الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي

– دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة–

إعداد الطالبة: مكدور نوال

تحت اشراف الاستاذة : د. بعجي حنان

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. عبد السلام سليمة	الرتبة: أستاذ محاظر (أ) جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د. بعجي حنان	الرتبة: أستاذ محاظر (ب) جامعة المسيلة	مشرفا
د. أرفيس مريم	الرتبة: أستاذ محاظر (أ) جامعة المسيلة	عضوا

السنة الجامعية: 2025/2024.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُ نِيبُ﴾

(سورة هود: من الآية 88)

شكر وعرفان

فكل الحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، فكان له الفضل في كل خطوة كانت صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان بعد

الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذة بعجي حنان على إشرافها على المذكرة ولتوجيهاتها ونصائحها التي أفادتني بها في انجاز هذا البحث .

و أتوجه بالشكر والعرفان الى جميع أساتذتنا بقسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وعلى رأسهم الدكتور :

بن الطاهر حمزة

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل على اطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها .

وأخير أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق .

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

جدول المحتويات

شكر وعرفان III

الاهداء..... **Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المحتويات..... V

قائمة الجداول X

قائمة الاشكال XIII

مقدمة:..... أ

الفصل الأول: الاطار التصوري العام للدراسة 2

1- إشكالية الدراسة: 5

2- فرضيات الدراسة: 6

3-أسباب اختيار الدراسة: 6

4-أهمية الدراسة: 6

5- أهداف الدراسة: 7

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:..... 7

7- الدراسات السابقة: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الثاني: اتجاهات الطلبة..... 11

تمهيد 12

1- نبذة حول تطور دراسة الاتجاهات: 13

قائمة المحتويات

1-1 بحوث قياس الاتجاهات في فترة مابين1920-1930: 13

1-2 بحوث دينامية الجماعة في الفترة مابين 1935-1955:.....13

1-3 بحوث تغيير الاتجاهات في الفترة مابين 1950-1960: 13

1-4 بحوث الإدراك الاجتماعي: 13

1-5 أنساق الاتجاهات في الفترة مابين 1980-1990: 14

2- مفهوم الاتجاه: 14

3 - خصائص الاتجاه ومميزاته: 15

3-1- خصائص الاتجاه: 15

3-2- مميزات الاتجاه: 16

4- أنواع الاتجاهات: .....**Erreur ! Signet non défini.**

4-1- الاتجاهات الجماعية و الفردية: .....**Erreur ! Signet non défini.**

4-2- الاتجاهات الشعورية و اللاشعورية:.....**Erreur ! Signet non défini.**

4-3- الاتجاهات العامة والخاصة: .....**Erreur ! Signet non défini.**

4-4-الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة .....**Erreur ! Signet non défini.**

4-5- الاتجاهات القوية و الاتجاهات الضعيفة: 17

5- شروط وطرق قياس الاتجاهات: 17

5-1- شروط قياس الاتجاهات: 17

5-2- طرق قياس الاتجاهات: 17

خلاصة الفصل: 22

الفصل الثالث: الجامعة و التعليم العالي..... 23

قائمة المحتويات

تمهيد:	24
1-تعريف الجامعة.....	25
2- لمحة تاريخية عن الجامعة الجزائرية:	27
3-التطور التاريخي للجامعة:	28
4-أهداف الجامعة:.....	29
5-وظائف الجامعة:.....	30
6-لمحة تاريخية عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:	31
7-كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: العمل الحرفي والمهني	36
تمهيد:	37
1-مفهوم العمل:.....	38
2-مفهوم الحرفة و المهنة:.....	40
3-مفهوم الوظيفة:	41
4-الفرق بين العمل و المهنة:.....	41
5-الفرق بين العمل المهني و الحرفي:	42
6-نشأة و تطور العمل عبر العصور:.....	43
7-مراحل تطور و تنظيم قانون العمل في الجزائر:	45
خلاصة الفصل	43

قائمة المحتويات

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة 49
تمهيد: 50
1- : الدراسة الاستطلاعية : 51
1-منهج الدراسة: 51
2-عينة الدراسة: 53
3- حدود الدراسة: 53
4- أداة الدراسة: 54
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة: 54
أولا: عرض وتحليل الوصفي للمحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة..... 55
ثانيا: عرض وتحليل الوصفي للمحور الثاني: اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل 62
ثالثا: عرض وتحليل الوصفي للمحور الثالث: الاختيار بين العمل المهني والحرفي..... 84
خلاصة الفصل: 112
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج و تفسيرها 113
تمهيـــد:..... 114
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة: 118
1-1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: . .Erreur ! Signet non défini
1-2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: . .Erreur ! Signet non défini
2- مناقشة النتائج و تفسيرها: .....Erreur ! Signet non défini.
2-1- مناقشة النتائج و تفسيرها في ضوء الفرضيات: 121

قائمة المحتويات

2-2- مناقشة النتائج و تفسيرها في ضوء الأهداف: .. Erreur ! Signet non défini.
الخاتمة 123
قائمة المصادر والمراجع 128
الملاحق 131
الملخص 136

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يوضح طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات 21
الجدول رقم 2: إحصائيات أفراد العينة حسب متغير الجنس 55
الجدول رقم 3: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير العمر 57
الجدول رقم 4: إحصائيات أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب 58
الجدول رقم 5: إحصائيات أفراد العينة حسب وظيفة الأم 60
الجدول رقم 6: يوضح لسؤال أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج 62
الجدول رقم 7: يوضح لسؤال هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية...64
الجدول رقم 8: يوضح لسؤال هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف 66
الجدول رقم 9: يوضح لسؤال هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل.....68
الجدول رقم 10: يوضح لسؤال أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج 70
الجدول رقم 11: يوضح لسوال هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص 72
الجدول رقم 12: توضح لسؤال هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي 74
الجدول رقم 13 : يوضح لسؤال هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة 76
الجدول رقم 14: يوضح لسؤال تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك ..78
الجدول رقم 15: يوضح لسؤال تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك.....79
الجدول رقم 16: يوضح السؤال تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة.....81
الجدول رقم 17: يوضح السؤال لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية 82

الجدول رقم 18: يوضح لسؤال تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين 84

الجدول رقم 19: يوضح لسؤال متفائل رغم العوائق المحيطة بك 85

الجدول رقم 20: يوضح لسؤال تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية 87

الجدول رقم 21:يوضح لسؤال تستطيع حل المشكلات التي تواجهك 88

الجدول رقم 22: يوضح لسؤال تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام ...90

الجدول رقم 23: يوضح لسؤال تستغل الوقت بكفاءة 91

الجدول رقم 24: يوضح السؤال هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك 92

الجدول رقم 25: يوضح السؤال –تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة 94

الجدول رقم 26: يوضح السؤال تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك 95

الجدول رقم 27: يوضح لسؤال منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب 97

الجدول رقم 28: يوضح السؤال لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به 98

الجدول رقم 29: يوضح السؤال لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل 100

الجدول رقم 30: يوضح السؤال يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا 102

الجدول رقم 31: يوضح السؤال أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.....103

الجدول رقم 32: يوضح السؤال أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي. 105

الجدول رقم 33: يوضح السؤال أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي 107

الجدول رقم 34: يوضح السؤال أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي. .108

الجدول رقم 35: يوضح السؤال لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي 110
الجدول رقم 36: يوضح اختبار معامل الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية 118
الجدول رقم 37: يوضح طبيعة إتجاهات طلبة مركز التكوين نحو تخصصاتهم ..... Erreur ! Signet non défini.
الجدول رقم 38: يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التخصص المهني تبعا لمتغير الجنس..... Erreur ! Signet non défini.
الجدول رقم 39: يوضح الفروق بين أفراد العينة في إتجاهاتهم نحو التخصص المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي ..... Erreur ! Signet non défini.

قائمة الاشكال

الشكل رقم 1: يبين أنواع الاتجاهات 18
الشكل رقم 2: يوضح طريقة ثرستون في قياس الاتجاه .....**Erreur ! Signet non défini**
الشكل رقم 3: يوضح طريقة اوزجود في قياس الاتجاه .....**Erreur ! Signet non défini**
الشكل رقم 4:يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير الجنس 55
الشكل رقم 5: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير العمر 57
الشكل رقم 6: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب 59
الشكل رقم 7: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب وظيفة الأم 60
الشكل رقم8 : دائرة نسبية توضح لسؤال أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج..... 62
الشكل رقم9 : دائرة نسبية توضح لسؤال هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية..... 64
الشكل رقم 10: دائرة نسبية توضح لسؤال هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف 66
الشكل رقم 11: دائرة نسبية توضح لسؤال هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل 68
الشكل رقم 12: دائرة نسبية توضح لسؤال أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج. 70
الشكل رقم 13: دائرة نسبية توضح هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص 72
الشكل رقم 14: دائرة نسبية توضح لسؤال توضح لسؤال هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي 74
الشكل رقم 15: دائرة نسبية توضح لسؤال هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة 76
الشكل رقم 16: دائرة نسبية توضح السؤال تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك 78
الشكل رقم 17: دائرة نسبية توضح لسؤال تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك 79
الشكل رقم 18: دائرة نسبية توضح السؤال تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة..... 81
الشكل رقم 19: دائرة نسبية يوضح لسؤال لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية 82

الشكل رقم 20: دائرة نسبية توضح لسؤال تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين 84

الشكل رقم 21: دائرة نسبية توضح لسؤال متفائل رغم العوائق المحيطة بك 85

الشكل رقم 22: دائرة نسبية توضح لسؤال تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية 87

الشكل رقم 23: دائرة نسبية توضح لسؤال تستطيع حل المشكلات التي تواجهك..... 89

الشكل رقم 24: دائرة نسبية توضح تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام 90

الشكل رقم 25: دائرة نسبية توضح لسؤال تستغل الوقت بكفاءة 91

الشكل رقم 26: دائرة نسبية توضح لسؤال هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك 92

الشكل رقم 27: دائرة نسبية توضح لسؤال –تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة..... 94

الشكل رقم 28: دائرة نسبية توضح لسؤال تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك 96

الشكل رقم 29: دائرة نسبية توضح لسؤال منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب 97

الشكل رقم 30: دائرة نسبية توضح السؤال لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به . 99

الشكل رقم 31: دائرة نسبية توضح لسؤال لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل.....100

الشكل رقم 32 : دائرة نسبية توضح السؤال يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا 102

الشكل رقم 33: دائرة نسبية توضح أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني. 104

الشكل رقم 34: دائرة نسبية توضح السؤال أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي..106

الشكل رقم 35: دائرة نسبية يوضح السؤال أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي 107

الشكل رقم 36: دائرة نسبية توضح السؤال أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي 109

الشكل رقم 37: دائرة نسبية توضح لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي 110

الشكل رقم 38: تمثيل بياني لاختبار معامل الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية 119

مقدمة

مقدمة:

إن مكانة العمل في المجتمعات المعاصرة مكانة عظيمة لا تضاهيها مكانة، فالعمل روح وحياة، والعمل هو الذي يكسب الإنسان ثقة بالنفس واعتداداً بالذات ويجعل له قبولاً بين الناس، و ركيزة حياتية هامة مهما كان بسيطاً، فالحرفي والمهني والموظف يستحقون كل تقدير وإشادة ما داموا أكفاء مخلصين محترفين يجيدون ويبدعون ويبتكرون في أعمالهم، و لقد اعتبر علماء علم الاجتماع وعلم النفس العمل ظاهرة إنسانية عامة، حيث بات نشاط العمل سمة أساسية وهامة تميّز سلوك الأفراد في كل المجتمعات الإنسانية، ومظهر للسلوك اليومي، وهو أسلوب من أساليب معيشة الإنسان بهدف تحقيق غاياته . و في ظل التغييرات الاقتصادية أيقن الباحثون الاقتصاديون على أن التنمية الاقتصادية في العصر الحالي لا تقتصر على مدى توفر الموارد الطبيعية أو رؤوس الأموال بقدر اعتمادها على مدى توفر الموارد البشرية المدربة والمؤهلة،

إن اكتساب الموارد البشرية المحلية للمؤهلات العلمية والخبرات اللازمة للعملية الإنتاجية الحديثة لا يمكن أن يتم إلا بواسطة توفير التعليم والتكوين لهذه الموارد لأن التعليم لم يصبح في العصر الحالي مجرد خدمة اجتماعية بل أصبح استثمارا منتجا يهدف إلى تحويل الموارد البشرية إلى ثروة وطاقة إنتاجية، ذلك لأن التعليم والتكوين الجيد يساعدان كثيرا في رفع الكفاءة والخبرة المهنية للقوة العاملة، كما يؤدي التعليم إلى زيادة المعرفة والمهارة الخاصة بالفرد واللازمة لإنجاز عمل معين، ومن هنا تنبع أهمية الجامعة فلا غنى لأي مجتمع عن الجامعة و التعليم العالي و الاهتمام الكبير الذي بدأ يظهر في السنوات الأخيرة يرجع لكونه إستثمارا أساسيا وجوهريا لأنه يمد مختلف القطاعات بالطاقات البشرية المدربة، ولكي نحقق الأهداف لابد أن تتولد لدي طلبة الجامعة إتجاهات موجبة نحو العمل المهني و الحرفي، ويقدر أهميته لذا يجب العمل على تنمية إتجاهات إيجابية نحو العمل المهني و الحرفي، ويعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم النفسية و الاجتماعية المرتبة بسلوك الأفراد، والاتجاه كمفهوم نفسي اجتماعي سواء كان في إتجاه القبول أو الرفض،هناك الكثير من العوامل متداخلة التي تأثير بالإيجاب أو السلب عليه خاصة بالنسبة لتشكيل إتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني و الحرفي لما لها من مميزات و خصائص تتماشى مع متطلبات وقدرات الطالب في جميع النواحي، الذي يسعى لإشباع حاجاته النفسية و العلمية أو المهنية و الاجتماعية .

ومن هذه الأهمية التي يكتسبها الموضوع، جاءت هذه الدراسة للكشف عن إتجاهات طلبة كلية علم الاجتماع بجامعة المسيلة نحو العمل المهني والحرفي .

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال دراستنا هذه، وعليه يتم تقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي، تضمن الجانب النظري أربع فصول: جاء الفصل الأول كفصل تصوري أو كمدخل للدراسة عرض فيه الإشكال، والفرضيات، الأهداف و الأهمية، أما عن الفصل الثاني تحدث عن الاتجاهات من حيث مفهومها، خصائصها ومكوناتها وقياسها،، والفصل الثالث تحدث عن الجامعة و التعليم العالي، أما الفصل الرابع تحدث عن العمل المهني و الحرفي بالإضافة إلى الجانب التطبيقي أو الميداني تضمن: الفصل الخامس ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة، و عرض تحليل و تفسير النتائج ، إضافة إلى الاقتراحات و الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الاطار التصوري العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

ان الطلبة بعد مشوارهم الجامعي يكونوا قد قطعوا شوطاً مهماً من مسيرة حياتهم والتوجه بالطموح نحو مستقبل زاهر لهم، فهم يكونوا قد أقبلوا على مرحلة العمل وتطبيق كل ما درسوه في مراحل تعليمية سابقة، ولذا من المهم جداً البدء بإختيار المجال او القطاع المهني المناسب لميولهم واهتماماتهم من جهة، واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى. وبما إن خصائص الفرد وسماته الشخصية أثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه، فالعمل من أبرز الخصائص المتعلقة بسلوكيات الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص إلى إختيار المهن والاعمال المستقبلية التي تسهم بإيجابية في تسريع نمو سوق العمل الذي يدفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع ،

إن اختيار العمل المناسب يتطلب اتباع أساليب وسياسات جديدة فمنها الاستعانة بزيادة وعي الطلبة في اختيار تخصص دراسي كوسيلة لتشجيع إنشاء وتطوير المشاريع وتوجيهها بما يناسب مؤهلاتهم، وفي الوقت نفسه استغلال ما تتيحه فرص توظيف بالاعتماد على المؤهل العلمي للطلبة كموجه رئيسي على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تحويل الأفكار الخلاقة والابداعات، الفردية والجماعية إلى مشاريع قادرة على النمو والوقوف على قدميها، ومن هنا نلاحظ وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من مؤهلات علمية وما لها من أثر إيجابي متوقع في اختيارهم للعمل بعد تخرجهم، وما تقدمه الجامعة الجزائرية في تنمية معارف و اتجاهات الطلبة الايجابية نحو العمل سواء كان مهني أو حرفي ، و باعتبار التخصص الجامعي من المحددات الرئيسية لاختيار المهنة المناسبة ، فتجد الطالب يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة لإختيار المهنة المستقبلية التي تناسب مؤهلاته وقدراته،

ونظرا إلى أهمية هذا الموضوع وأثره في سلوك الطلاب و اتجاهاتهم نحو العمل سواء كان حرفي أو مهني، سنقوم بإجراء دراسة علمية تحليلية على عينة من طلبة كلية علم اجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للتعرف على إتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي.

ومما تقدم ذكره نطرح التساؤل العام وهو كالتالي:

- **التساؤل العام للدراسة:**

ما هي اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو العمل المهني و الحرفي ؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1- هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو العمل المهني حسب متغير الجنس؟

2- هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو العمل الحرفي حسب متغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال التطلع على الدراسات السابقة في هذه الدراسة إن معظمها وجدت اتجاهات ايجابية نحو العمل سواء المهني أو الحرفي.

- **الفرضية العامة:**

توجد اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة المسيلة نحو العمل المهني و الحرفي.

- **الفرضيات الجزئية:**

- **الفرضية الأولى:** توجد اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني حسب متغير الجنس.
- **الفرضية الثانية:** توجد اتجاهات الطلبة نحو العمل الحرفي حسب متغير الجنس.

3-أسباب اختيار الدراسة:

لكل دراسة أسباب دفعت بالدارس إلى تقديم موضوع دراسة ومن الأسباب:

- كونه من أهم المواضيع التي تأثر على المسار المهني للطالب الذي يختار تخصصه الدراسي.
- باعتباره يمس الواقع المهني أو العمل الذي يعيش منه الطالب مستقبلا.
- باعتبار هذا الموضوع يمثل انشغالا أساسيا في الوسط المهني بصفة عامة.

4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- قد يعالج أهم مشكلة يعاني منها اغلب الطلبة في إختيار المهنية المستقبلية.
- قد يمثل محور جدال ونقاش بين الطلبة بصفة مستمرة .
- تمهد الطريق لاقتراح الحلول التي يمكن لها إن توجه الاتجاهات الوجهة الايجابية من خلال تعديل الخطط البيداغوجية في الجامعة وتطويرها بما يسهم في الحد في اتجاهات الطلبة السلبية.

5- أهداف الدراسة:

لا يمكن تحسين أي شيء أو تطويره دون إدراكه و معرفة أهدافه ومن بين الأهداف المسطرة لهذه الدراسة ما يلي:

- الكشف عما إذا كانت هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو تخصصهم الدراسي والمهني.
- إمكانية التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة بعد التخرج في اختيار المهنة أو الحرفة المستقبلية.
- إعطاء فرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول اختيار التخصص المناسب لمهنة المستقبل.
- تغيير النظرة السلبية لطلبة الجامعة بعد التخرج لإعطاء أولوية وأهمية الشهادة المتحصل عليها في إختيار المهنة المستقبلية.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1-الجامعة: مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، فمعظم الدول حددت ثلاثة واجبات أساسية للجامعات هي: **تعليم الطلاب، تنمية المعارف الجديدة، الخدمة العامة**

ويهدف التعليم إلى التأكد من نقل المعرفة العالمية المهمة من جيل إلى جيل، كما أنه من شبه المؤكد أن التعليم يُعد الناس للنجاح في المهن التي تتطلب معرفة ومهارات عالية. ولذلك فإن التعليم هو الهدف الأساسي لمعاهد وكليات التعليم العالي.

6-2-طلبة الجامعة: ببساطة عندما يسأل أحد عن تعريف طلبة الجامعة، سيجيب بالمفهوم الشائع، هو الشخص الذي أنهى مرحلة الثانوية ناجحًا، وانتقل إلى المرحلة الجامعية ليكمل دراسته في تخصص ما، فطالب الجامعة هو جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي سوف يكون أحد أهم أساسيات نهضة مجتمعه ،

إذا فطالب الجامعة هو طالب علم، لإكتساب مهارات التواصل الجيدة، والتعمّق في كل شيء للوصول إلى المعرفة والحقيقة الكافية، والاطلاع الواسع لبناء شخصية ذات ثقافة ونضج العقل، وحسن الفهم، إنّ جميع هاته الصفات هي التي يجب علينا أن نلمسها في طالب الجامعة.

6-3-العمل: هو نشاط يقوم به الشخص ويبذل خلاله مجهود بدني وعضلي وجسدي معين بهدف الإنتاج لإشباع حاجاته،

6-4- المهنة: هي عبارة عن عمل أو صنعة يقوم بها الشخص لفترة طويلة من الزمن وهي تُعبر عن العمل الذي يقوم به الفرد أو يمارسه الشخص من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة،

6-5- الحرفة: أما عن الحرفة فهي عبارة عن العمل الذي يقوم به شخص ما، حيث يقوم بممارسة ذلك العمل لفترة معينة من أجل اكتساب خبرة ما أو بهدف التدريب على شئ جديد، بغرض كسب المزيد من الأموال.

6-6-الإتجاه: هو ميل داخلي لدى الفرد، يجمع بين ماهو نفسي واجتماعي إزاء فكرة معينة او موضوع ما، يتضمن كل ما يشعر به ويفكر فيه ويقبله على مستوى الحياتين الشخصية و الإجتماعية، وبذلك يستطيع توجيه سلوكاته وتحديد مواقفه.

7- الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت دراستي هذه لكن بوجهات نظر ومتغيرات مختلفة:

7-1- دراسة سي أعمر عائشة (2023):

بعنوان " **اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو المقاولاتية المهنية** " بحيث توصلت الباحثة في دراستها بأن اغلبية الطلبة يرغبون و يفكرون بجد في فتح مشاريع مصغرة، وقد حفزهم لذلك تعليمهم الجامعي من جهة و من جهة آخرى الهيئات الخاصة بدعم الشباب وذلك في صيغ وكالات دعم الشباب في فتح مشاريع خاصة بهم، حيث طبقت دراستها على عينة متكونة من(**87**) طالب وطالبة من جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و اسفرت النتائج على أنها لا توجد فروق حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو المقاولاتية تبعا لمتغير الجنس، سواء الذكور أو الاناث لديهم افكار ايجابية لخوض مشاريع جديدة، ومن جهة تبين أن المستوى الثقافي هام جدا في خوض تجربة المشاريع الجديدة، فالمؤهل العلمي يلعب دور مهم في حياة الشباب الخريج، لأن الشباب الحائز على شهادات جامعية لديهم ثقافة مقاولاتية و تحمل المسؤولية، ومن ناحية نجد الطالبات أقل ميلا نحو المقاولاتية من الطلبة وهذا راجع لكونهن غير قادرات على إنشاء مؤسسة كمسار مهني، بل يفضلن الوظيفة.

(سي أعمر عائشة ، اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو المقاولاتية المهنية ، مذكرة ماستر بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2023)

7-2- دراسة أسماء لقيقط (2021):

بعنوان" **اتجاهات خريجي الجامعات نحو تكييف المناهج التعليمية الجامعية مع متطلبات السوق** " حيث تناولت دراستها حول المهارات التي يتزودون بها خلال التكوين الجامعي و التي تمكنهم من أداء وظائفهم بالشكل الصحيح في سوق العمل، وتهدف كذلك الى معرفة المهارات و القدرات و المؤهلات اللازمة للطلبة ومتطلبات سوق العمل حسب اتجاهات خريجي الجامعة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الجوانب المهارية الأساسية التي تعمل على تعزيز قدرات الخريجين و اتقان المهارة و المعرفة حسب متطلبات سوق العمل، فاعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة، وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة و المتمثلة في " خريجي الجامعات العاملين بولاية قسنطينة بقطاعات الادارة، التربية والخدمات " في القطاع العام، و كان عدد العينة 100 فرد لكل قطاع، ومن خلال الدراسة توصلت الباحثة الى أن خريج الجامعة يفتقر الى المهارة و الابتكار و الخبرة الميدانية لذا الح خريجي الجامعات على ضرورة تطوير العلاقة بين التعليم العالي و سوق العمل.

(أسماء لقيقط ، اتجاهات خريجي الجامعات نحو تكييف المناهج التعليمية الجامعية مع متطلبات السوق ، مذكرة ماستر بجامعة قسنطينة، 2021)

7-3- دراسة محمد سلمان فياض (2018):

بعنوان " **دور جامعة الزرقاء في تنمية إتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر**" دراسة ميدانية لطلبة جامعة الزرقاء بالعين، الامارات العربية المتحدة أكدت هذه الدراسة أن دور الجامعة في تنمية إتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر، إذ جاءت النتيجة متوسطة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لملائمة طبيعة و اهداف الدراسة اذ اختار مجتمع دراسته جميع طلاب الجامعة و عددهم (6560) طالب وطالبة وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة متكونة من (800) طالب وطالبة بكلية التربية و العلوم الانسانية و الاجتماعية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2018، وتبين من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث أن الشباب الخريج يفضلون العمل في المناصب الحكومية، ويهمل العمل الحر وذلك خوفا من الفشل و عدم نجاح مشاريعهم، فتوصل الباحث الى إعادة صياغة أهداف و برامج الكليات أو الجامعات و التركيز على تطوير مهارات العمل الحر، وتنمية اتجاهات الشباب أثناء دراستهم بالجامعات وإعدادهم لسوق العمل بما يتفق و احتياجات المجتمع.

(محمد سلمان فياض ، دور جامعة الزرقاء في تنمية إتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر ، دراسات علوم التربية بجامعة العين بالامارات العربية المتحدة ، 2016)

7-4- دراسة الغدراء (2014):

بعنوان " **اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل المهني** " حيث تناول في هذه الدراسة قياس اتجاهات الطلاب نحو العمل المهني و معرفة الى أي حد تثير الوظيفة اهتماماتهم و العوامل الاجتماعية التي ادت الى معرفة مكونات الاتجاه و التأثير لديهم، و البيئة المجتمعية والعوامل الاقتصادية ودور وسائل الاعلام في التوعية و التي تعتبر ذات تأثير على اتجاهات الشباب نحو العمل المهني، كما توصل الباحث في دراسته الى الدور الكبير للأسرة في تشكيل الاتجاه و رفض بعض المهن، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي على عينة تعدادها 100 طالب من جامعة الملك سعود بمدينة الرياض (كلية علم الاجتماع، الفصل الأول من العام الدراسي 2014)، و توصل الى أن الشباب يفضلون اكمال الدراسات العليا ورفض العمل اليدوي و الحرفي، ومن جانب آخر أن الاسرة لها دور كبير في تكوين اتجاهات الشباب نحو اختيار العمل المهني بالإضافة الى وسائل الاعلام وتأثيرها في اختيار عمل مهني معين، كذلك هناك العادات و التقاليد والقيم السائدة، والنظرة الاجتماعية لبعض المهن تسبب الرفض وعدم قبولها من طرف بعض الشباب.

(الغدراء ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل المهني ، دراسات العلوم الاجتماعية بجامعة الملك فيصل بالرياض ، 2016)

الفصل الثاني:

اتجاهات الطلبة

تمهيد

يتفق علماء علم الاحتماع على أن للاتجاهات أهمية خاصة، لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية، والواقع أن موضوع الاتجاهات تحتل أهمية خاصة في علم الاجتماع لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، كما أن الاتجاهات تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الاتجاهات وخصائصها ومميزاتها وأنواعها وشروط وطرق قياسها.

1- نبذة حول تطور دراسة الاتجاهات:

لقيت دراسة الاتجاهات اهتمام علماء النفس الاجتماعي منذ عشرينيات القرن الماضي وعرفت عدة مراحل، ففي الثلاثينيات تركز الاهتمام حول قياس الاتجاهات وابتكار الأساليب الملائمة لهذا الغرض ثم تناقص هذا الاهتمام في فترة الأربعينات التي تركزت حول بحوث دينامية الجماعة أما فترة الخمسينات والستينات فقد شهدت اهتماما أوسع ببحوث تغيير الاتجاهات والنظريات المفسرة لها ثم تناقص هذا الاهتمام مرة أخرى وعاد في فترة الثمانينات وحتى التسعينات من القرن الماضي.

وفيما يلي التسلسل الزمني لبعض البحوث والدراسات التي حضيت بها الاتجاهات

1-1- بحوث قياس الاتجاهات في فترة مابين1920-1930:

تركزت الاهتمامات في هذه الفترة نظريات قياس الاتجاه من قبل(ثرستون وشيف 1929، وليكرت 1932 بالسلوكيات المرتبطة بالاتجاه ومعاييره الخارجية التي يجب توفيرها في قيا س الاتجاهات من قبل لابيير 1934.

وبعد سنة 1930 قل الاهتمام بعض الشيء بقضايا القياس في بحوث الاتجاهات.

1-2- بحوث دينامية الجماعة في الفترة مابين 1935-1955:

في نهاية الثلاثينات وأوائل الأربعينات تركز الاهتمام في مجال ديناميات الجماعة على عدة موضوعات مثل تماسك الجماعة والمجاورة والصراع والتعاون والتنافس بين أعضاء الجماعة ومن الباحثين نجد: مظفر شريف 1936، نيوكمب 1943، كورت ليفن 1947 ومعاونيه.

1-3 بحوث تغيير الاتجاهات في الفترة مابين 1950-1960:

خلال هذه الفترة عادت بحوث الاتجاهات إلى دائرة الاهتمام مرة أخرى وتغير الاهتمام من مجرد القياس إلى مسألة تغيير هذه الاتجاهات، وتطورت بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية خلال أعمال هوفلاندر وآخرين.

1-4 بحوث الإدراك الاجتماعي:

في منتصف الستينات تغير الاهتمام في علم النفس بالاهتمام ببحوث الاتجاهات 1965-1975 إلا أنه تركز على موضوعات مثل الإدراك الاجتماعي والغزو وتكوين الانطباعات وتكوين الذات.

1-5 أنساق الاتجاهات في الفترة مابين 1980-1990:

عرفت هذه الفترة الاهتمام بمحتوى وبناء ووظيفة الاتجاهات المركبة ومكوناتها ودراسة العلاقة فيما بينها. ويشير محي الدين أحمد حسين إلى أن انطفاء الاهتمام بموضوع الاتجاهات في الفترات التي تلت لا يمكن أخذه على إطلاقه، فهي تعتبر فترات استيعاب نتائج البحوث التي أثمرتها الفترات السابقة والامتداد بهذه النتائج إلى حيز التوظيف في موضوعات متصلة في ميدان التفاعل الاجتماعي. (عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود، 1986، ص ص5 -6).

2- مفهوم الاتجاه:

لقد اختلف الكثير من العلماء في تعريفهم للاتجاه فيرى(بروشانكي وسيد بزغ) ويقدمان تعريفا للاتجاه كما يلي: « هو ميل معقد للاستجابة الثابتة بالموافقة أو المعارضة للموضوعات الاجتماعية التي في البيئة وهذه الاستجابة تختلف من ثقافة إلى ثقافة».

(محمود السيد أبو النيل، 1985، ص449).

وحسب هذين العالمين فإن موضوعا ما قد يقبل في ثقافة معينة ويرفض في ثقافة وبيئة أخرى، وهذا ما يتجلى من خلال سلوك الناس نحو المؤسسات والجماعات والأفراد ومختلف المواضيع الأخرى.

أما أبو النيل فيعرفه بأنه « استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة من القيم كالقيم الدينية أو الجمالية أو الاجتماعية وحول جماعة من الجماعات ويعبر هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة». (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص41).

ويركز أبو النيل في تعريفه هذا على أن الاتجاه يبدأ كاستعداد نفسي ثم ينتهي بتعبير لفظي بالموافقة أو الرفض لموضوع أو قيمة أو جماعة مختلفة.

أما جوردن ألبورت فقد أشار في تعريف شامل ودقيق للاتجاه على أنه: « حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تتضمنها الخبرة حيث تستطيع حالة التأهب هذه توجيه استجابات الفرد للمثيرات التي تتضمنها مواقف البيئة ». (سعد عبد الرحمان، 1983، ص517).

والاتجاه كما يعرفه «**زهران**» على أنه تكوين فرضي، أو تغيير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صص40-41).

ومن جملة هذه التعاريف يتضح لنا أن الاتجاه عبارة عن فكرة أو حالة نفسية يشعر من خلالها الفرد بالموافقة أو المعارضة لموضوع أو موقف معين في بيئته الاجتماعية.

3 - خصائص الاتجاه ومميزاته:

3-1- خصائص الاتجاه:

من خلال استعراضنا للتعاريف السابقة للاتجاه يمكننا أن نستخلص أهم خصائصه وهي كالأتي:

- الاتجاهات متعلمة (مكتسبة): هي ليست فطرية وهي تخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم ويبدأ اكتسابها منذ الولادة.
- النمو التدريجي: تكتسب خلال فترة زمنية طويلة نسبيا وتنبع من خلال تجارب كثيرة ومتنوعة.
- الثبات النسبي: هي أكثر استقرارا من أي استجابة على حدى كما أن اكتساب الاتجاهات منذ السنوات الأولى من حياة الفرد يعني أن بعضها يكون لها مستوى لاشعوري
- التناقض: ذلك أن الاتجاهات الشخصية (الذاتية) قد تتصارع مع التوقعات الاجتماعية وينشأ التناقض من الصراع بين الاتجاهات الشخصية التي تكونت خلال خبرات الفرد والاتجاهات التي يجب أن يعتنقها تبعا لمعايير ثقافية. (عبد الفتاح محمد دويدار، 2000، ص ص174 -175).

تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها وتعمل على توضيح ووجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وهي ذاتية أكثر من كونها موضوعية من حيث المستوى.

(حامد عبد السلام زهران، 1994 صص137 -138).

- الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضيا معينا ليس محايدا

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص244).

- يتكون من ثلاث خصائص معرفية وانفعالية وسلوكية.
- من الممكن تعديله وتغييره.
- له خاصية تقويمية(مع أو ضد).

3-2- مميزات الاتجاه:

- الوجهة: وتشير الوجهة إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات فيما إذا كانت مجموعة لديه أم لا.
- الشدة: هي أن لأي شخص اتجاها ضعيفا نحو موضوع، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر.
- الانتشار أو المدى: فنجد مثلا تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما نجد تلميذا آخر لا يحب أي جانب يتعلق بالتعلم الخاص أو العام.
- البروز: يقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه، والاتجاهات البارزة يكون للفرد المعرفة الكبيرة بها ويعطي لها أهمية كبيرة.

(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، صص41 -42)

4- أنواع الاتجاهات:

يمكن لنا أن نتعرف على عدة أنواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية والوظيفية وهذا التصنيف يساعد الدارس على تحديد النوعية وشدة الاتجاه النفسي مع العلم بأن الاتجاه الواحد قد يقع في أكثر من تصنيف وذلك من حيث صفته ووظيفته ومن هذه الأنواع نجد:

4-1- الاتجاهات الجماعية والفردية:

فالاتجاهات الجماعية هي التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالشجاعة والبطولة أوإعجاب شعب بقائده أو زعيمه أما الاتجاهات الفردية التي تميز الفرد عن غيره مثل إعجاب الفرد بزميل له، أو إعجاب شخص بشيء معين.

4-2- الاتجاهات الشعورية و اللاشعورية:

فالاتجاهات الشعورية هي التي يظهرها الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا النوع من الاتجاه غالبا ما يكون مع معايير الجماعة وقيمها.

أما الاتجاه اللاشعوري فهو الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها.

4-3- الاتجاهات العامة والخاصة:

الاتجاه العام هو الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة ويكون أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص، والخاص منه هو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي محدد.

4-4- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

الاتجاه الموجب هو الذي يقوم على تأييد الفرد وموافقته، أما السالب فهو الذي يقوم على المعارضة وعدم الموافقة.

4-5- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

وتتحدد قوة أو ضعف الاتجاه على مدى نزوع وتفتعله مع الآخرين. (عبد الفتاح محمد دويدار، 2006، ص177).

ويمكن القول إلى أن الاتجاهات تحدد أنواعها على أساس: الموضوع، الأفراد. الوضوح، القوة، الهدف وبالشكل التالي:

الشكل رقم 1: يبين أنواع الاتجاهات

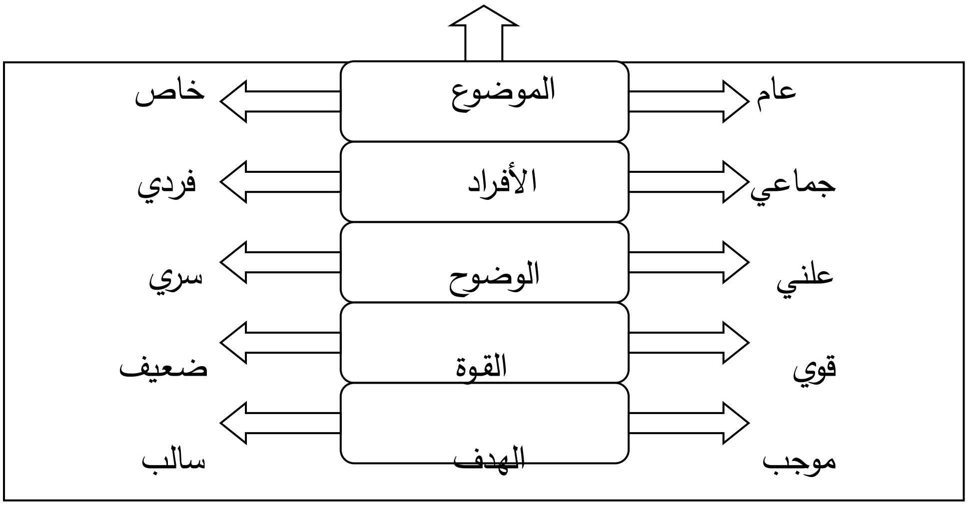

(حامد عبد السلام زهران، 1994، ص 136)

5- شروط وطرق قياس الاتجاهات:

5-1- شروط قياس الاتجاهات:

أشار الباحثون إلى عدة جوانب يجب أخذها بعين الاعتبار عند قياس الاتجاهات ومنها:

- تحديد الباحث القائم بالدراسة لمفهوم الاتجاه وتعريفه إجرائيا وكما تناوله في دراسته.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مواد قيا الاتجاه نحوه.
- إعداد بنود للقياس.
- أبعاد قياس الاتجاهات.

الجاذبية الاجتماعية في مقياس الاتجاهات حيث تتعرض الاتجاهات من مقاييس الشخصية لآثار الجاذبية أوالمرغوبية الاجتماعية حيث يميل المبحوث إلى لإعطاء استجابات مرغوبة أو مفضلة اجتماعيا عن نفسه. (عبد اللطيف محمد خليفة، وعبد المنعم شحاتة محمود، 1991، صص66 -67).

كما توجد شروط أخرى يمكن أن نحددها في النقاط التالية:

- صياغة الأسئلة هي صياغة الحاضر لمعرفة اتجاهات الفرد في وقت قياسها لان الفرد قد يغير اتجاهاته من وقت لآخر.
- يجب أن تعبر كل عبارة عن قضية واحدة لأن احتواء العبارة على قضيتين يجعل استجابة المبحوث صعبة لأنه قد يوافق على واحدة ويعارض أخرى.
- عدم استخدام القضايا التي تلقى الموافقة من طرف أصحاب الاتجاه المعارض والاتجاه المؤيد لأنها لا تساعد على التمييز بينهما.
- يجب صياغة القضايا بحيث تدل الموافقة عليها أو معارضتها على الشيء الذي يتصل بموضوع الاتجاه.
- يجب عدم استخدام القضايا الغامضة.
- يجب أن تكون العبارة أو الأسئلة قصيرة وبسيطة وواضحة ومباشرة وسهلة القراءة وأن تكون قابلة للموافقة والمعارضة. (أحمد نقازي، 1991، ص112)
- العمل على إحساس المفحوص بالاطمئنان التام عند ما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحة وإقناعه بأن صراحته لن تعرضه لأي نوع من أنواع الحقن أو النقد أو الضرر.
- إحساس الفرد المفحوص بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة فيما يتعلق بتغيير وتعديل الموضوع (موضوع البحث).
- اقتران العبارات التي يشمل عليها المقياس بالواقع.
- استخدام الطرق الاسقاطية (الغير مباشرة في قياس الاتجاهات).

(باسم محمد وليد، ومحمد جاسم محمد، 2004، ص143).

2-5- طرق قياس الاتجاهات:

يتفق علماء النفس الاجتماعي أن قياس الاتجاه يعني تسجيل استجابة الفرد اللفظية والخاصة باتجاهه نحو موضوع ما إلى قيمة عددية من خلال مقياس أو استبيان معد لهذا الغرض. ولهذا طوروا عددا من الأساليب المنضمة لاستنتاج وقياس الاتجاه.

(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص53).

وتعد مقاييس التقدير الذاتي من أكثر الأساليب شيوعا في قياس الاتجاهات وقد تطورت طرق التقدير المستخدمة في قياس الاتجاهات وفيما يطلب من الفرد أن يجيب عن عدد من البنود أو الأسئلة التي تتعلق بموضوع الاتجاه المراد دراسته وأبعاده ومظاهره الأساسية التي يحددها الباحث في ضوء استقرائه للبحوث والدراسات التي أجريت في هذا الموضوع ومن خلال إجابات الفرد عن مختلف البنود يمكن الحصول عن درجة موافقته أو معارضته أو حياده نحو الموضوع أو القضية موضوع الاهتمام

وتتمثل طرق التقدير الذاتي في قياس الاتجاهات على النحو التالي:

- طريقة المسافات الاجتماعية أو البعد الاجتماعي **لبوجاردس.**
- طريقة المسافات المتساوية البعد **لـ ثرستون وشيف**
- طريقة التقديرات التجميعية **لـ ليكرت.**
- طريقة التدرج التجميعي **لـ جوتمان.**
- طريقة تمايز المعاني أو الأسلوب المميز للمعنى **لـ أوزجود.**

(عبد اللطيف محمد خليفة، وعبد المنعم شحاتة محمود، 1991، صص74 -75).

- **و من أهم الطرق التي تلائم دراستنا هي طريقة ليكرت:**

تعتبر طريقة ليكرت (1932) في بناء المقاييس من أكثر الطرق انتشارا لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات.

ويستخدم هذا المقياس عددا كبيرا من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المبحوثين ومن الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع الذي يراد قياسه وهذه الفقرات تكون محددة المعنى واضحة غير غامضة نصفها تقريبا إيجابيا أي مع الاتجاه المقاس ومثلها سلبية معارضة للاتجاه المقاس.

(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص57).

وقد استخدم ليكرت خمس اختبارات تعبر عن درجة مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع المراد قياسه، وتتميز فقرات المقياس بالتناسق الداخلي الذي ينتج لقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد.

وتتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه ويعين أن لكل عبارة خمس اختبارات ويطلب من المفحوص أن يختار واحدا على النحو التالي: موافق جدا – موافق – محايد – معارض – معارض جدا.

الجدول رقم 1: يوضح طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات

بدائل لا الاستجابات الوزن الرقمي	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الفقرات الإيجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

وتعطي هذه الاستجابات (1، 2، 3، 4، 5) إذا كانت الجملة تعبر عن معنى معين مؤيد الاتجاه وتعطي عكس الدرجات إذا كان معناها معارض أي إذا كانت الفقرات سلبية (5، 4، 3، 2، 1).

ويمكن استخدام مقياس ليكرت في قياس اتجاهات الأفراد نحو موضوعات كثيرة كتنظيم عمل المرأة وهجرة الأدمغة وغيرها... (عبد الحفيظ مقدم، 2003، صص248–249).

خلاصة الفصل:

إن الاتجـاه تعبيـر محـدد وموجـه وضـابط للسـلوك، ويتكـون وينمـوا وفـق معـايير مختلفـة أهمهـا التنشـئة الاجتماعيـة وهـذا منـذ ولادة الفـرد ولدراسـة الاتجاهـات، وقياسـها أهميـة عظمـى بالنسـبة لعلمـاء الـنفس الاجتمـاعي لاسـيما مـا يتعلـق بالجوانـب التربويـة فعلـى نتـائج تلـك الدراسـات والمقـاييس يبنـي هـؤلاء العلمـاء أحكـامهم وخططهـم المسـتقبلية والتـي تهـدف عمومـا إلـى تكيـف الفـرد مـع البيئـة المحيطـة بـه ، فقـد اسـتفدنا كثيـرا مـن دراسـة الاتجاهـات وكيفيـة قياسـها بمـا يلائـم دراسـتنا الخاصـة باتجاهـات طلبـة الجامعـة نحو العمل المهني والحرفي .

الفصل الثالث:

الجامعة و التعليم العالي

تمهيد:

تعتبر الجامعة من أهم المراكز التعليمية التي تؤهل الطلبة بتوجيههم الى عالم الشغل، فهي إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية و التي تكون مركز اهتمامات العديد من العلماء و المتخصصين في مجالات مختلفة، و ذلك نظرا لما تؤديه من مهام متعددة، فالجامعة كانت و ما تزال تحتل أهمية كبيرة في النظام التعليمي، و بخاصة فيما يتعلق بتكوين الإطارات ذات المهارات العلمية العليا و المؤهلة لتوظيف المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية و الضرورية لإحداث التقدم العلمي و الاقتصادي و الاجتماعي، و كذلك هي أداة أساسية في تخطيط و تنظيم التنمية الشاملة و تطويرها ، بهذا تصبح مهمة الجامعة استثمارية بقدر ما هي تثقيفية تسعى الى التقدم والرقي،

والجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات الأخرى تبذل مجهودات في سبيل تطوير و رفع مستوى التعليم العالي و البحث العلمي بها ، و في هذا الفصل سنتطرق لتعريف الجامعة والتعليم العالي و سنحاول ابراز التطور التاريخي للجامعة و التعليم العالي عبر مختلف المراحل، ثم نتطرق إلى نبذة عن نشأة وتطور جامعة المسيلة، و أخيرا نستعرض قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كعينة للدراسة.

1- تعريف الجامعة

الجامعة هي رأس منظومة التعليم في المجتمع، و ذلك للدور الذي تلعبه في تنمية رأس المال البشري، وفي ظل احتياجات السوق المتطورة و المتسارعة، ولا يقتصر دور الجامعة على تكوين رأس المال البشري، بل تساهم بشكل كبير في مسيرة التنمية المستدامة، ونشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية، التي تحقق التقدم وتتحمل مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع الذي أنشئت فيه لتلبية احتياجاته وتطلعاته.

(د. مسعودان نسمة، إشراك الجامعة الجزائرية في المحيط الاقتصادي، محاضرة بجامعة باجي مختار عنابة، 2018)

و أخذت كلمة جامعة من كلمة Universitas والتي تعني الاتحاد أو التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في المجال السياسي في المدينة من أجل ممارسة السلطة.

(أ. لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2023 ص 188).

1-1- **الجامعة لغة:** مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب.

(المنجد في اللغة و الإعلام، 1986، ص 101)

1-2-**اصطلاحا:** تعددت تعاريف الجامعة من أهمها:

- " أنها مؤسسة إنتاجية تعمل على اثراء المعرفة و تطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية و الإدارية والتقنية ".

(د. زينب هاشم عبود، دور الجامعة في خدمة المجتمع، المجلة الدولية للعلوم الانسانية و الاجتماعية كلية التربية الأساسية، جامعة العراق،2021، ص 67).

- **تعريف آخر:** الجامعة هي كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة،

(عامر مصباح عامر القيلوشي، دور الجامعة في تقدم المجتمع: الطموحات و الواقع، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة الزاوية (العراق) 12 و 13 ديسمبر 2021، ص 337).

- **تعريف آخر:** الجامعة مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الافراد حيث تعمل على نشر العلم و المعرفة و اكتشاف الطاقات المبدعة و العمل على تطويرها و الرفع من جودة خدماتها بما يخدم أهداف وغايات وجودها.

(د. رحاب محمد بوبكر بن سعود، دور الجامعة بنغازي في خدمة المجتمع، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت (ليبيا)، 2023، ص 104).

- **والبعض الأخر يعرفها** " بأنها مؤسسة تعليمية تنتمي لمرحلة التعليم العالي تعد الطلبة إعدادا يؤهلهم لحل مشكلاتهم وتنمية مجتمعاتهم، و هي معقل الفكر الانساني في ارفع مستوياته، و مصدر الاستثمار و تنمية الثروة البشرية، وبعث الحضارة العربية و التراث التاريخي للشعب العربي، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية و الوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية و العلمية مع الهيئات العربية و الأجنبية.

(د. باسم عيد أحمد شحاتة عيد، دور الجامعة في تلبية متطلبات بناء مجتمع المعرفة، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، 2023، ص 502).

- **وتعرف أيضا:** تعرف الجامعة على أنها أحد المؤسسات أو التنظيمات الاجتماعية التي تسهم في عملية تنمية المجتمع بصفة عامة ولها وظائف متعددة و هي العملية التعليمية وزيادة المعرفة و اجراء البحوث العلمية المتنوعة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع الذي توجد فيه.

(د. الشيماء مصطفى عبد العزيز المنسي، دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، 2022، ص 04).

- **يعرفها رابح تركي** فيقول:" الجامعة هي مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثاً....وهدف الجامعة هو طلب العلم، والبحث العلمي"

كما تعرف الجامعة على أنها تمثل مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة، ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. في هذا التعريف ندرك التأكيد على أهم الأدوار والوظائف الذي تقوم بها الجامعة تجاه المجتمع، وهي البحث العلمي والتعليم وخدمة المجتمع.

فالجامعة هي مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين ويبرز دور الجامعة في إعداد رأس المال البشري من الخرجين الذين يستعان بهم في خدمة المجتمع وتنميته.

(د. العافري مليكة، وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم (بحث علمي، وخدمة المجتمع)، الملتقى الدولي حول الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات" يومي 29 و 30 أفريل 2018، جامعة قالمة)

- و من التعاريف السابقة نستطيع أن نعرف الجامعة بأنها مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، و هي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، فالجامعة هي التي تعد الطلبة لكل المهن و الحرف المستقبلية .

2- لمحة تاريخية عن الجامعة الجزائرية:

تعتبر جامعة الجزائر من أقدم الجامعات في الوطن العربي، حيث أنشئت سنة 1877 وأعيد تنظيمها في عام 1909، وهي الجامعة الوحيدة التي ورثتها الجزائر بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، وقد كانت تضم 04 كليات هي:

- الآداب والعلوم الإنسانية.
- الحقوق والعلوم الاقتصادية.
- العلوم والفيزياء.
- الطب والصيدلة.

والواقع أن جامعة الجزائر نشأت كجامعة فرنسية لخدمة أبناء المعمرين في الجزائر وظلت حكرا عليهم إلا ما نذر من أبناء المتعاونين مع الاحتلال.

وقد تقرر عقب الاستقلال بسنوات قليلة إنشاء جامعات ومعاهد التعليم العالي موزعة على كافة ولايات البلاد.

شهد النظام الجامعي في ظل الاستقلال توسعا كبيرا،حيث انتقل عدد المؤسسات الجامعية في الجزائر من جامعة واحدة غداة الاستقلال موروثة عن الحقبة الاستعمارية هي جامعة الجزائر،أضيفت لها جامعة وهران سنة، 1966 ثم جامعة قسنطينة سنة 1967وبلغ عدد الجامعات في سنة 1977ست جامعات،جامعتان في العاصمة وجامعتان في وهران وجامعة في قسنطينة وسادسة في عنابة ثم أنشئت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة عام 1984.

أما اليوم فعدد المؤسسات الجامعية 63 مؤسسة جامعية منه 36جامعة و13 مركز جامعي و 16 مدرسة وطنية و05 مدارس عليا للأساتذة و07 مدارس تحضيرية تتوزع على مستوى 41 ولاية.

(أ. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014)

3-التطور التاريخي للجامعة:

مر التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عامة والجامعة خاصة بعدة مراحل، و مسايرة للتحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي، يمكن تقسيم التطورات إلى ثلاثة مراحل:

3-1- المرحلة الأولى:1962-1971:

في هذه المرحلة أنشأت أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي حيث تميزت هذه المرحلة بفتح جامعات المدن الرئيسية بالجزائر،فتحت جامعة وهران سنة 1966 تلتها جامعة قسنطينة سنة 1967 ثم تليها بعد ذلك كل من جامعة العلوم التكنولوجيا –هواري بومدين –بالجزائر، وجامعة العلوم التكنولوجيا – محمد بوضياف – بوهران وجامعة عنابة. كما هدفت هذه المرحلة إلى توسيع التعليم العالي، والتعريب الجزئي و الجزأرة مع المحافظة على نظم الدراسة الموروثة.

3-2- المرحلة الثانية: تبدأ من سنة 1971:

إحداث أول وزارة متخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي، تلاها مباشرة إصلاح التعليم العالي في عام 1970 وتمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية، وقد أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعة والتي أصبحت ثلاثة مراحل هي:

- مرحلة الليسانس .
- مرحلة الماجستير.
- مرحلة الدكتوراه العلوم.

تتميز عملية الإصلاح بإدخال الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية في برنامج الجامعة كما تميزت أيضا بفتح مجموعة من المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن، لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي، كما وضعت أيضا الخريطة الجامعية سنة 1984 وكانت تهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000 معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.

(أ. غربي صباح، مرجع سابق)

3-3- المرحلة الثالثة: تبدأ من سنة 1998 الى يومنا هذا:

تتميز هذه المرحلة بالتوسيع التشريعي والهيكلي والإصلاح الجزئي، كما عرفت هذه المرحلة إجراءات تتمثل فيما يلي:

- وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي وافق عليه مجلس الحكومة في سبتمبر سنة 1998.
- قرار بإعادة تنظيم الجامعة في صورة كليات
- إنشاء 16جذوع مشتركة، يتم توجيه الطلبة الجدد إليها

إنشاء 16 مراكز جامعية في كل من ورقلة، الأغواط، أم البواقي، سكيكدة، جيجل، سعيدة، وهكذا أصبح قطاع التعليم العالي يحتوي على 07 جامعة، 03 مركزا جامعيا، 6 مدارس عليا للأساتذة، و في سنة 2000 قد ظهرت بعد ذلك جامعات أخرى ومراكز جامعية وملاحق لجامعات مما ساهم في تدعيم هياكل قطاع التعليم العالي.

4-أهداف الجامعة:

بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم و المبادئ و الاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع، بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع و يكون هناك تنسيق بينهما، و يجمع أهل الاختصاص أن الهدف الشامل و الأساسي للجامعة، هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها الأمر الذي سينعكس إيجابا على تنمية المجتمع ومن ثم الارتقاء به حضاريا، و يمكن ترجمة هذا الهدف الشامل إلى أهداف عامة على أساس متطلبات المجتمع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و إلى أهداف خاصة متعلقة بالجانب العلمي و التربوي للعملية التعليمية، ذلك لأن هذه الأهداف تعتبر
بمثابة الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات و النشاطات التي يقوم بها الأستاذ ونذكر منها ما يلي:

4-1- الأهداف العامة:

1- ربط الجامعة بالمجتمع.

2- التكيف مع حاجيات و متطلبات المجتمع و الدفع به نحو التقدم.

3- المساهمة في تفعيل خطط التنمية.

4- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية.

(أ. غربي صباح، مرجع سابق)

4-2- **الأهداف الخاصة::**

1- نشر العلم و المعرفة و تنميتهما.

2- تنمية شخصية الطالب العلمية، الاجتماعية، التربوية .

3- تدريب الطلاب على البحث العلمي.

4- تشجيع الأساتذة على البحث العلمي نشر أبحاثهم.

5- تكوين الإطارات وتهيئتهم للنهوض بالمجتمع و مؤسساته وفق مقتضيات العصر.

6- وظائف الجامعة:

نظرا لأهمية الجامعة في المجتمع الجزائري، فالجامعة لها مجموعة من الوظائف وتتمثل فيما يلي:

5-1-**وظيفة التعليم:** تعد عملية التعليم إحدى الوظائف التي تقوم بها الجامعة للإسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة، أي أن الجامعة لها أهمية كبيرة في تنمية الموارد البشرية للنهوض بالمجتمع، وإمداده بالكفاءات و الاطارات اللازمة لترقيته و تطوره في مختلف المجالات

5-2-**وظيفة البحث العلمي:** تعطي الجامعات أهمية كبيرة للبحث العلمي باعتباره عاملا من عوامل خلق المعرفة وتحقيق التقدم التكنولوجي ويعتبر من أهم وظائفها، فالأبحاث العلمية هي الركيزة الأساسية لتقدم و تطور الأمم، و يعتبر البحث العلمي نشاط ضروري لتطور العلم والمعرفة، وبه تزدهر الحياة البشرية وتقدم المجتمعات.

وظيفة تنمية المجتمع: تكمن في تثقيف أفراد المجتمع وتوعيته، من خلال تنظيم التظاهرات العلمية و الثقافية و تسليط الضوء على قضايا المجتمع و تقديم النصح و المشورة من خلال علاقات التواصل و التفاعل بين مختلف مؤسسات المجتمع. (أ. غربي صباح، مرجع سابق)

6- لمحة تاريخية عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هي مؤسسة تعليمية وبحثية و خدماتية تتبني الابتكار وتؤهل الطالب الخريج بالمعرفة و المهارة ليكون قادراً على المنافسة في سوق العمل وخدمة المجتمع وفق المتطلبات العالمية.

تم تأسيس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي،

أما في عام 2001 تحصلت على مرتبة جامعة، مع أربع كليات و23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

6-1-الكليات:

- كلية التكنولوجيا
- كلية الرياضيات
- كلية الإعلام الآلي
- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية الحقوق

6-2- المعاهد:

- معهد الرياضة والتربية البدنية
- معهد تسيير التقنيات الحضرية

(الصفحة الرسمية الالكترونية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025)

- للجامعة حوالي 1402 أستاذ والذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً. ويقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين ودائمين.
- تطمح جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للريادة العلمية والتميز في التعليم العالي والبحث العلمي، بغرض خدمة المجتمع وتعزيز مكانتها على الصعيدين المحلي والدولي.، كما انها تسعى إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة والاعتماد الدولي.

(الصفحة الرسمية الالكترونية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025)

7-كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:

تـم انشـاء كليـة العلـوم الانسـانية والاجتماعيـة بجامعـة محمـد بوضـياف بالمسـيلة اسـتجابة لمقومات ومعطيات المنطقة وما تزخر به من تنوع وثراء في ميادين مختلفة،

كمـا أنهـا مـن أكبـر الكليـات علـى مسـتوى الجامعـة سـواء مـن حيـث خارطـة التخصصـات والتكوينـات، أو مـن حيـث عـدد الطـلاب، و كـذا البـاحثين، فالكليـة تزخـر بكفـاءات ومـوارد بشـرية مؤهلـة، لتحقيـق مسـتويات جيـدة فـي مجـال جـودة التعلـيم واسـتخدامات الرقمنـة، الارتقـاء المسـتمر والـدائم بالجامعـة الـى أعلـى المراتـب، والانفتـاح علـى المحـيط الخـارجي مـن خـلال تأسـيس علاقـة تكامليـة مـع مؤسسـات المجتمع المختلفة،

7-1- أقسام كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية:

- قسم التعليم المشترك في العلوم الانسانية والاجتماعية
- قسم التاريخ وعلم المكتبات
- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
- قسم علم الإجتماع وعلم السكان
- قسم علم الإعلام والإتصال

(الصفحة الرسمية الالكترونية لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025)

7-2- قسم علم الاجتماع:

يشكل قسم علم الاجتماع أحد اللبنات القاعدية التي تأسست عليها كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 1996، و يضطلع قسم علم الإجتماع بتوفير منظومة متنوعة من التخصصات العلمية و المعرفية و المسارات البحثية و الأكاديمية على مستوى المراحل الثلاث للتكوين (ليسانس، ماستر، دكتوراة)، و يضم القسم كوكبة من خيرة أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الأكاديمية المتميزة في التكوين الجامعي و الأكاديمي، الذين يقدمون الدعم المعرفي و العلمي المتواصل لطلبة القسم والدارسين به في بيئة تسودها علاقات التقدير والإحترام المتبادل و قيم الإلتزام و التفاني و الإبداع،

و يعد علم الاجتماع توجها أكاديميا جديدا نسبيا بين فروع الإجتماعيات الأخرى بما فيه التاريخ و علم الاقتصاد و علم الإنسان، في خليط المعرفة الإنسانية و الفلسفية المشتركة، و يسعى علم الإجتماع إلى مقاربة الواقع الاجتماعي ومراحل التشكل التي تجري حاليا في مجتمعنا وآليات تبلورها، ومن هذا المنطلق تم تبنى جملة من المناهج الدراسية و الأكاديمية الكفيلة بأن تكسب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنه من فهم الظواهر الإجتماعية، تمكينه من التحكم في الأدوات والمناهج إحتياجاته المطلوبة لسوق العمل الجزائري لتحقيق للتنمية الناجحة.

7-3- أساتذة قسم علم الاجتماع:

يضم قسم علم الاجتماع 40 أستاذا موزعين على النحو التالي:

- 20 أستاذا التعليم العالي.
- 06 أساتذة محاضر أ
- 12 أساتذة محاضر ب
- 02 أساتذة مساعد أ

(الصفحة الرسمية الالكترونية لقسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025)

7-4- تخصصات قسم علم الاجتماع:

التخصصــات العلميــة والمعرفيــة والمســارات البحثيــة والأكاديميــة علــى مســتوى المراحــل الــثلاث للتكوين (ليسانس، ماستر، دكتوراة) على النحو التالي:

1- علم الاجتماع العام طور الليسانس
2- علم اجتماع التربية طور الماستر
3- علم اجتماع التنظيم والعمل طور الماستر
4- علم اجتماع الجريمة والانحراف طور الماستر

(الصفحة الرسمية الالكترونية لقسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل يمكننا القول إن الجامعة هي البوابة الأولى التي تتيح الفرصة للطالب المتحصل على شهادة البكالوريا لاختيار التخصص الذي يطمح إليه في الحياة المهنية، حيث تسعى الجامعة الى تحقيق أهداف علمية ومعرفية واجتماعية، واقتصادية، كما تهدف الى تنمية شخصية الطالب و اعداده للعمل المستقبلي،

وهذا ما أدى الى اهتمام الدولة بالجامعة وعملت على حل المشكلات من خلال تبني أهم الوظائف بغية تحقيق مخرجات ذات كفاءة وخبرة عالية تمكنهم من ضمان مستقبلهم.

الفصل الرابع:

العمل الحرفي والمهني

تمهيد:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وجعله خليفته في الأرض لأعمارها، فهيأ له كل الأساليب الممكنة التي يمكنه استعمالها لأعمار العالم، فمنح كل الطرق و سبل العيش التي من الواجب أن يحتاج إليها، وبدأ في اختراع الأدوات المتنوعة و استخدام بعض الحرف والمهن التي تُساعده في ذلك، فهذه الحرف والمهن من أهم الأهداف الأساسية في حياة الانسان بها يكسب لقمة العيش بطريقة شرعية واكتساب الخبرات في مختلف المجلات وبها يسعى الانسان ليصير ذو شأن في المجتمع، فالمجتمعات المعاصرة تولي أهمية كبيرة للعمل و مكانة عظيمة فهو يكسب الانسان الثقة بالنفس و ركيزة حياتية هامة

وعندما ظهر العمل وتطور بتطور المراحل التي شهدها الفكر البشري اذ انه يعد ضرورة ملحة لا غنى لنا عنها لحياة البشر، ومن اجل الحفاظ على التعايش و النظام الذي يحكم البشرية و تسيير المجتمعات، لا بد من قوانين تنظم و وتوجه العلاقات بين أفراد المجتمع، هذا ما ادى الى ظهور ما يعرف بقانون العمل و الذي اختلف في عديد من النقاط من دولة لأخرى فلكل دولة خصوصياتها.

فمن خلال هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الحرفة و العمل بكل جوانبه بالإضافة الى مراحل تطور العمل.

1- مفهوم العمل:

اختلف مفهوم العمل باختلاف العلماء وتخصصاتهم ونظرتهم لوظائف و غايات العمل، وقد تطور العمل مع مرور الزمن بالاضافة الى مكانته في المجتمع، فقد عرف على النحو التالي:

- **مفهوم العمل لغةً:** هو المهنة، والفعل و جمعه أعمال.
- **واصطلاحاً:** هو ما يقوم به الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة .

وهذا يبين لنا ركني العمل الأساسيين هما: **النشاط، والإنتاج** ؛ فالنشاط هو لبُّ العمل، سوأ كان نشاطاً جسدياً أو ذهنياً، أما الإنتاج فهو هدف العمل سواء كان إنتاج مادي أو معنوي.

(د. خالفي وهيبة، الفساد و أخلاقيات العمل، محاضرة بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2022، ص 49)

- كما يدل مصطلح " **عمل** " على مختلف الوسائل التي ابتكرها الانسان لأجل التأثير على البيئة الطبيعية من أجل استخراج العوامل المادية للوجود الاجتماعي.

– **كذلك عرف أيضا:**على أنه" نشاط واعي يحفظ الذات، فهو يؤدي للمحافظة على الحياة

– **عرفه أوغست كونت** بقوله" العمل هو التغيير النافع للمحيط الخارجي من طرف الانسان ".

(أ.أوغيدني أحلام و طويل فتيحة، قيم العمل أهميتها و تأثيرها على سلوك الموظفين، مجلة المفكر، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص 234).

– ويعرف بعضهم العمل بأنه " مجموعة من الواجبات والمسؤوليات التي يقوم بها الفرد يلزم للقيام بها توافر اشتراطات معينة في شاغلها تتفق مع نوعها وأهميتها وتسمح بتحقيق الهدف من إيجادها"

(د.بكر القباني، الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية، ص 91)

- **عرف آدم سميث العمل:** أن ثروة الأمم تقاس بقدراتها الانتاجية في الاساس الأول، وأن الانتاجية كمقياس للثروة يمكن مضاعفتها بتقسيم العمل على عكس الموارد الطبيعية، وتطرق سميث في نظريته بشكل موسع الى توزيع الثروات على المجتمع، ووسائل تنظيم التجارة و تقسيم العمل، و حرية السوق و تنظيم العمل، الى غير ذلك، فإن آدم سميث كان يلقب أبو الاقتصاد من خلال كتابه " **ثروة الأمم عام 1776** " الذي حمل نواة الفكر الاقتصادي الراسمالي، فاستطاع تغيير النظريات الاقتصادية التقليدية الى مفاهيم الاقتصاد الحر، كل أمة تقاس بقدرتها الانتاجية، و الوصول الى الثروة هو الغاية الأساسية للإقتصاد،

(آدم سميث، كتاب ثروة الأمم، ترجمة حسني زينة، معهد الدراسات الاستراتيجية، العراق، 1985 ص1، ص 13).

- **و أكد سميث أيضا:** في قوله " مبدا الحرية الطبيعية " على تشجيع حرية حركة العمل و راس المال و النقود و السلع، بأن الحرية الاقتصادية تقود لحياة مادية أفضل وهي من حقوق الانسان الأساسية.

(مارك سكويسين، كتاب الثلاثة الكبار في علم الاقتصاد، آدم سميث و كارل ماكس و جون ماينارد كينز، ترجمة مجدي عبد الهادي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2018، ص 25).

- من التعاريف السابقة نستطيع **تعريف العمل:** هو عبارة عن نشاط يتطلب مجهودات فكرية و عضلية و نفسية بهدف تحقيق انتاج معين أو خدمات ضرورية تساهم في تطوير حياة الانسان أو هو مجموعة من الواجبات التي يقوم بها الفرد و التي تتطلب جهدا بدنيا وعقليا لإنجازها ضمن فترة زمنية معلومة وبأجر معلوم.

2- مفهوم الحرفة و المهنة:

2-1- **تعريف الحرفة لغة:** من الاحتراف وهو الكسب.

2-2- **واصطلاحاً:** عمل يمارسه الإنسان يحتاج إلى تدريب قصير.

ومنهم من يعرف المهن بأنها مجموعة من المهارات والخبرات التي يجب على الفرد تعلمها وتطويرها من خلال التعليم والتدريب و إنها تتطلب التفرغ والإلمام بالتفاصيل الدقيقة للمجال المختار، و المهن تتطلب مستوى عالٍ من المعرفة والمهارة، وغالبًا ما تكون مرتبطة بتخصصات معينة. فيجب على الأفراد الاستثمار في تطوير مهاراتهم والاستمرار في التعلم لتحقيق النجاح في مجالاتهم.

(د. خلود بنت سعد بن عبد العزيز، ثقافة العمل التطوعي، جامعة أم القرى، تنمية المهارات القيادية مجلة علمية، 2022)

- **تعريف آخر للحرفة:**

- جاء في " لسان العرب ": أن الحرفة اسم من الاحتراف، و هو الاكتساب، يقال: هو " يحرف لعياله و يحترف " بمعنى يكتسب من هنا وهناك، والحرفة: الصناعة وجهة الكسب و المحترف هو الصانع.
- كما جاء " في القاموس المحيط " أن الحرفة تعني الصناعة يرتزق منها، وكل ما اشتغل الانسان به يسمى صنعة أو حرفة.

(د. نورة عايض الجعيد، الاحتراف المهني من منظور سيسولوجي، المجلة العربية للآداب و الدراسات الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، العدد 31، 2024، ص 407).

2-3- **تعريف المهنة:** هي التزام محدد يمكن منه الحصول على مستلزمات الحياة الاضافية الى كونها حرفة تلزم الاشخاص الذين يمارسونها بالتقيد لشكليات معينة، وذلك لمكانتها و خصوصيتها الاجتماعية والثقافية.

- **تعريف آخر للمهنة:** المهنة هي العمل، والعمل يحتاج الى خبرة، فالمهنة هي عمل يشغله الفرد بعد أن يتلقى دراسة نظرية كافية و تدريبا عمليا طويلا في مراكز أو مدارس أو جامعات،

فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات و المعارف النظرية و القواعد و الاجراءات التي تتم عن طبيعة العمل في إطارها.

(د. طوبال ابراهيم، أثر ومفهوم اخلاقيات المهنة بين الوعي و تحسين الأداء، مجلة الميدان للعلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد 03، 2021، ص 154).

- **تعريف آخر:** هي عمل يقوم بها الفرد بكل شغف و حب و تتطلب من الفرد التخطيط ووضع الأهداف كما تمتاز المهنة بإمكانية التقدم بشكل تصاعدي منظم.

(د. عبد الخالق مهدي عبد الكريم، محاضرات أخلاقيات المهنة، جامعة المستقبل، العراق)

- من التعاريف السابقة نستطيع تعريف المهن والحرف: فهي تلعب دورًا مهمًا في تلبية احتياجات المجتمع وتحسين حياته، و يجب على الأفراد اختيار المهنة أو الحرفة التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، والعمل بجدية واجتهاد لتحقيق النجاح فيها.

3-مفهوم الوظيفة:

3-1- **مفهوم الوظيفة لغة:** ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين، وتأتي بمعنى الخدمة المعينة.

3-2- **واصطلاحاً:** وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها في المضمون والشكل، ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر.

(د. حسون محمد علي، محاضرات الوظيفة العامة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2018)

- وعليه يختلف مفهوم المهنة عن مفهومي العمل والوظيفة، إذ ليس كل عمل مهنة، فالمهنة لها مجموعة من القواعد و الشروط والمعايير و الضوابط، والمهنة تتطلب الإعداد والتدريب الفني، كما أنها تتطلب معارف ومهارات معينة، ومن أبرز شروط مهنة معينة الاستعداد الذهني، والقدرة الذاتية، والمهارات الفنية وانضباط السلوك مع أخلاقيات وآداب المهنة.

4- الفرق بين العمل و المهنة:

4-1- **العمل:** هو مجموعة من الواجبات التي يقوم بها الفرد و التي تتطلب جهدا بدنيا و عقليا -لإنجازها ضمن فترة زمنية معلومة وبأجر معلوم.

4-2- **المهنة:** هي العمل الذي يقوم به الشخص بعد يتلقى تدريبا عمليا و اعدادا نظريا حتي يتمكن من اتقان المهارات و المعارف النظرية و القواعد التي تحكم العمل في المهنة.

5- الفرق بين العمل المهني و الحرفي:

5-1- العمل الحرفي:

فنّ يدويّ تميّزت به البلدان العربيّة، يعتمد على العمل الذاتي باعتماد اليدين مصدر العمل والأشياء أو القطع لدينا غالباً ما تكون هي مصدر الإلهام، ليستحقّ هذا الفنّ أن يكون فنّ الإبداع الأوّل بامتياز، بعيداً عن التكنولوجيا وأدواتها، فإنّ العمل الحرفي يبقى التراث الذي يحمله هذا البلد أو ذاك وبعض الأعمال اليدويّة هي ذكرى نقدّمها إلى الآخر وفي مناسبات مختلفة، فالحرفي يجب أن يكون عمله ذو طبيعة تتطلب مؤهلات مهنية خاصة يمارسها يدويا، و تعتمد على مؤهلات وقدرات خاصة عكس التاجر الذي لا يشترط وجود مؤهل مهني ولكن يتطلب ذكاء وسرعة بديهة وكيفية التعامل مع الآخرين.

5-2- العمل المهني:

هي وظيفة مبنية على أساس العلم و الخبرة، واختيرت اختيار مناسب حسب مجال العمل الخاص بها و هي تتطلب مهارات و تخصصات معينة و يحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل، و العمل المهني نشاط يرتبط بسوق العمل، ليشبع حاجات الفرد ويحدد الوضع الاجتماعي للفرد، و المهنة من أهم العوامل المميزة للحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للأفراد.

6- نشأة و تطور العمل عبر العصور:

تقتضـي دراستنا هذه التطرق الـى مختلف مراحل نشوء و تطور ظـاهرة العمل، منذ العصـور القديمـة مرورا بالعصـور الوسطى ثم العطر الاسلامي ثم العصـر الحديث بصفة عامـة لنقف علـى مراحل تطور العمل و خلفيات ظهور قانون العمل.

6-1- نشأة و تطور العمل في العصور القديمة:

ارتبطـت حياة الانسان فـي العصـور القديمـة بالطبيعـة و مـا تضـمنته من وسـائل للعمـل، حيث اقتصـر فـي البداية علـى قلـع وشق الحجـارة كـأدوات بسيطة يستعملها فـي العمل لتـأمين عيشـه، ومـع التطـور أصـبح صـنعه لـلأدوات أكثـر اتقانـا و تطـورا حيث أدى ذلـك الـى استعمال هذه الادوات فـي الصيد البحري ليصبح أهم مصدر للمعيشة، ثم انتقل شيئا فشيئا الـى العمل الزراعـي فـي شكل تعاون لاسـتثمار الأرض، فتكونـت العشـائر وبـدأ التقسـيم الاجتمـاعي للعمـل، ومـع تطـور العمـل الانسـاني بتطـور الـزمن حيث أصـبح قـادرا علـى انتـاج فـائض من حاجاتـه الشخصـية و الحاجـة الـى التبـادل السلعي بين القبائل مما كان سببا في ظهور الطبقية الاستغلال.

ومع تطور الزمن و تراكم الخبرة الانتاجية، نشـأت حضـارات مختلفة ظلت شواهدها دالـة حتـى عصـرنا الـراهن، منهـا الحضـارة الرومانيـة التـى اشـتهرت بصـناعة الخشـب وصـياغة البرونـزو الصـناعة المنجميـة، وصـناعة الاسـلحة و النسـيج وغيرهـا، و قـد اشـتهرت كـذلك الحضـارة الفرعونيـة بإنجـاز مشـاريع و أعمـال فـي غايـة الاتقـان منهـا بنـاء الاهرامـات فـي مصـر و بعـض المشـاريع فـي مجال الزراعة والري

(د. غانم حمدون، اقتصاد العمل، مجلة المرشد، المعهد الوطني للبحوث و الدراسات، الجزائر، ص 57، 1988)

6-2-نشأة و تطور العمل في العصور الوسطى:

لقد اختلف نظام العمل و أهميته في هذه المرحلة عن السابقة، تحت ضـغط عدة عوامل، منها العامل الديني على وجه الخصوص، فاتخذ شكلا آخر من العبودية و تميز بنظام الاقطـاع الذي تجسد في نوعين من العمل: (د. غانم حمدون، اقتصاد العمل، مرجع سابق)

- **في المجتمع الزراعي:** حيث تجسد النظام الاقطاعي في كبار الملاكين للاراضي الزراعية وتميزت بالتبعية الارض المملوكة للسيد وتنتقل ملكيتها الى سيد آخر، وهذا النظام خفف نوعا ما من حدة العبودية، ومن ثم يلاحظ ان الاكراه الممارس من طرف مالك الأرض في استعمال القوة المادية والقانونية للاستلاء على المنتوج الفائض لعمل الفلاحين، وتفرض عليهم الأتاوات و الضرائب المختلفة.
- **في المجتمع الصناعي و التجاري:**

حيث ظهر نظام الطوائف الذي يتمثل في مجموعة من الاشخاص يمتهنون حرفة معينة ويشكلون طبقة مهنية تتدرج تدرجا هرميا من حيث التخصص، من شيخ المهنة الى المعلمين و الصبيان، و شيخ المهنة الذي يعتبر أعلى سلطة للطائفية كانت مهامه هو تمثيل الطائفة و الدفاع عن مصالحها و توجيهها في العمل و معاقبة المخالف للوائح و انظمة العمل،

ظل هذا النظام سائدا حتى قيام الثورة الفرنسية سنة 1789، و التي احدثت تحولات جذرية في ميدان العمل، وكرست مبدأ سلطان الارادة انطلاقا من المبدأ العام للحرية، إذ الغت نظام الطوائف الحرفية و أطلقت الحرية للأشخاص في ممارسة الأعمال المهن التي يختارونها،

(د. غانم حمدون، اقتصاد العمل، مرجع سابق)

6-3-نشأة و تطور العمل في العصر الحديث:

لقد أدى ظهور الصراعات و التناقضات بين مصالح العمال و أصحاب العمل، وحدوث إجحاف في حقوق العمال و سوء احوالهم المهنية، الى فشل تطبيق مبدأ سلطان الارادة في التعاقد على اطلاقه، حيث انتشر الاحتكار في العديد من الأنشطة الاقتصادية عوضا عن المنافسة الحرة، هذه الأوضاع ساعدت و بشكل مباشر على دفع الدولة للتدخل في تنظيم علاقات العمل و الحد من الصراعات بين طرفي علاقة العمل، و لإقامة نوع من التوازن للمصالح الاجتماعية و الاقتصادية المتضاربة، وبالتالي حفظ السلم و الامن الاجتماعيين.

و قد اختلفت وتباينت عدت مذاهب منها الرأسمالية و الاشتراكية في نظرية العمل و مراحل تطوره، من أهمها المذاهب الرأسمالية الاجتماعية التي اتفقت على ضرورة تدخل الدولة في اطار النظام الرأسمالي لتحسين ظروف العمل و تحقيق الضمان الاجتماعي للعمال،

(أ. أحمية سليمان، مبادئ قانون العمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 36، 1998)

عموما فإن كل هذه العوامل المختلفة، ساعدت على ظهور قانون العمل و تطوره ليشمل تدريجيا كل المجالات الاجتماعية و الاقتصادية التي تتصل بعلاقات العمل الفردية و الجماعية، وقد حدثت عدة اصلاحات عبر فترات هامة في مجال العمل اعتبرت بداية لظهور قانون العمل الحديث من بينها قانون 21 مارس 1884 في فرنسا، والذي اعترف بحرية تكوين الجمعات المهنية، ثم قانون 13 جويلية 1906 الذي حدد مدة الراحة الأسبوعية، وقد انتهجت البلدان الأخرى نهج فرنسا في عملية وضع التشريعات المنظمة للعمل،

(أ. أحمية سليمان، مرجع سابق)

7- مراحل تطور و تنظيم قانون العمل في الجزائر:

لقد ارتبط تطور قانون العمل في الجزائر بتطور المؤسسات الاقتصادية و الذي كان مرهونا بتمايز الأنظمة الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفتها الجزائر، و عليه فإن أبرز تلك المراحل الأساسية تتمحور فيما يلي:

1- مرحلة ما قبل الاستقلال: وهي المرحلة الممتدة ما بين 1830 – 1962

خلال هذه الفترة لم يوجد قانون عمل خاص بالجزائر، من أجل تنظيم علاقات العمل في الجزائر، تم تطبيق القانون الفرنسي (الذي نشأ و تطور في فرنسا) على أساس كونها مستعمرة تابعة لها، والذي كان من شأنه أن يؤكد على ذلك هو صدور قانون 1947،

2- **مرحلة بعد الاستقلال:** و التي بدورها تدرج ضمن ثلاث فترات رئيسية و هي:

2-1- **الفترة الممتدة من 1962 الى غاية 1971:** عرفت الجزائر فراغا قانونيا في شتى المجالات لذا ارتأت تمديد العمل بالقوانين الفرنسية ضمن إطار لا يتعارض مع السيادة الوطنية.

- **سنة 1966:** تم إصدار قانون البلدية و الولاية و كذا الوظيف العمومي.
- **سنة 1971:** تم إصدار القانون المتضمن التسيير الاشتراكي تبعا للمرسوم 74 -71 المؤرخ في 16 نوفمبر 1971.

(د. حشماوي، تطور قانون العمل في الجزائر، محاضرات جامعة الجزائر3، 2012)

2-2- الفترة الممتدة من 1971 الى غاية 1977: سنة 1975 بدأ السعي وبشكل جدي لسن قوانين ونظم خاصة بعلاقات العمل في الجزائر، حيث تم إصدار كل من:

- **الأمر 75 – 31**: المؤرخ في 29 افريل 1975 و المحدد للشروط العامة لعلاقات العمل في القطاع الخاص.
- **الأمر 75 -32**: و المتعلق بالعدالة في العمل.
- **الأمر 75 -30**: يتعلق بالمدة القانونية للعمل.
- **الأمر 75 – 33**: يتعلق باختصاصات مفتشية العمل.
- **القانون الاساسي للعامل** الصادر بموجب الامر 75 -12 المؤرخ في 05 أوت 1975.

2-3- ابتداءا من نهاية الثمانينيات:

نهاية 1986 تم البدء في التحضير لمرحلة استقلالية المؤسسات و تقررت بصفة واضحة و رسمية من خلال ندوة تم عقدها يومي 21 و 22 ديسمبر 1986 أين تم إلقاء أكثر من 26 تطبيق حول مختلف جوانب التنمية الوطنية و كان الهدف من هذه الندوة:

- ضرورة إثراء و تحسين القانون الاساسي لعلاقات العمل و المراسيم التطبيقية له.

3-ومن أهم المراحل التي مر بها قانون العمل الجزائري:

3-1- المرحلة الأولى (1988 – 1989): تحرير المؤسسات من القيود التي فرضتها القانون الأساسي العام للعامل و التحضير للتعديل الشامل لهذا القانون أو إلغائه.

3-2- المرحلة الثانية (1990): هي مرحلة إصدار التعديلات الخاصة بسن قانون جديد.

3-3-المرحلة الثالثة (1990 – 1994): متابعة إصدار كافة القوانين و التعديلات الخاصة بقطاع العمل.

3-4-ظهور قانون 90 -11 و المتعلق بعلاقات العمل، و الذي صدر في أفريل 1990.

3-5-اعتماد الاتفاقيات الجماعية كإطار تنظيمي جديد لعلاقات العمل بدلا من النصوص التنظيمية.

3-6-إلغاء فكرة تسييس القوانين تطبيقا لأحكام دستور 1989 و ترتب عن ذلك صدور عدة قوانين ذات طابع تنظيمي بحت مثل: قانون 90 -04 المتعلق بتسوية المنازعات العامة الجماعية و ممارسة حق الاضراب، قانون 90 – 03 المتعلق باختصاصات مفتشية العمل.

(د. حشماوي، تطور قانون العمل في الجزائر، محاضرات جامعة الجزائر3، 2012)

- بقي قانون العمل في تطور مستمر بين اضافة قوانين ومراسيم جديدة الى جانب الغاء كل ما يعيق تقدم المؤسسات و الادارات العمومية و الخاصة وتحسين الخدمات عامة لخدمة المواطن بصفة عامة الى يومنا هذا.

4- **أهمية قانون العمل:**

تبدو أهمية قانون العمل وما يمكن أن يحدثه من آثار إيجابية في مجال العمل من الناحيتين الاجتماعية و الاقتصادية:

- **من الناحية الاجتماعية:** تظهر الأهمية الاجتماعية لقانون العمل فيما يمكن أن يوفره من حماية للعمال في محيط العمل، وذلك بالتنظيم المستمر و لمختلف الحقوق المهنية التي تتسع و تتطور تماشيا مع التطور العلمي و التكنولوجي الحديث.
- **الأهمية الاقتصادية:** تظهر الاهمية الاقتصادية لقانون العمل، من حيث تدخله للتوفيق بين المصالح الاقتصادية المتناقضة لأصحاب العمل و العمال و تحويلها الى مصالح مشتركة تحقق التوازن في الحياة الاقتصادية العامة، ومن هنا تبرز أهمية التدخل الضروري للدولة في توجيه الاقتصاد حسب السياسة المنتهجة، مثل توجيه الأيدي العاملة حسب إحتياجات القطاعات المختلفة، وتنظيم الانتاج و حسن توزيعه وفقا لتنظيم المجتمع و توجيه الاستثمارات.

(أ. بشير هدفي، الوجيز في شرح قانون العمل، دار الريحانة للكتاب الجزائر، 2006، ص 23)

- في الواقع أن قانون العمل نشأ في ظل النظام الرأسمالي، وتطور نتيجة للصراعات و التناقضات بين مصالح العمال و مصالح اصحاب العمل، فقانون العمل يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية في محيط العمل، إذ يعبر عن المطالب الاجتماعية للعمال من ناحية، ثم الحاجيات الاقتصادية للمؤسسات و أصحاب العمل من ناحية أخرى،

ولهذا تم تأسيس قانون العمل وفقا للنظرة الاجتماعية الحديثة بما فيه من الأحكام و القواعد القانونية و التنظيمية و الاتفاقيات المختلفة.

خلاصة الفصل

مـن خـلال ممـا سـبق عـن تعريفنـا للعمـل المهنـي والحرفـي و مراحـل تطـور العمـل، و القـوانين التـي تحكمـه و تنظمـه، مـع خلـق اتجاهـات ايجابيـة نحـو العمـل و الاسـهام فـي رفـع مســتوى الانتاجيــة، وتنميــة وتطــوير مهــارات الشــباب مــن حيــث التعلــيم والتــدريب و التأهيل،

فبنـاء العنصـر البشـري يشـكل اللبنـة الأساسـية لتطـور وتقـدم الأمـم و الشـعوب، فـاحتراف المهنة و اتقان العمل هو الارتقاء بالإنسان وابداعاته.

لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: " ان الله تعالى يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " (حديث شريف)

الفصل الخامس:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصول السابقة بالتطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية، سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في وصف المنهج المستخدم ثم وصف مجتمع الدراسة، ثم نتطرق إلى عرض حيثيات الدراسة الاستطلاعية وذكر مفصل لأدوات جمع المعطيات وإجراء الخصائص السيكومترية، وعرض إجراءات الدراسة الأساسية وكذلك الوسائل الاجتماعية المستخدمة لتحليل البيانات المحصل عليها .

1- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في الدراسة الأساسية تم القيام بدراسة استطلاعية وكان هذا من خلال التوجه إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وكانت كزيارة أولى بتاريخ : 2025/04/16، تم في هذا اليوم التحدث إلى رئيس القسم قصد أخذ الموافقة و السماح بإجراء الدراسة لطلبة قسم علم الاجتماع ماستر، وكذلك طرح عليهم فكرة البحث ومدى إمكانية التطبيق على مستوى الكلية، تمت الموافقة من طرف رئيس القسم لإجراء الدراسة، وفي نفس اليوم تم اللقاء مع بعض الطلبة، وطرح عليهم فكرة البحث و الهدف منه و شرح الخطوات الرئيسية لإجرائها، بعد موافقتهم و تعاونهم لتوزيع أداة البحث وهو الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة و شرحه للطلبة، كانت هناك زيارات متكررة للجامعة .

وتمت إختيار العينة المراد القيام بالدراسة الأساسية عليها و التي بلغت قوامها 30 طالب و طالبة 10 ذكور 20 إناث .

ولقد حققت الدراسة الاستطلاعية مجموعة من الأهداف تمثلت في :

- إختيار العينة للقيام بالدراسة الأساسية .
- التعرف على مكان تطبيق و إجراء الدراسة و مدى ملاءمتها .
- تجربة أداة الدراسة تجربة مبدئية .
- التعرف على المشاكل و الصعوبات التي ستواجه الباحثات أثناء مراحل تنظيم الموضوع .

1-1- -منهج الدراسة:

إن تعدد مناهج الدراسة خاضع لطبيعة المواضيع وإختلافها فلكل منهج من المناهج وظيفته و خصائصه التي تميزه عن غيره و تساعد كل باحث على إختيار وإستخدام الأنسب لتطبيقه في بحثه ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي نسعى من خلاله إلى الكشف وتشخيص جوانب الظاهرة المدروسة، فقد اتبعنا المنهج الوصفي الإستكشافي وذلك لتماشيه وهدف دراستنا وذلك عن طريق جمع بعض الحقائق وتحليلها وتفسيرها و استخلاص دلالاتها من أجل الوصول إلى تعميمات على مجتمع الدراسة، كذلك لأنه يعد الأنسب لدراسة الظواهر النفسية و الاجتماعية، والتربوية .

- يعرف "**فرنسيس بيكون** " المنهج العلمي بأنه (الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة هينة) . (بشير صالح الراشيدي – 2000 – ص 22)

- تعريف آخر **للمنهج العلمي** : هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من اجل توصله الى النتيجة المطلوبة .

(د. محمد سرحان علي المحمودي، كتاب مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، 2015، ص 35)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة حيث أنه يمثل (كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الإجتماعية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الإجتماعية الأخرى) . (رابح تركي – 1984 – ص 192).

ويعرف "**سامي محمد ملحم**" المنهج الوصفي في البحث على أنه (أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة م حددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة).

(سامي ملحم –2002 – ص 324)

و يعرف المنهج الوصفي بأنه منهج من مناهج التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معلومة، حيث يقوم على وصف البيانات و الخصائص المرتبطة بالظاهرة المروسة، أي يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر و الأحداث، كما هي من حيث خصائصها واشكالها، و العوامل المؤثرة في ذلك .

(د. نجيم حناشي، البحث العلمي – مناهجه و أساليبه العلمية، مجلة دراسات، جامعة بجاية، 2022، ص 673)

2-1- عينة الدراسة:

إنه من الصعب الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بأكمله خاصة إذا كان كبير أو منتشر في رقعة كبيرة وواسعة لذلك من العملي إختيار جزء من المجتمع دون تحيز فقط لتطبيق إجراءات البحث عليه بعدها نقوم بالتعميم عليه من العينة و قد ضمت عينتنا في هذه الدراسة 30 طالب منهم (10 ذكور و 20 إناث) .

2- حدود الدراسة:

2-1 الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2-2 الحدود الزمانية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الاستطلاعية و الأساسية في الفترة الممتدة من: 16-04-2025 م إلى غاية : 31-05- 2025 م .

2-3 الحدود البشرية:

يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في 30 طالب وطالبة منهم (10 ذكور و 30 إناث) بقسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3- أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة واحدة و هي تشمل الاستبيان لمعرفة البيانات الشخصية لأفراد العينة و مقياس به محورين كأداة بحثية طبقت على أفراد العينة البالغ عددهم 30 طالب و طالبة، أردنا من خلالها معرفة آراء و ميولات ورغبات الطلبة الجامعة ، وقد ضم هذا الإستبيان 30 بندا، لقياس اتجاه طلبة الجامعة اتجاه العمل المهني والحرفي.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن طبيعة الموضوع و الهدف منه تفرضان على الباحث أساليب إحصائية معينة تساعدنا على الوصول إلى نتائج، يتم من خلالها تحليل و تفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الإعتماد على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي :

4-1-الإحصاء الوصفي: يتضمن الأساليب التالية :

4-1-1-المتوسط الحسابي: وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ومن الأكثر شيوعا في تفسير إنتشار درجات الإختبار في الوسط، كما يعد الأكثر إستخداما في دراسة الفروق الفردية و التعبير عنها بقيمة واحدة يعطى بالعبارة التالية.

4-1-2-الإنحراف المعياري: من أهم مقاييس النزعة المركزية، ويفيد في معرفة طبيعة توزيع الأفراد أي مدى إنسجام العينة، يعطى بالعبارة التالية =x

4-2-الإحصاء الإستدلالي :

4-2-1- معامل الثبات (ألفا كرومباخ): معامل الإرتباط لقياس الثبات من أجل حساب التماسك الداخلي و انسجام البنود– =∝

4-2-2-إختبار الدلالة الاحصائية (F): أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق في درجات مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني و الحرفي بالنسبة لأكثر من عينتين.

1: عرض وتحليل الوصفي للمحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

1-1-بالنسبة لمتغير الجنس

الجدول رقم 2: إحصائيات أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
33.3	33.3	33.3	10	ذكر	Valid
100.0	66.7	66.7	20	أنثى	
	100.0	100.0	30	Total	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 2:يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير الجنس

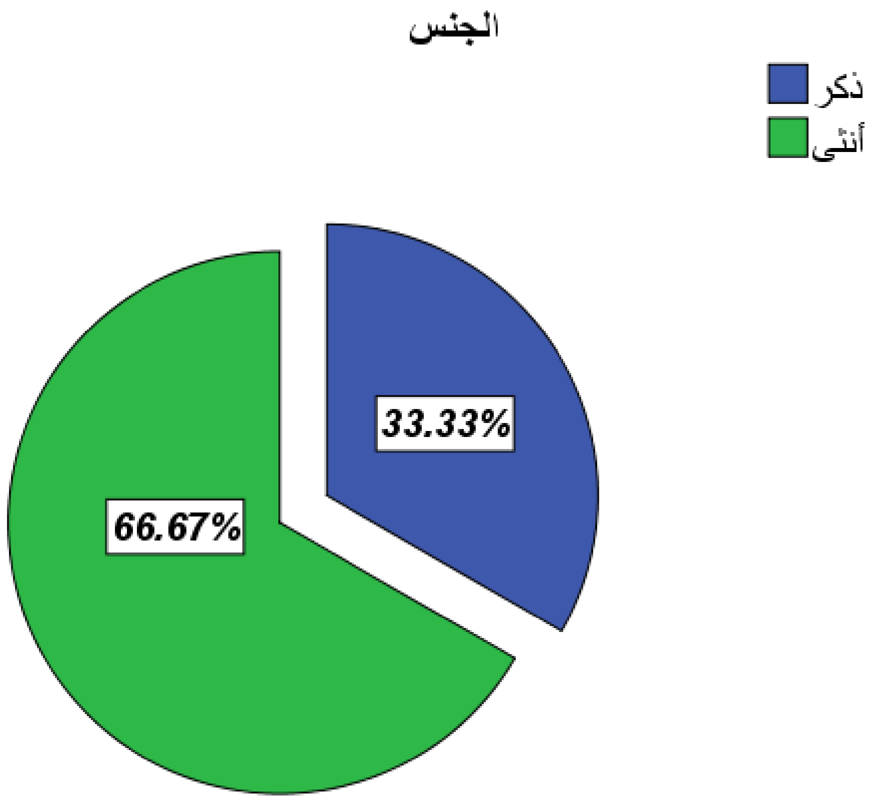

كشفت الدراسة الميدانية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن تفاوت واضح في توزيع العينة حسب الجنس، حيث بلغ عدد المشاركين 30 طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر من العينة بنسبة 66.7% (20 أنثى)، بينما مثل الذكور نسبة 33.3% (10 أفراد). هذا التفاوت قد يعكس التركيب الديموغرافي للقسم أو الجامعة بشكل عام، حيث يُلاحظ ارتفاع نسبة الإناث.

من ناحية أخرى، يمكن تفسير هذه النتائج في سياق اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي، حيث قد تشير النسبة المرتفعة للإناث إلى انفتاح أكبر لديهن نحو هذا النوع من العمل مقارنة بالذكور، أو ربما تعكس عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على اختياراتهم.

1-2-بالنسبة لمتغير العمر:

الجدول رقم 3: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20-25	25	83.3	83.3	83.3
	من26-30	3	10.0	10.0	93.3
	من 31- 35	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 3: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير العمر

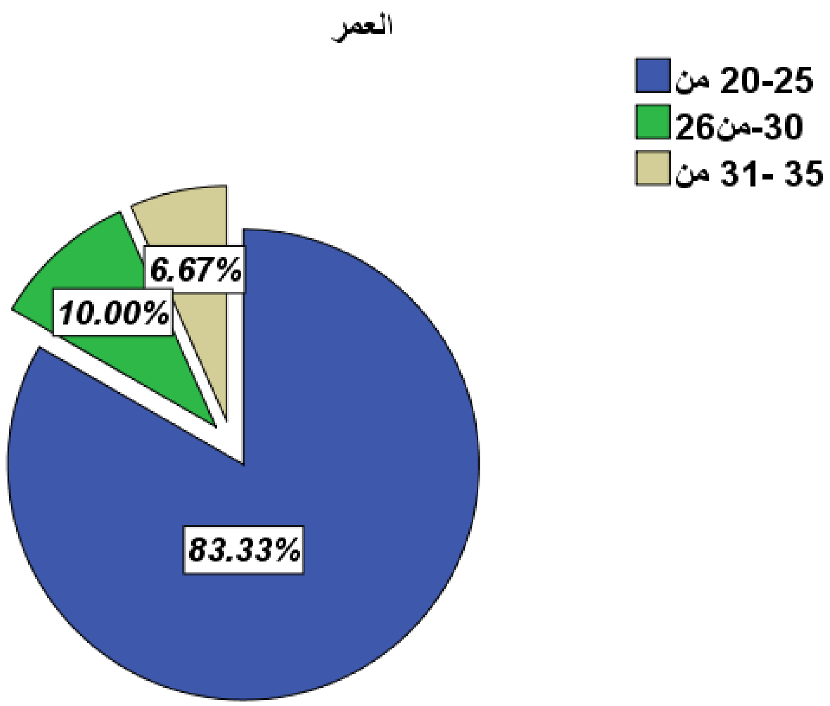

توزعت عينة الدراسة البالغ عددها 30 طالباً وطالبة من طلبة علم اجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على ثلاث فئات عمرية رئيسية، حيث كشفت النتائج عن هيمنة واضحة للفئة العمرية الصغيرة (20–25 سنة (التي مثلت 83.3% من إجمالي العينة (25 فرداً). بينما جاءت الفئة العمرية30–26 سنة في المرتبة الثانية بنسبة3) 10% أفراد)، تلتها الفئة35–31 سنة بنسبة) 6.7% فردين فقط .

يعكس ارتفاع نسبة الفئة 20–25 سنة طبيعة المجتمع الطلابي في مرحلة الماستر، الذي يغلب عليه الطلبة حديثو التخرج من المرحلة الجامعية الأولى. قد يُفهم هذا التركيز على أنه انعكاس لاتجاه عام نحو إكمال الدراسات العليا في سن مبكرة.

الفئات العمرية الأكبر :تمثل الأقلية (16.7% مجتمعة) طلبة قد يكونون إما متفرغين للدراسة بعد فترة من العمل، أو يواجهون صعوبات في إتمام المراحل الدراسية في الوقت المحدد بسبب التزامات أخرى. هذا التفاوت يستدعي التساؤل عن تأثير العمر على اتجاهاتهم نحو العمل المهني، حيث قد تختلف أولويات وحاجات الفئة الأكبر سناً.

1-3-بالنسبة لمتغير وظيفة الأب:

الجدول رقم 4: إحصائيات أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب

وظيفة الأب					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذ	2	6.7	6.7	6.7
	إمام مسجد	1	3.3	3.3	10.0
	بطال	8	26.7	26.7	36.7
	تاجر	5	16.7	16.7	53.3
	حارس	2	6.7	6.7	60.0
	فلاح	1	3.3	3.3	63.3
	متقاعد	2	6.7	6.7	70.0
	مهندس	1	3.3	3.3	73.3

	موظف	7	23.3	23.3	96.7
	ميكانيكي	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 4: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب

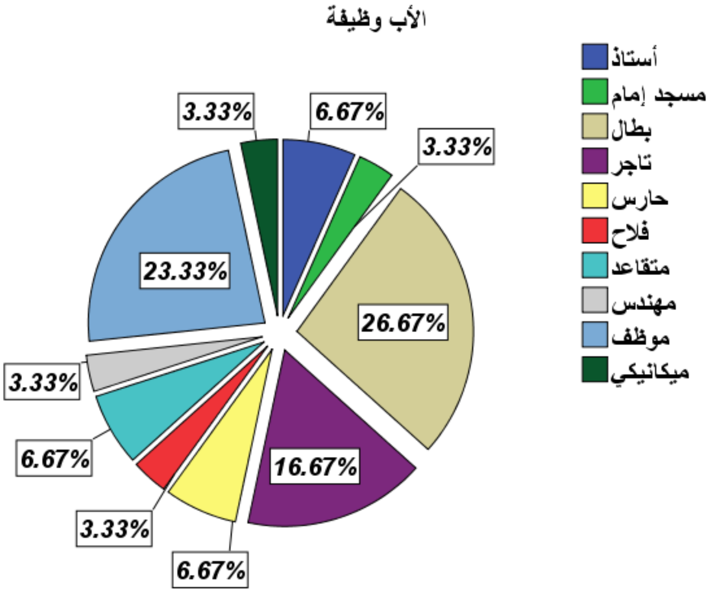

من خلال الجدول رقم (4)، يتبين أن غالبية أفراد العينة (26.7%) ينتمون إلى أسر يكون الأب فيها "بطالاً"، مما قد يعكس تأثير الوضع الاقتصادي الصعب على توجهات الطلبة نحو العمل المهني. يلي ذلك فئة "موظف" بنسبة (23.3%)، ثم "تاجر" بنسبة (16.7%)، مما يشير إلى تنوع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للطلبة.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة الآباء العاطلين عن العمل (26.7%) كعامل محفز للطلبة نحو تبني اتجاهات إيجابية تجاه العمل المهني والحرفي، حيث قد يرى هؤلاء الطلبة في هذه المهن فرصة لضمان استقرار مالي أسرع مقارنة بالوظائف الأكاديمية. في المقابل، فإن وجود نسبة لا بأس بها من الآباء الموظفين أو التجار (23.3% و16.7% على التوالي) قد يعكس توجهات متناقضة، إذ قد يفضل بعض الطلبة المهن المستقرة المشابهة لوظائف آبائهم.

تُظهر النتائج تنوعاً مهنياً لوظائف الآباء (إمام، مهندس، ميكانيكي، إلخ)، مما قد يشير إلى اختلاف القيم الاجتماعية الموروثة حول العمل. على سبيل المثال، قد يعزز وجود أب مهندس أو أستاذ (6.7% لكل منهما) تفضيل المهن الأكاديمية، بينما قد يشجع وجود أب ميكانيكي أو تاجر على تقبل العمل الحرفي.

1-4-بالنسبة لمتغير وظيفة الأم:

الجدول رقم 5: إحصائيات أفراد العينة حسب وظيفة الأم

وظيفة الام					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذة	1	3.3	3.3	3.3
	بطالة	29	96.7	96.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 5: يبين إحصائيات أفراد العينة حسب وظيفة الأم

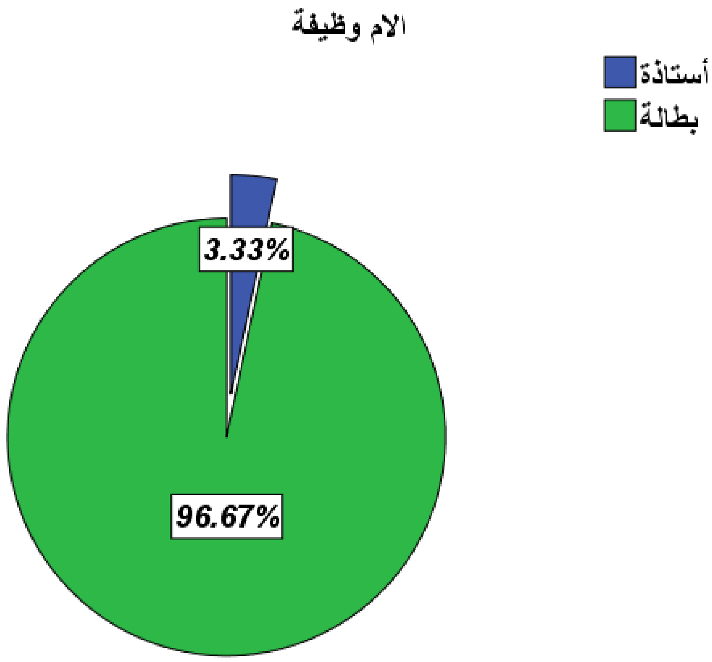

من خلال الجدول رقم (5) والشكل المصاحب، يتضح أن 96.7% من أفراد العينة (الذين يمثلون طلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة) ينتمون إلى أسر تكون فيها الأم عاطلة عن العمل، بينما لم تُسجل إلا حالة واحدة (بنسبة(3.3% تمثل أمًا عاملة في مجال التدريس (أستاذة). هذه النتائج تُبرز هيمنة الوضع الاقتصادي–الاجتماعي للأسر التي تعتمد على مصدر دخل أحادي (الأب في الغالب)، مما قد ينعكس على تصورات الطلبة تجاه العمل المهني والحرفي، سواء من حيث القبول به أو رفضه.

البطالة لدى الأمهات كظاهرة سوسيو–اقتصادية:

تعكس النسبة المرتفعة للأمهات العاطلات واقعًا اجتماعيًا قد يكون مرتبطًا بـ: محدودية فرص العمل للمرأة في المنطقة، خاصة في المهن غير التقليدية.

قد يُفسر ارتفاع نسبة الأمهات العاطلات الميل نحو العمل المهني لدى الطلبة كخيارٍ إجباري لسد حاجات الأسرة، خاصة إذا كان دخل الأب غير كافٍ.

2- عرض وتحليل الوصفي للمحور الثاني: اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل

أولاً: كفاءة طلبة الجامعة بعد التخرج

1- أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج

الجدول رقم 6: يوضح لسؤال أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج

أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	18	60.0	60.0	60.0
	لا	9	30.0	30.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم6 : دائرة نسبية توضح لسؤال أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج

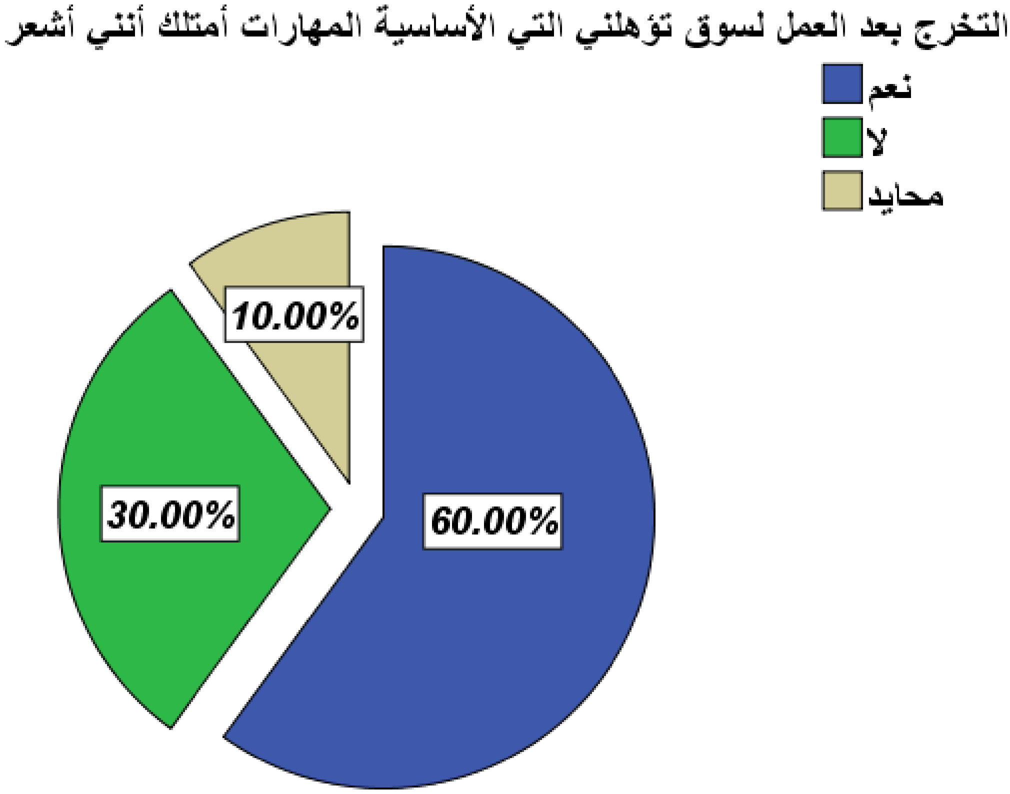

أظهرت نتائج التحليل أن 60% من أفراد العينة (البالغ عددهم 30 طالباً وطالبة) يؤكدون امتلاكهم للمهارات الأساسية التي تؤهلهم لسوق العمل بعد التخرج، بينما أشار 30% إلى عدم امتلاك هذه المهارات، في حين اتخذ 10% موقفاً محايداً. هذه النسب تُبرز وجود تباين في ثقة الطلبة بأنفسهم فيما يتعلق بالجاهزية المهنية، حيث يغلب على أغلبية العينة (ثلثيها) الشعور بالإمكانات الكافية، بينما يعكس الثلث الآخر شكوكاً أو قصوراً في التقييم الذاتي للمهارات المكتسبة خلال المرحلة الجامعية.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المؤيدين (60%) بكونها تعكس ثقة الطلبة في المعرفة النظرية والتخصصية التي حصلوا عليها خلال سنوات الدراسة، خاصة في تخصص مثل علم الاجتماع الذي يُعزز مهارات التحليل والنقد. ومع ذلك، قد لا تتطابق هذه الثقة بالضرورة مع متطلبات سوق العمل العمليّة، مما يُظهر فجوة محتملة بين المنظور الأكاديمي وواقع المهن المتاحة.

نسبة الـ30% الذين شعروا بعدم الجاهزية قد تعكس نقصاً في البرامج التطبيقية أو التدريب الميداني خلال المرحلة الجامعية، أو غياب التوجيه المهني الذي يربط بين المهارات النظرية واحتياجات سوق العمل، خاصة في المهن الحرفية التي تتطلب مهارات تقنية محددة. موقف الـ10% المحايدين قد يُعزى إلى عدم تكوين رأي واضح لديهم بسبب قلة الخبرة العملية أو عدم وجود تجارب سابقة (كالتدريب أو العمل الجزئي) تتيح لهم تقييم كفاءتهم بدقة.

2-هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية

الجدول رقم 7: يوضح لسؤال هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية

هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	19	63.3	63.3	63.3
	لا	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم7 : دائرة نسبية توضح لسؤال هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية

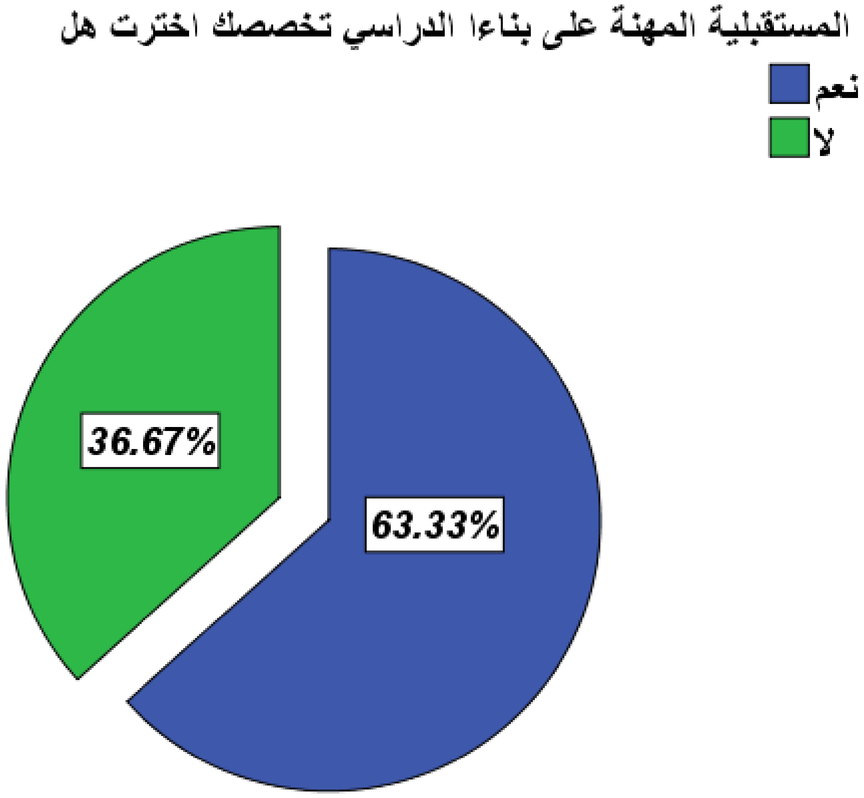

حيث تُظهر نتائج التحليل الوصفي أن 63.3% من عينة الدراسة (البالغة 30 طالبًا/ـة) قد اختاروا تخصصهم بناءً على المهنة المستقبلية، بينما أفاد 36.7% أن اختيارهم لم يكن مرتبطًا بالبعد المهني.

1. الاتجاه السائد (63.3% – نعم) يعكس هذا الاتجاه وعيًا لدى أغلبية الطلبة بأهمية التخطيط الوظيفي المبكر، حيث يرون في التخصص وسيلة لتحقيق أهدافهم المهنية،

2. النسبة المتبقية (36.7% – لا) تشير هذه الفئة إلى وجود دوافع أخرى لاختيار التخصص، مثل: الرغبة الشخصية أو الاهتمام الأكاديمي المجرد. أوعدم وضوح الرؤية المهنية عند الالتحاق بالجامعة.

3-هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن والحرف

الجدول رقم 8: يوضح لسؤال هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف

هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	50.0	50.0	50.0
	لا	8	26.7	26.7	76.7
	محايد	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 8: دائرة نسبية توضح لسؤال هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف

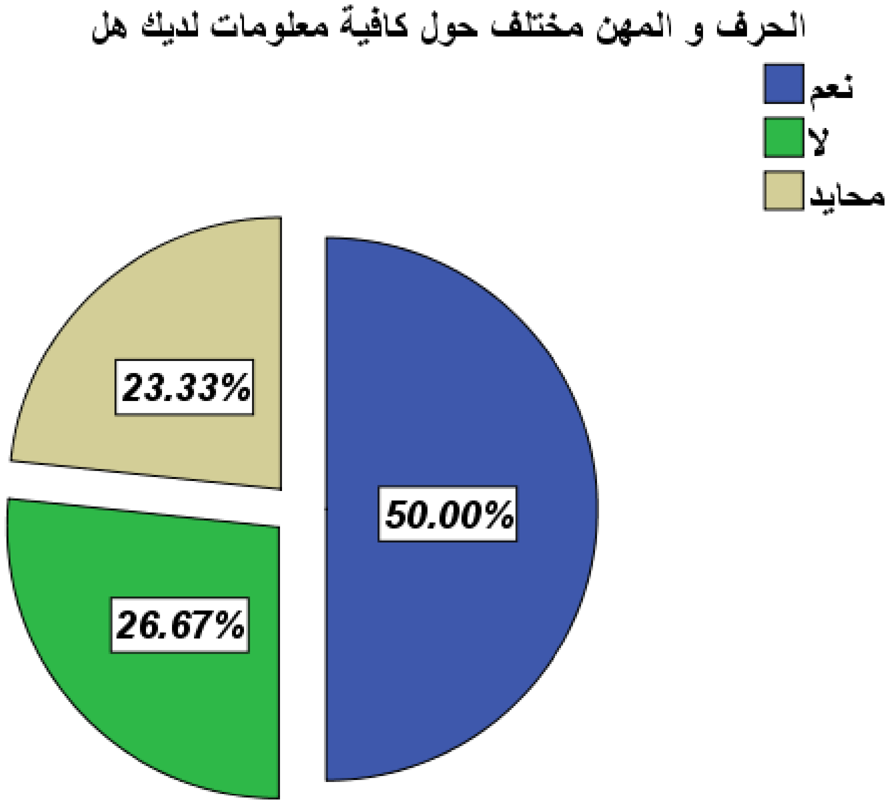

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن 50% من أفراد العينة (15 طالبًا/ـة) يؤكدون امتلاكهم لمعلومات كافية حول مختلف المهن والحرف، بينما أفاد 26.7% (8 طلاب/ـات) بعدم امتلاكهم هذه المعلومات، في حين اتخذ 23.3% (7 طلاب/ـات) موقفًا محايدًا. هذه النتائج تشير إلى انقسام العينة بين مؤيد ومعارض، مع ميل طفيف نحو الإيجابية، حيث أن نصف المستجيبين يرون أنفسهم مزودين بمعرفة مهنية كافية.

وجود 26.7% ممن لا يملكون معلومات كافية، و 23.3%محايدين، يُظهر أن شريحة مهمة من الطلبة إما غير واثقين من معرفتهم أو يفتقرون إليها.

تُظهر النتائج وعيًا جزئيًا لدى الطلبة بالمهن والحرف، إلا أن وجود نسبة مرتفعة من غير الواثقين أو المحايدين يُبرز فجوة في المعرفة المهنية. مما يستدعي تدخلًا مؤسسيًا لتعزيز ثقافة العمل المهني والحرفي كخيارٍ قابلٍ للتطبيق بعد التخرج.

4-هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل

الجدول رقم 9: يوضح لسؤال هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل

هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70.0	70.0	70.0
	لا	6	20.0	20.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 9: دائرة نسبية توضح لسؤال هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل

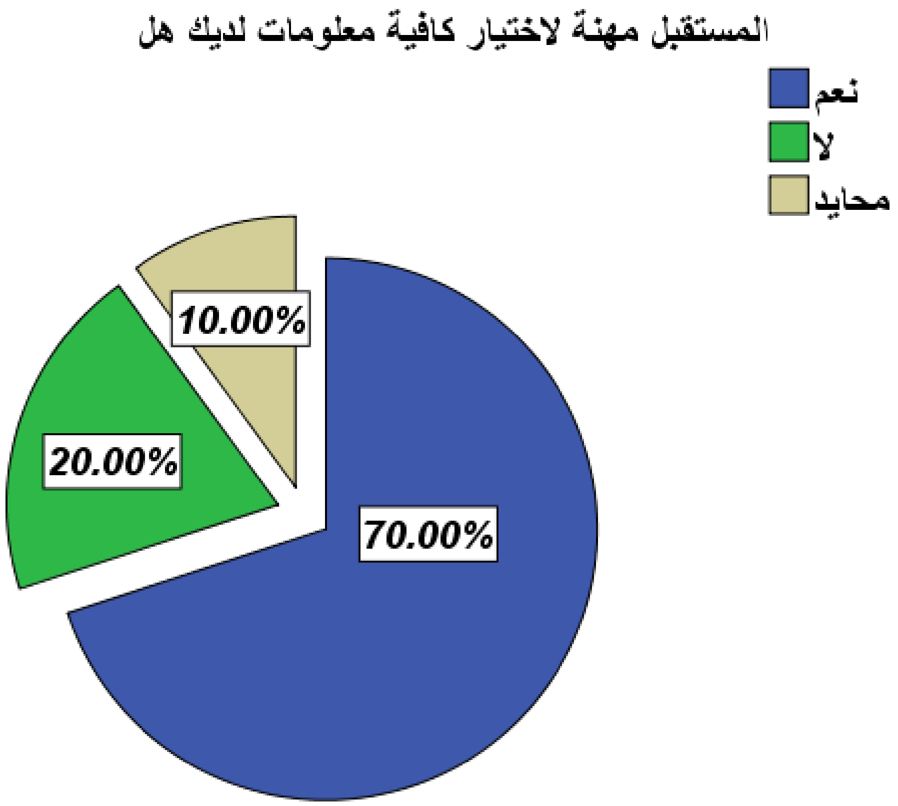

أظهرت نتائج التحليل الوصدي أن 70% من أفراد العينة (البالغ عددهم 30 طالباً وطالبة) أجابوا بـ"نعم "على سؤال امتلاكهم معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل، بينما أفاد 20% بأنهم لا يمتلكون هذه المعلومات، في حين اتخذ 10% موقفاً محايداً. هذه النسب تُبرز هيمنة اتجاه إيجابي لدى أغلبية الطلبة تجاه ثقتهم بقدرتهم على اختيار مهنة مناسبة بعد التخرج، مما قد يعكس وعياً مهنياً أو توجيهاً أكاديمياً فعالاً من قبل الجامعة.

الأغلبية الواعية (70:(% يشير ارتفاع نسبة المؤيدين إلى أن ثلثي العينة يثقون في معلوماتهم المتعلقة بسوق العمل

المحايدون (10:(% تعكس هذه الفئة تردداً أو حياداً .

5-أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج.

الجدول رقم 10: يوضح لسؤال أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج.

أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	16	53.3	53.3	53.3
	لا	7	23.3	23.3	76.7
	محايد	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 10: دائرة نسبية توضح لسؤال أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج.

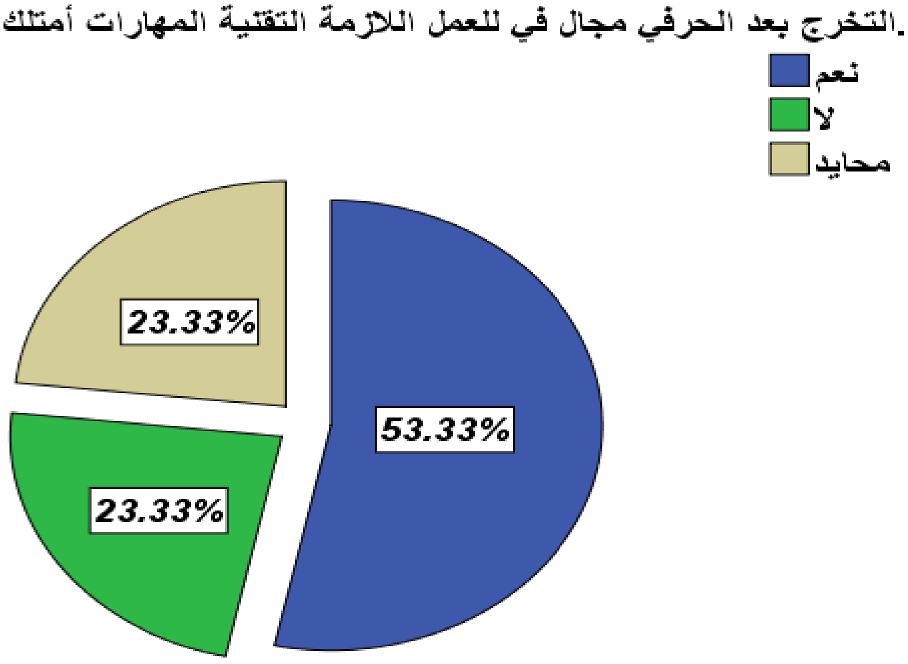

تشير نتائج التحليل الوصدي لإجابات عينة الدراسة (30 طالباً/ة من ماستر 2 علم اجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة) إلى تباين في توجهات الطلبة حول امتلاكهم للمهارات التقنية المطلوبة للعمل في المجال الحرفي بعد التخرج، وذلك وفقاً للتفاصيل التالية:

أظهر 53.3% من العينة (16 طالباً/ة) اقتناعاً بامتلاكهم المهارات التقنية اللازمة للعمل الحرفي، مما يعكس ثقةً نسبيةً لدى أكثر من نصف المستجيبين في جاهزيتهم لهذا النوع من المهن. قد يُعزى هذا إلى تأثير التكوين الأكاديمي أو التدريبات الميدانية التي تلقوها خلال مسيرتهم الجامعية، أو إلى وعيٍ متزايد بأهمية المهارات الحرفية في سوق العمل.

عبر 23.3% من الطلبة (7 أفراد) عن عدم امتلاكهم هذه المهارات، وهو مؤشر على وجود فجوةٍ في التكوين العملي أو نقصٍ في البرامج التدريبية الموجهة نحو المهن الحرفية ضمن التخصصات الاجتماعية. قد يعكس هذا أيضاً نظرةً سائدةً لدى بعض الطلبة بعدم ارتباط تخصصهم (علم الاجتماع) بالمهارات التقنية المباشرة.

نسبة مماثلة (23.3% – 7 أفراد) اتخذت موقفاً محايداً، وهو ما يمكن تفسيره بعدم وضوح الرؤية لديهم حول متطلبات العمل الحرفي، أو ترددهم في تقييم أنفسهم بسبب نقص الخبرة الميدانية.

ثانياً: كيفية اختيار العمل المستقبلي

6-هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص

الجدول رقم 11: يوضح لسوال هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص

هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	66.7	66.7	66.7
	لا	8	26.7	26.7	93.3
	محايد	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 11: دائرة نسبية توضح هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص

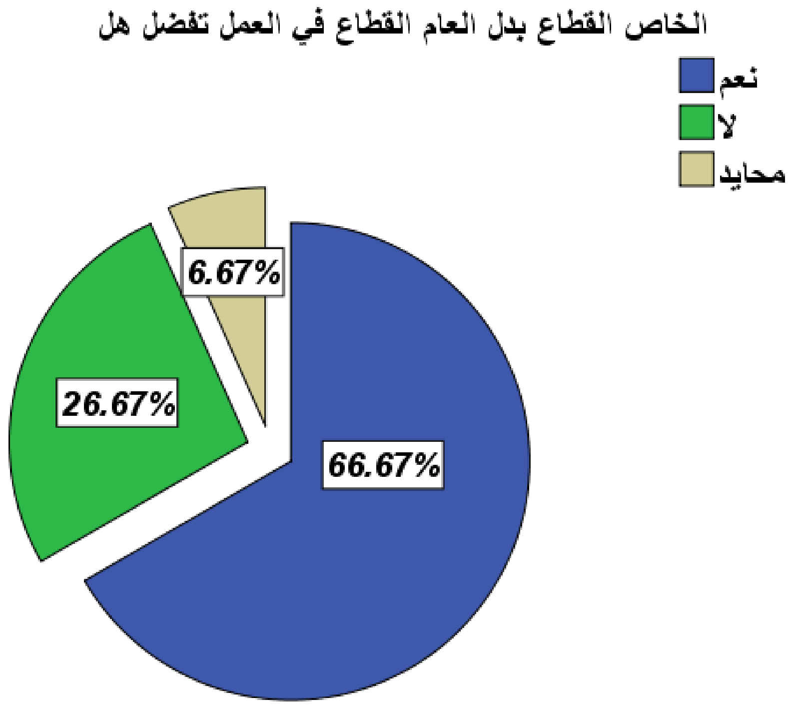

كشف تحليل إجابات العينة (30 طالب/ة) عن توجه واضح لدى غالبية الطلبة نحو تفضيل العمل في القطاع العام بنسبة 66.7% (20 فرداً)، بينما أبدى 26.7% (8 أفراد) ميلاً للقطاع الخاص، في حين اتخذ 6.7% (فردان) موقفاً محايداً. هذه النتائج تعكس عدة دلالات اجتماعية واقتصادية:

يُفسر ارتفاع نسبة مؤيدي القطاع العام بالبحث عن الأمان الوظيفي، حيث يُنظر إليه تقليدياً كضمان لثبات الدخل، وتقليل مخاطر التسريح، بالإضافة إلى المزايا الاجتماعية (كالتقاعد والتأمين الصحي).

تعكس النسبة المنخفضة للميول نحو القطاع الخاص (26.7%) احتمالية وجود قناعة لدى الطلبة بندرة فرص العمل الجيدة فيه، أو افتقاره للحوافز التنافسية (كالأجور أو التطور الوظيفي).

قد يعبر الموقف المحايد (6.7%) عن عدم تكوين رأي واضح لدى بعض الطلبة بسبب قلة الخبرة، أو انتظارهم لمعطيات مستقبلية (كشروط التوظيف أو السياسات الاقتصادية).

7-هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي

الجدول رقم 12: توضح لسؤال هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي

هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70.0	70.0	70.0
	لا	6	20.0	20.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 12: دائرة نسبية توضح لسؤال توضح لسؤال هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي

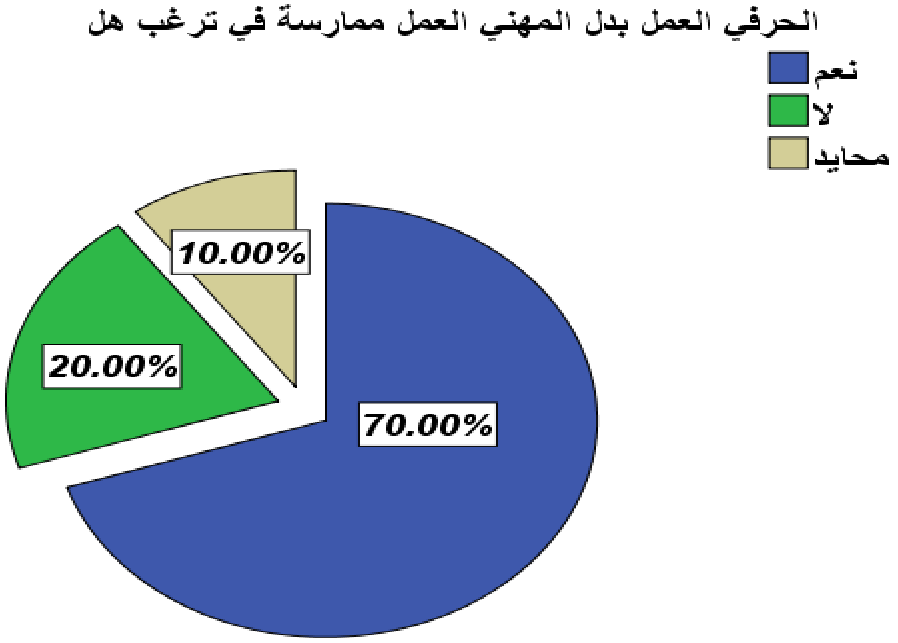

تشير نتائج التحليل الوصفي لإجابات العينة (البالغ عددها 30 طالباً/ة) إلى وجود تباين في اتجاهات الطلبة نحو تفضيل العمل المهني مقارنة بالعمل الحرفي، حيث كشفت النتائج عن:

- إذ أفاد 70% من العينة (21 طالباً/ة (برغبتهم في ممارسة العمل المهني بدلاً من الحرفي، مما يعكس هيمنة النظرة المجتمعية التقليدية التي تربط المهنية بمكانة اجتماعية أعلى، أو تفضيلاً للمهن التي تتطلب مؤهلات أكاديمية تتوافق مع مسارهم الجامعي.
- بينما أبدى 6) 20% طلاب/ة (رفضهم لهذا التوجه، وقد يعزى ذلك إلى عوامل مثل قناعات شخصية بجدوى المهارات الحرفية، أو تأثير تجارب عملية سابقة، أو إدراكاً لفرص سوق العمل في القطاع الحرفي.
- ظهرت نسبة 3) 10% طلاب/ة (محايدة، ربما بسبب عدم وضوح الرؤية المهنية لديهم، أو انتظارهم لظروف مستقبلية تحدد خياراتهم.

8-هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة

الجدول رقم 13 : يوضح لسؤال هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة

هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	18	60.0	60.0	60.0
	لا	6	20.0	20.0	80.0
	محايد	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 13: دائرة نسبية توضح لسؤال هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة

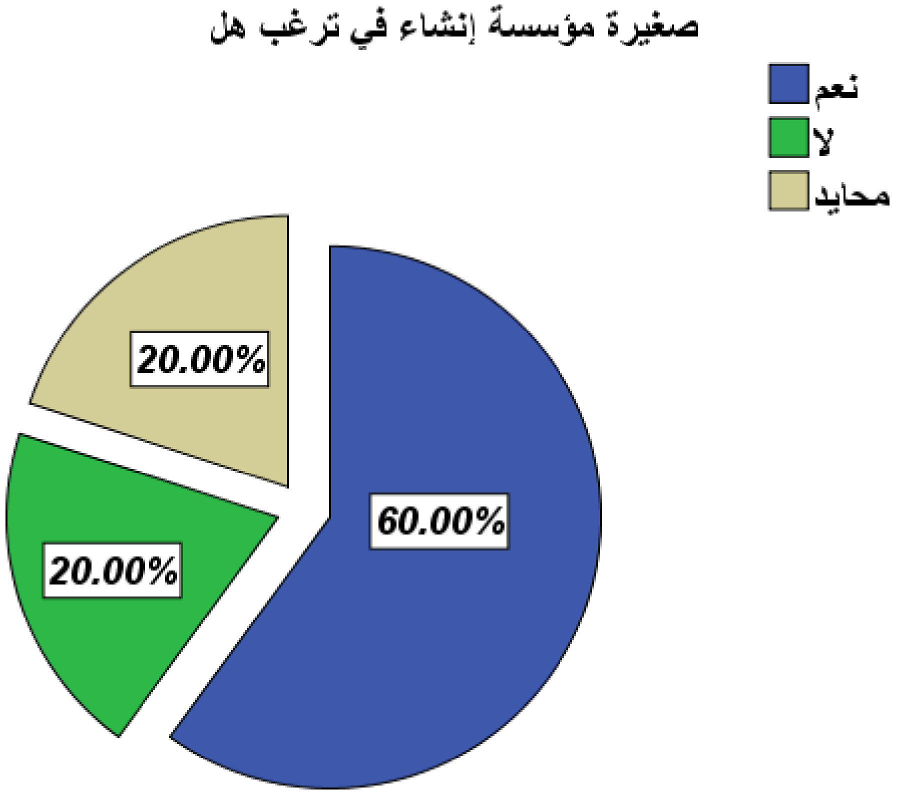

كشفت النتائج أن 60% من العينة (18 طالباً (عبروا عن رغبتهم في إنشاء مؤسسة صغيرة، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي نحو ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة. يُعزى هذا التوجه إلى عدة عوامل، منها: الرغبة في الاستقلالية المادية والإدارية، تأثير سياسات التشجيع على المؤسسات الناشئة التي تروج لها الحكومة والجامعات عبر برامج دعم الشباب.

من ناحية أخرى، أظهر 20% من العينة (6 طلاب (رفضهم لفكرة إنشاء مؤسسة، بينما اتخذ 20% آخرون (6 طلاب (موقفاً محايداً. يمكن تفسير هذه النتائج عبر: المخاوف من مخاطر ريادة الأعمال، مثل عدم الاستقرار المالي أو صعوبة تأمين التمويل. التفضيل الثقافي أو الاجتماعي للوظيفة الثابتة، خاصة في مجتمع لا يزال ينظر إلى العمل الحكومي على أنه الأكثر أمناً.

9-تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

الجدول رقم 14: يوضح لسؤال تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	5	16.7	16.7	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 14: دائرة نسبية توضح السؤال تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

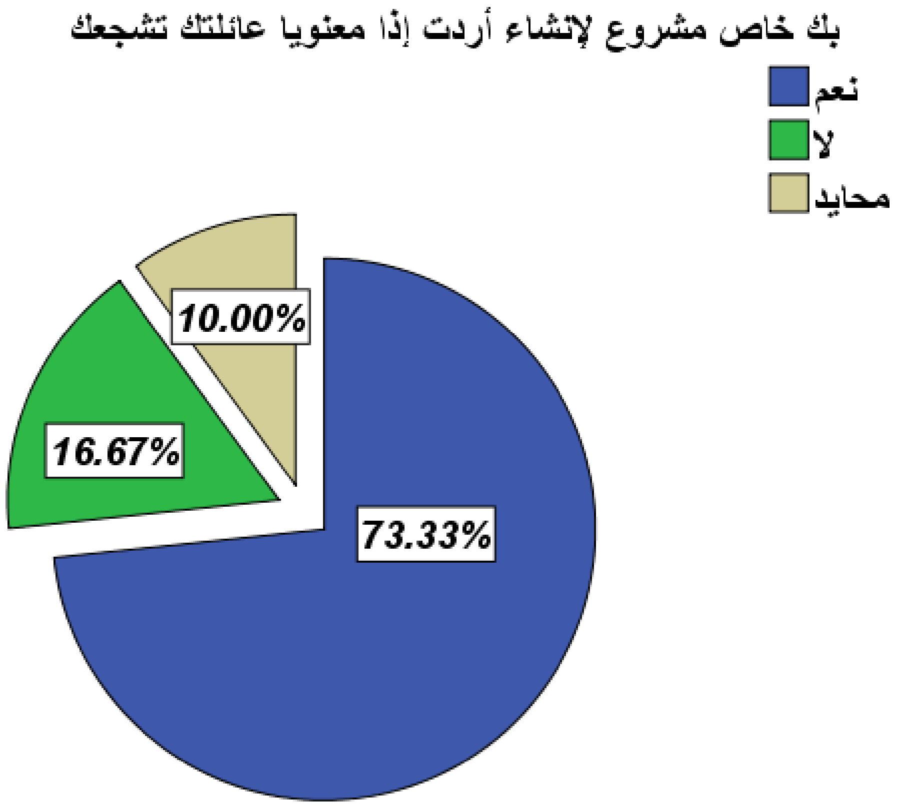

تشير نتائج التحليل الوصدي لإجابات عينة الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي واضح من جانب الأسر نحو تشجيع الطلبة معنوياً في حال رغبتهم في إنشاء مشروع خاص، حيث أفاد 73.3% من المبحوثين (22 طالباً) بأن عائلاتهم تدعمهم في هذا الخيار، مما يعكس وعياً متزايداً بأهمية ريادة الأعمال كمسار مهني بديل في سوق العمل.

في المقابل، أشار 5) 16.7% طلاب) إلى عدم حصولهم على هذا النوع من التشجيع، وهو ما قد يعكس تمسك بعض الأسر بالنمط التقليدي للعمل الوظيفي الحكومي أو الخاص، أو ربما يرتبط بمخاوف من مخاطر المشاريع الحرة. بينما اتخذ 3) 10% طلاب) موقفاً محايداً، وهو ما قد يُفسر بعدم وجود نقاش واضح داخل الأسرة حول هذا الموضوع أو تباين وجهات النظر داخلها.

10–تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

الجدول رقم 15: يوضح لسؤال تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	66.7	66.7	66.7
	لا	7	23.3	23.3	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 15: دائرة نسبية توضح لسؤال تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك

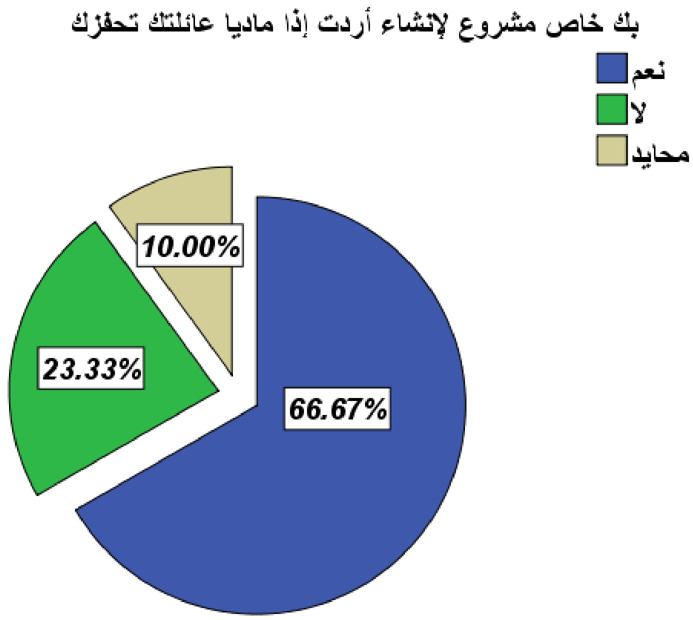

تظهر نتائج التحليل الوصي لهذه الفقرة أن 66.7% من أفراد العينة (20 طالباً) أجابوا بـ" نعم"، مما يعكس دوراً إيجابياً للأسر في تشجيع الطلاب على خوض تجربة العمل الحر أو ريادة الأعمال. هذا يشير إلى أن الأسرة تُعد داعماً مالياً محتملاً للطلبة الراغبين في تأسيس مشاريعهم الخاصة، وهو عامل قد يُعزز توجههم نحو العمل المهني أو الحرفي.

في المقابل، أفاد 7) 23.3% طلاب) بعدم حصولهم على هذا الدعم المادي من عائلاتهم") لا("، بينما اتخذ 3) 10% طلاب) موقفاً" محايداً"، مما قد يعكس تردداً أو عدم وضوح في موقف الأسر من هذه المسألة.

11-تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة

الجدول رقم 16: يوضح السؤال تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة

تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	6	20.0	20.0	20.0
	لا	20	66.7	66.7	86.7
	محايد	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 16: دائرة نسبية توضح السؤال تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة

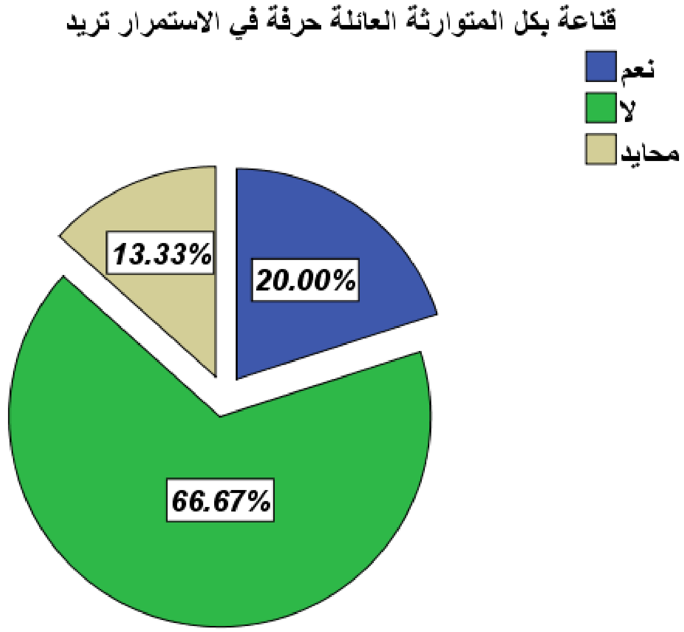

أظهرت الغالبية العظمى من الطلبة (66.7%، 20 فرداً) رفضهم لفكرة الالتزام بالحرفة العائلية، مما يعكس نزوعاً نحو الاستقلالية في اختيار المسار المهني، أو ربما تأثير عوامل مثل التحصيل الأكاديمي وطموحات شخصية تتجاوز الإطار التقليدي للعائلة.

فقط 20% (6 أفراد) عبروا عن قناعتهم بالاستمرار في الحرفة المتوارثة، وهو مؤشر على بقاء بعض القيم التقليدية في اختيار العمل، لكن بنسبة ضئيلة قد تعكس تغيراً في الأولويات لدى جيل الشباب تحت تأثير العولمة أو تغير سوق العمل.

جاءت نسبة 13.3% (4 أفراد) محايدة، مما قد يدل على ترددهم أو عدم وضوح الرؤية لديهم حول هذا الجانب، أو ربما تأثير ظروف خارجية (كالتغيرات الاقتصادية) تجعلهم غير قادرين على تحديد موقف واضح.

12-لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية

الجدول رقم 17: يوضح السؤال لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية

لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	26	86.7	86.7	86.7
	لا	2	6.7	6.7	93.3
	محايد	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 17: دائرة نسبية يوضح لسؤال لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية

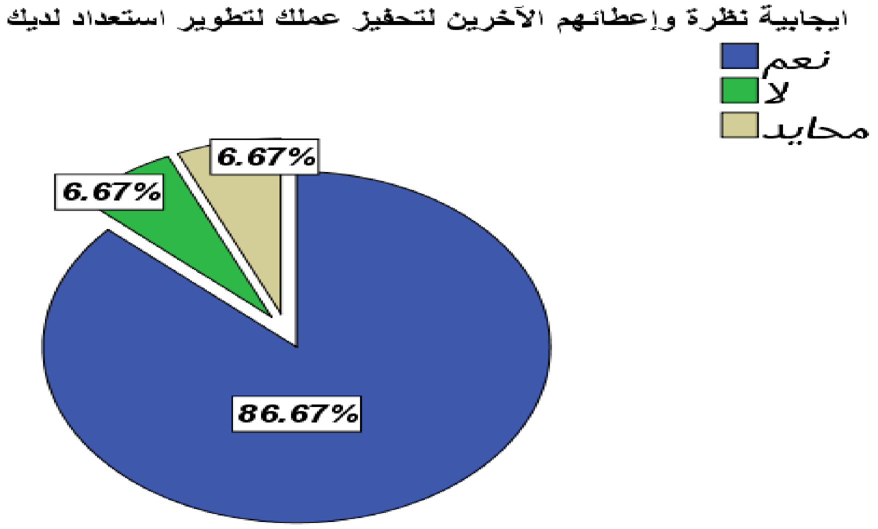

– الغالبية العظمى من الطلبة (86.7%، أي 26 طالباً (أجابوا بـ" نعم"، مما يعكس وجود اتجاه إيجابي واضح لديهم نحو تطوير ذاتهم مهنياً ليس فقط لصالحهم الشخصي، بل أيضاً كقدوة محفزة للآخرين. هذا يشير إلى وعي بأهمية التأثير الاجتماعي الإيجابي للعمل المهني.

– نسبة ضئيلة (6.7%، أي طالبان (أبدوا رفضاً") لا ("لهذا الاستعداد، وقد يعود ذلك إلى عوامل مثل التركيز على الأهداف الفردية، أو عدم إدراك أهمية الدور الاجتماعي للعمل المهني.

– نسبة مماثلة (6.7 (%اتخذت موقفاً" محايداً"، وهو ما قد يعكس تردداً أو عدم وضوح الرؤية لديهم حول هذا الجانب، أو ربما تأثير عوامل خارجية مثل عدم الثقة في فاعلية التأثير على الآخرين.

3: عرض وتحليل الوصفي للمحور الثالث: الاختيار بين العمل المهني والحرفي

13-تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين

الجدول رقم 18: يوضح لسؤال تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين

تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	29	96.7	96.7	96.7
	محايد	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 18: دائرة نسبية توضح لسؤال تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين

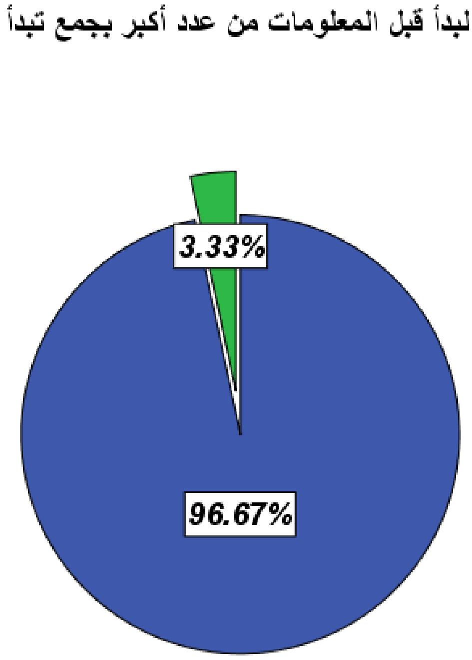

أظهرت نتائج التحليل الوصفي لهذه الفقرة أن 96.7% من أفراد العينة (29 طالبًا/طالبة) يؤيدون بشدة أهمية جمع المعلومات قبل اتخاذ قرار اختيار عمل مهني أو حرفي، بينما أبدى) 3.3% طالب واحد) موقفًا محايدًا. لا توجد أي إجابات رافضة لهذا البند، مما يشير إلى إجماع شبه كامل بين المبحوثين على ضرورة الاعتماد على المعرفة والبحث المسبق كخطوة أساسية في عملية الاختيار المهني.

الهيمنة العالية لاتجاه "نعم" (96.7 :(%تعكس وعيًا واضحًا لدى طلبة الجامعة بأهمية التخطيط المدعوم بالبيانات في تحديد مسارهم العملي، وهو ما يتوافق مع سوق العمل الديناميكي الذي يتطلب فهمًا دقيقًا لمتطلبات المهن والحرف. قد يعزى هذا إلى تأثير التكوين الأكاديمي في علم الاجتماع، الذي يشجع على التحليل المنهجي واتخاذ القرارات العقلانية.

الموقف المحايد (3.3 :(%قد يكون ناتجًا عن تباين في أولويات الأفراد أو ظروفهم الشخصية، مثل الاعتماد على عوامل أخرى (كالخبرة العملية أو التوجيه الأسري) بدلًا من المعلومات المكتسبة.

14-متفائل رغم العوائق المحيطة بك

الجدول رقم 19: يوضح لسؤال متفائل رغم العوائق المحيطة بك

متفائل رغم العوائق المحيطة بك					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
86.7	86.7	86.7	26	نعم	Valid
93.3	6.7	6.7	2	لا	
100.0	6.7	6.7	2	محايد	
	100.0	100.0	30	Total	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 19: دائرة نسبية توضح لسؤال متفائل رغم العوائق المحيطة بك

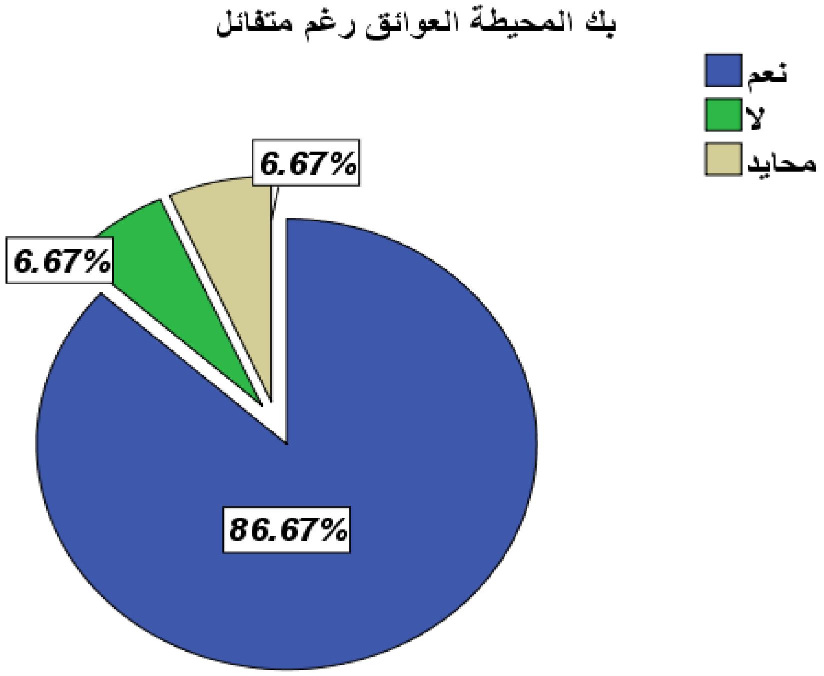

- أظهرت نتائج التحليل الوصدي لإجابات عينة الدراسة (30 طالبًا/ـة من ماستر 2 علم اجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة) حول التفاؤل تجاه العمل المهني والحرفي رغم العوائق، النتائج التالية:
- الغالبية العظمى من الطلبة (86.7%، أي 26 فردًا) عبروا عن تفاؤلهم تجاه إمكانية النجاح في العمل المهني والحرفي، رغم وجود عوائق محيطة بهم. يعكس هذا موقفًا إيجابيًا لدى هؤلاء الطلبة، حيث يرون في المهن الحرفية فرصًا قابلة للتحقيق، ربما بسبب وعيهم باحتياجات سوق العمل أو قناعتهم بقيمة هذه المهن اجتماعيًا واقتصاديًا.
- نسبة قليلة (6.7%، أي فردين) أبدوا عدم تفاؤلهم، مما قد يشير إلى تأثرهم بالتحديات الموضوعية مثل نقص الدعم أو الوصمة الاجتماعية المرتبطة ببعض المهن، أو عوامل شخصية مثل عدم الثقة في القدرات الذاتية.
- نسبة مماثلة (6.7%، فردين) اتخذوا موقفًا محايدًا، وهو ما قد يعكس ترددًا أو انتظارًا لمعطيات أكثر وضوحًا قبل تحديد موقفهم.

15-تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية

الجدول رقم 20: يوضح لسؤال تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية

تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	3	10.0	10.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 20: دائرة نسبية توضح لسؤال تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية

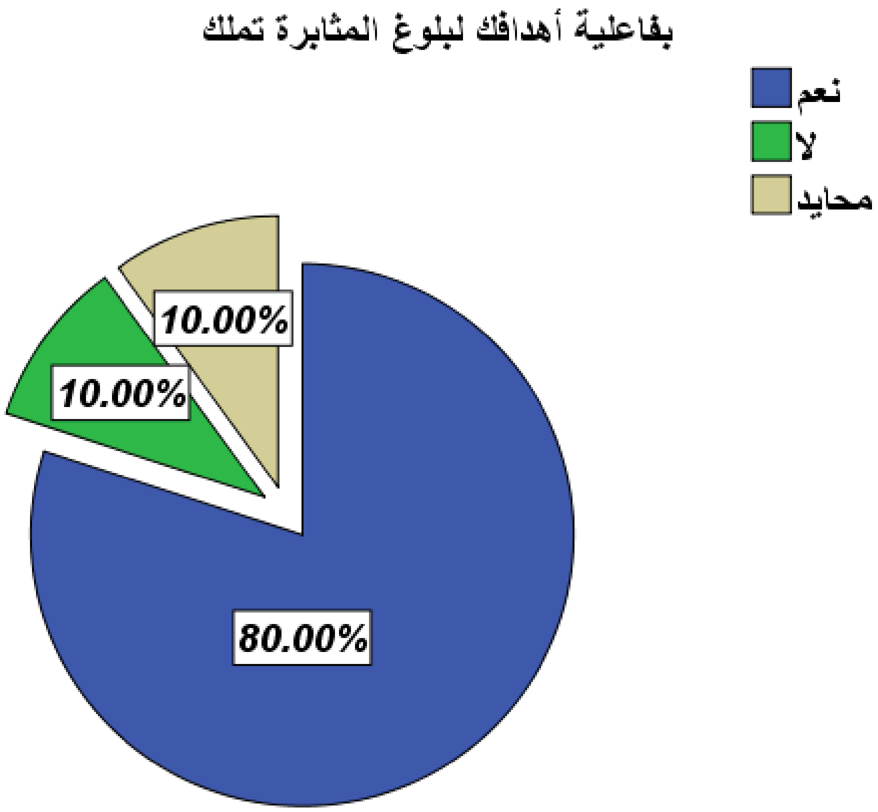

بناءً على بيانات العينة المكونة من 30 طالباً/ة من طلبة علم اجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، توزعت الإجابات كالتالي:

- نعم (80 :(%أي 24 طالباً/ة يرون أنهم يمتلكون المثابرة الكافية لتحقيق أهدافهم بفاعلية.
- لا (10 :(%أي 3 طلاب/ات لا يشعرون بأنهم يمتلكون هذه المثابرة.
- محايد (10 :(%3 طلاب/ات لم يُبدوا رأياً واضحاً بين التأييد أو الرفض.

تُظهر النسبة المرتفعة (80%) تأكيداً على ثقة الطلبة في قدراتهم على المثابرة لتحقيق الأهداف، مما قد يعكس وعياً بأهمية المهارات الشخصية (كالإصرار والجدية) في نجاح العمل المهني أو الحرفي.

قد يُعزى هذا الاتجاه إلى تأثير التكوين الأكاديمي في علم الاجتماع، الذي يشجع على التفكير النقدي وبناء الذات، أو إلى وعي الطلبة بمتطلبات سوق العمل الذي يتطلب مثابرة للتكيف مع التحديات.

وجود فئة صغيرة (10%) لا ترى نفسها مثابرة قد يعكس: عوائق نفسية أو اجتماعية مثل الخوف من الفشل أو ضغوط المحيط، نظرة تشاؤمية نحو فرص العمل المهني/الحرفي في السياق المحلي، مما يؤثر على الدافعية.

الحياد (10%)قد يدل على حاجة هؤلاء الطلبة إلى مزيد من التوجيه أو تجارب عملية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

16-تستطيع حل المشكلات التي تواجهك

الجدول رقم 21:يوضح لسؤال تستطيع حل المشكلات التي تواجهك

تستطيع حل المشكلات التي تواجهك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	2	6.7	6.7	80.0
	محايد	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 21: دائرة نسبية توضح لسؤال تستطيع حل المشكلات التي تواجهك

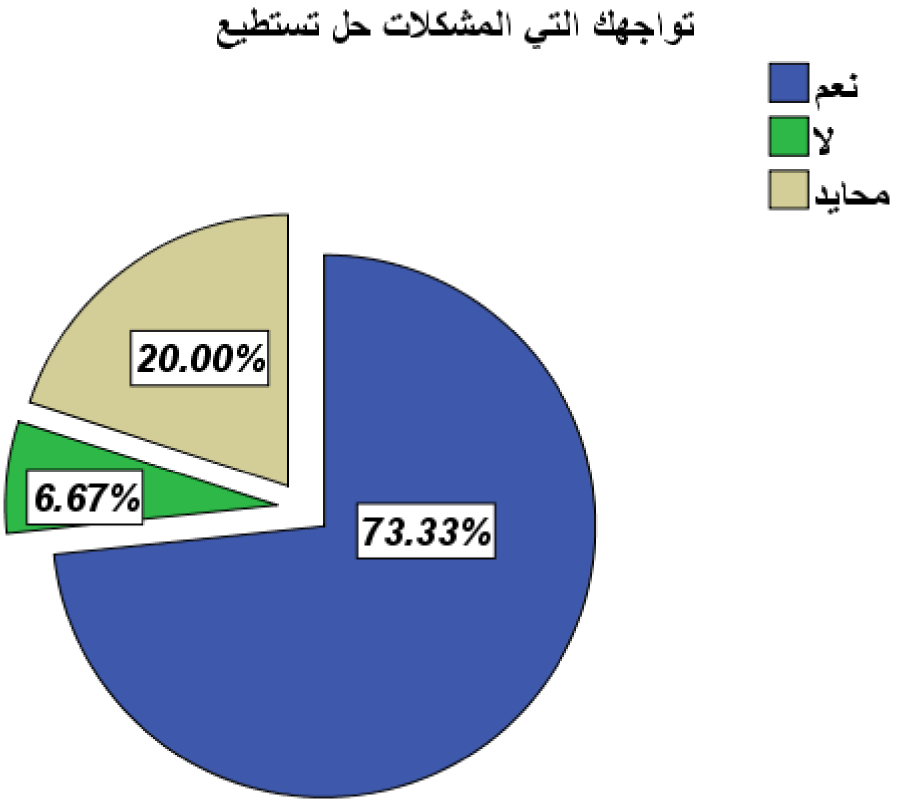

تشير نتائج التحليل الوصدي لإجابات العينة إلى أن 73.3% من الطلبة (22 فردًا) يؤكدون قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في سياق العمل المهني أو الحرفي، مما يعكس ثقةً كبيرةً في المهارات الشخصية والقدرة على التكيف مع التحديات. بينما أبدى 6.7% فقط (2 فردًا) عدم ثقتهم في هذه القدرة، وهو ما قد يعكس تجارب سلبية أو نقصًا في التدريب العملي.

أما الفئة المحايدة20%) ، 6أفراد)، فقد تُفسر بعدة عوامل، منها: النظرة الاجتماعية للعمل الحرفي قد تؤثر على ثقة الطلبة في قدراتهم.

17-تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام

الجدول رقم 22: يوضح لسؤال تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام

تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70.0	70.0	70.0
	لا	4	13.3	13.3	83.3
	محايد	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 22: دائرة نسبية توضح تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام

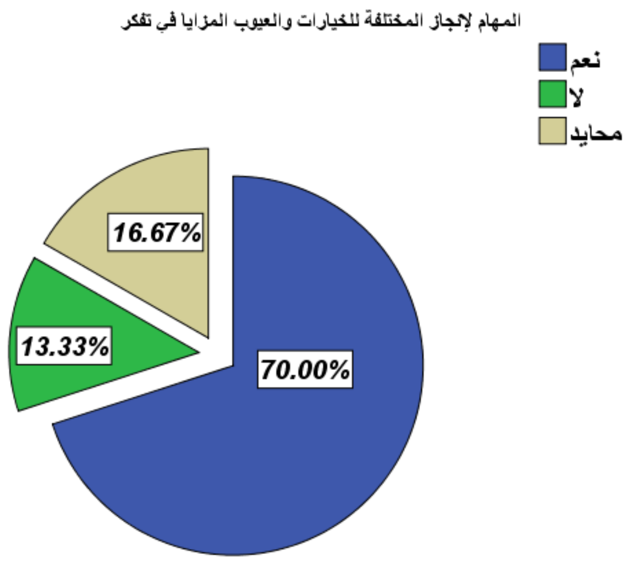

تشير نتائج التحليل الوصفي لهذه الفقرة إلى أن 70% من أفراد العينة (21 طالبًا) يُفكرون في مزايا وعيوب الخيارات المختلفة عند اتخاذ قراراتهم المتعلقة بإنجاز المهام، مما يعكس نزعة تحليلية واعية لدى غالبية المبحوثين. بينما أبدى 13.3% (4 طلاب) عدم اهتمامهم بهذا الجانب، في حين اتخذ 16.7% (5 طلاب) موقفًا محايدًا.

هذه النتائج تُظهر أن أغلب طلبة في علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يميلون إلى تقييم البدائل بعقلانية قبل اتخاذ القرار، وهو ما قد ينعكس على اختياراتهم المهنية بين العمل المهني (الذي يتطلب مهارات متخصصة) والعمل الحرفي (الذي يعتمد على المهارات اليدوية أو التقنية).

18-تستغل الوقت بكفاءة

الجدول رقم 23: يوضح لسؤال تستغل الوقت بكفاءة

تستغل الوقت بكفاءة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	17	56.7	56.7	56.7
	لا	8	26.7	26.7	83.3
	محايد	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 23: دائرة نسبية توضح لسؤال تستغل الوقت بكفاءة

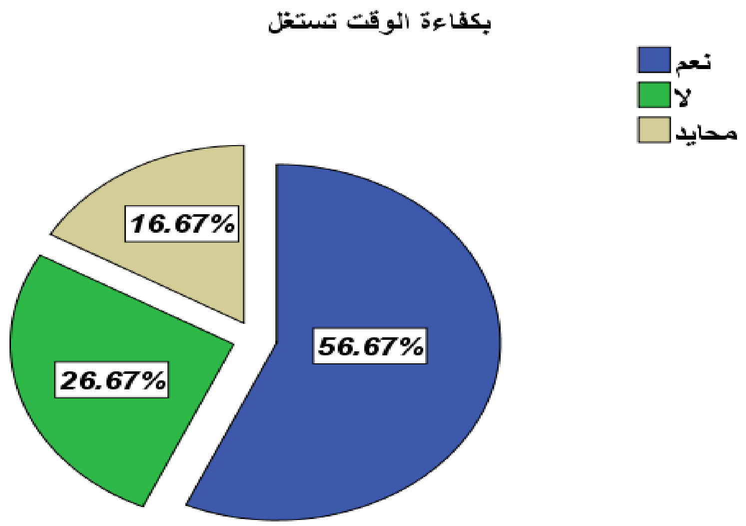

أظهرت النتائج أن 56.7% من أفراد العينة (17 طالبًا/ة) يؤكدون أنهم يستغلون وقتهم بكفاءة، مما قد يعكس قدرةً على تنظيم المهام وموازنة المتطلبات الأكاديمية مع التخطيط للمستقبل المهني.

في المقابل، أفاد 8) %26.7 طلاب) بعدم استغلالهم الوقت بكفاءة، وهو ما قد يرتبط بتحديات مثل ضغوط الدراسة أو عدم وضوح الرؤية المهنية. أما الفئة المحايدة%16.7) ، 5طلاب)، فقد تعكس ترددًا في تقييم أدائهم الزمني أو ظروفًا شخصية متنوعة.

هذه النتائج توحي بأن جزءًا كبيرًا من الطلبة يمتلك مهارات أساسية في إدارة الوقت، وهو عامل محوري قد يدعم توجههم نحو العمل الحرفي أو المهني الذي يتطلب التخطيط والانضباط.

19-هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك

الجدول رقم 24: يوضح السؤال هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك

هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	10	33.3	33.3	33.3
	لا	11	36.7	36.7	70.0
	محايد	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 24: دائرة نسبية توضح لسؤال هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك

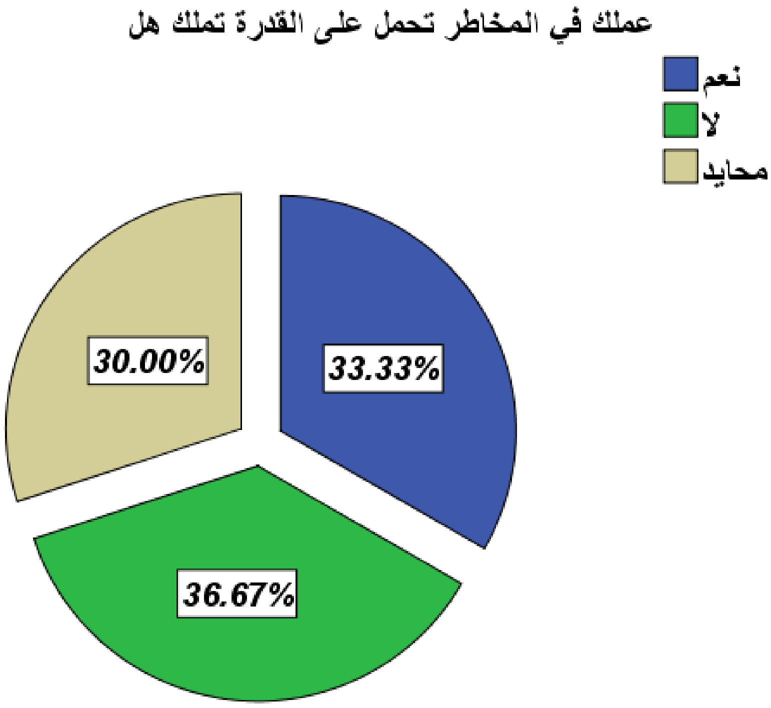

أظهرت نتائج التحليل أن آراء الطلبة انقسمت بشكل متقارب حول قدرتهم على تحمل المخاطر في العمل المهني أو الحرفي، حيث أفاد 10 (33.3% أفراد) بأنهم يمتلكون هذه القدرة، بينما أشار 11 (36.7% فردًا) إلى عدم امتلاكهم لها. في المقابل، اتخذ 9 (30% أفراد) موقفًا محايدًا، مما يعكس ترددًا أو عدم تحديد موقف واضح لديهم تجاه هذه المسألة.

الاتجاه السلبي (36.7%): يُمكن أن يعزى ارتفاع نسبة الطلبة الذين لا يرون أنفسهم قادرين على تحمل المخاطر إلى عدة عوامل، مثل: نظرة المجتمع للعمل الحرفي، التي قد ترتبط بعدم الاستقرار أو انخفاض الدخل، مما يزيد من التخوف قلة الخبرة العملية، حيث إن غياب التجربة الميدانية قد يحد من ثقة الطلبة في التعامل مع التحديات.

الاتجاه الإيجابي (33.3%): يعكس هذا الجانب وجود فئة من الطلبة الذين يمتلكون روح المبادرة والقدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل، خاصة في المهن الحرة أو المشاريع الصغيرة، التي تتطلب جرأة في اتخاذ القرارات.

الموقف المحايد (30%): يُشير إلى حاجة هؤلاء الطلبة إلى مزيد من التوجيه أو التدريب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، أو ربما يعكس عدم وضوح الرؤية لديهم حول طبيعة العمل المهني والحرفي.

تُظهر هذه النتائج أن جزءًا كبيرًا من العينة (70% بين "لا" و"محايد") غير مستعد أو غير واثق من التعامل مع مخاطر العمل المهني، مما قد يؤثر سلبًا على توجههم نحو هذا النوع من الوظائف.

20-تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة

الجدول رقم 25: يوضح السؤال -تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة

تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	2	6.7	6.7	86.7
	محايد	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 25: دائرة نسبية توضح لسؤال -تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة

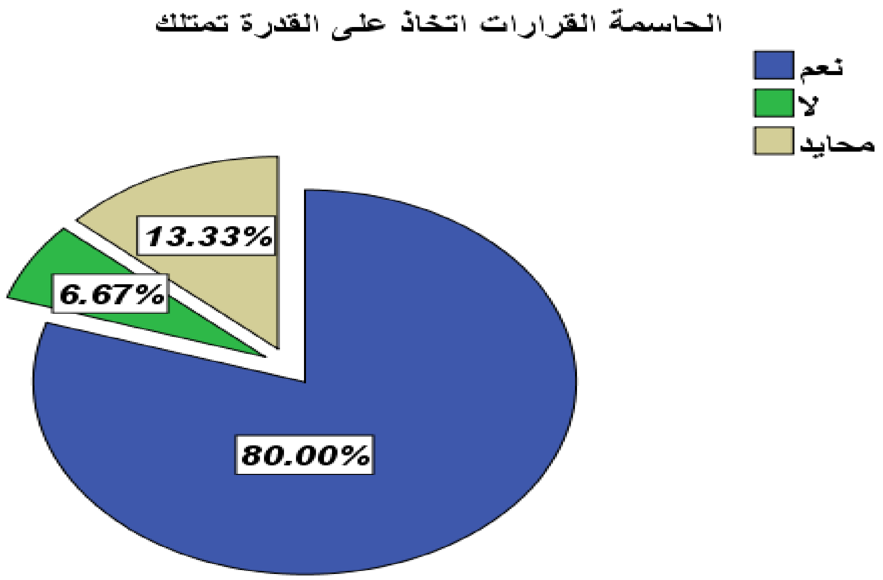

أظهرت نتائج التحليل الوصدي لإجابات عينة الدراسة (30 طالبًا وطالبة) حول مدى امتلاكهم للقدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة فيما يخص الاختيار بين العمل المهني والحرفي أن:

- 80%من المستجيبين أكدوا امتلاكهم لهذه القدرة (نعم)، مما يعكس ثقة كبيرة لدى أغلب الطلبة في قدرتهم على تحديد مسارهم المهني.
- بينما أبدى 6.7% فقط عدم امتلاكهم لهذه المهارة (لا)، وهو ما يشير إلى وجود أقلية قد تعاني من التردد أو عدم الوضوح في اتخاذ القرارات المصيرية.
- أما الفئة المحايدة(13.3%) ، فقد تعكس حاجة إلى مزيد من التوجيه أو معلومات إضافية لتعزيز ثقتهم في اختياراتهم.

21-تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك

الجدول رقم 26: يوضح السؤال تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك

تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	26	86.7	86.7	86.7
	لا	1	3.3	3.3	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 26: دائرة نسبية توضح لسؤال تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك

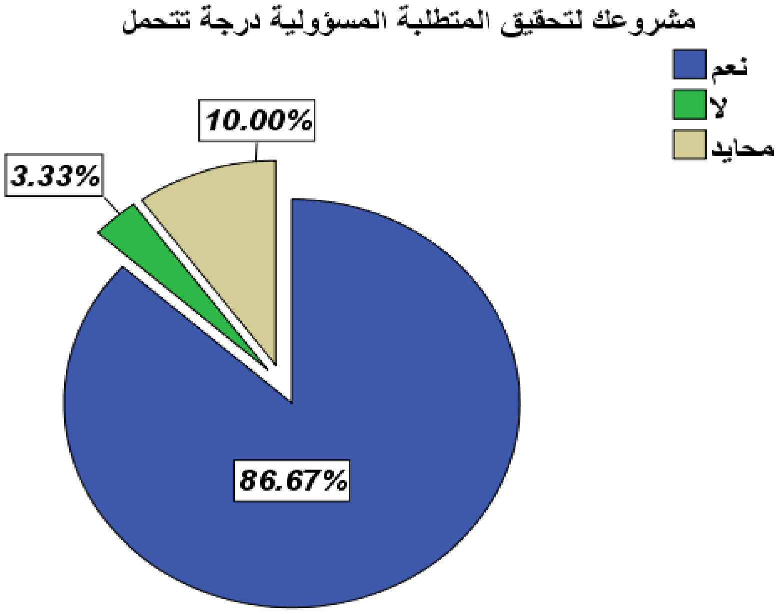

أظهرت نتائج التحليل أن 86.7% من أفراد العينة (26 طالبًا/ة) يؤكدون قدرتهم على تحمل المسؤولية المطلوبة لتحقيق مشروعهم المهني أو الحرفي، مما يعكس وعيًا كبيرًا بأهمية الالتزام والجدية في العمل. بينما أبدى 3.3% فقط (شخص واحد) عدم ثقتهم في قدرتهم على تحمل هذه المسؤولية، وهو ما قد يعكس عوامل شخصية أو ظروفًا خاصة. أما الفئة المحايدة 3 10%) أفراد)، فقد تشير إلى ترددهم أو حاجتهم لمزيد من الدعم والتوجيه لتحديد مسارهم.

22-منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب

الجدول رقم 27: يوضح لسؤال منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب

منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	70.0	70.0	70.0
	لا	6	20.0	20.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 27: دائرة نسبية توضح لسؤال منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب

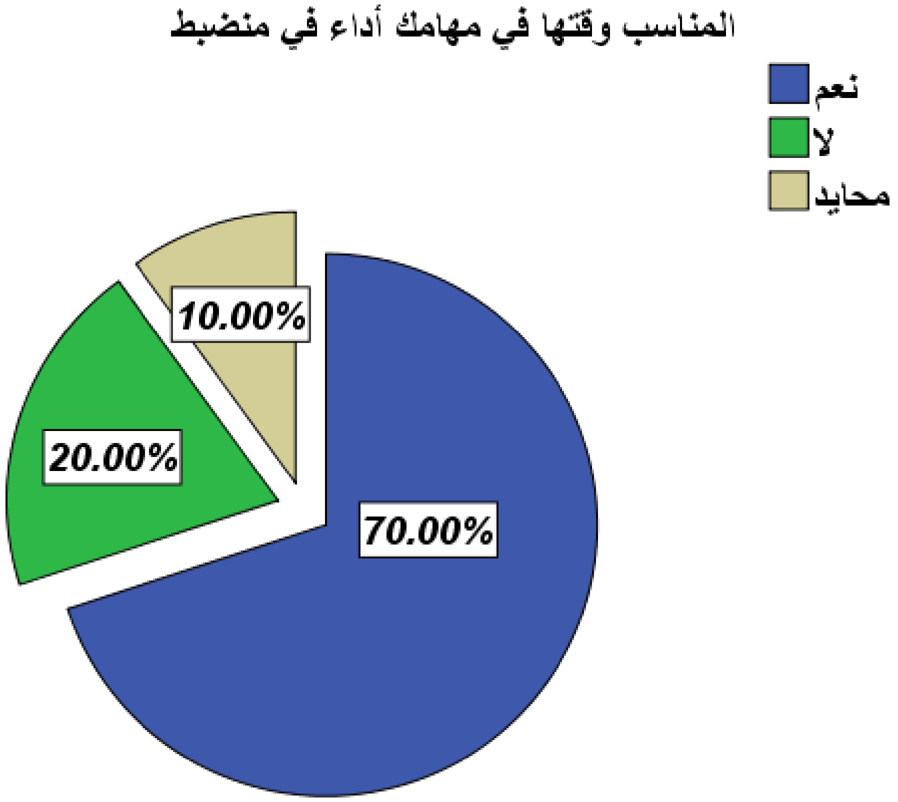

أظهرت نتائج التحليل أن 70% من أفراد العينة (21 طالبًا) أكدوا أنهم "منضبطون في أداء مهامهم في وقتها المناسب"، بينما أشار (6 طلاب 20%) إلى أنهم غير منضبطين في هذا الجانب، في حين اتخذ 3) 10% طلاب) موقفًا محايدًا. هذه النسب توضح أن الغالبية العظمى من الطلبة يحرصون على الالتزام بالوقت في إنجاز مهامهم، مما يعكس درجة عالية من المسؤولية والتنظيم الذاتي لديهم.

تكما تُظهر النتائج أن غالبية طلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة يتمتعون بدرجة عالية من الانضباط في أداء المهام، مما يعزز فرص نجاحهم في سوق العمل سواء في المجالات المهنية أو الحرفية. ومع ذلك، لا يزال هناك جزء يحتاج إلى تطوير في هذا الجانب، مما يستدعي تدخلات تربوية وتوعوية.

23-لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به

الجدول رقم 28: يوضح السؤال لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به

لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	3	10.0	10.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 28: دائرة نسبية توضح السؤال لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به

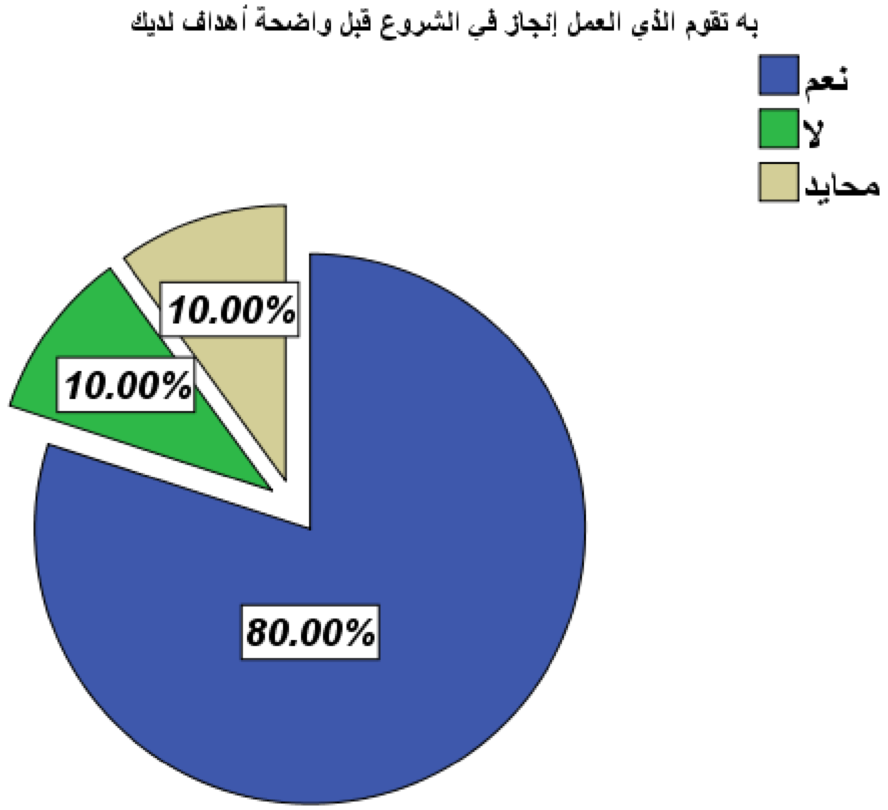

أظهرت نتائج التحليل أن 80% من أفراد العينة (24 طالباً/ة) لديهم أهداف واضحة قبل البدء في إنجاز العمل، مما يعكس وعياً مهنياً وقدرة على التخطيط المسبق لدى غالبية المبحوثين. بينما أشار 3) 10% طلاب) إلى عدم وضوح الأهداف لديهم، واتخذ 10% آخرون (3 طلاب) موقفاً محايداً. هذه النتائج قد تعكس تبايناً في مستوى النضج المهني أو الظروف المحيطة باتخاذ القرار، مما يستدعي تعميق البحث في العوامل المؤثرة مثل التوجيه الأكاديمي أو الخبرات العملية السابقة. يمكن تفسير ارتفاع نسبة الوضوح في الأهداف (80%) بكون عينة الدراسة من طلبة الماستر في علم الاجتماع، الذين قد يميلون بطبيعة تكوينهم الأكاديمي إلى العمل المهني (كالبحث أو التدريس أو التخطيط الاجتماعي) أكثر من العمل الحرفي. ومع ذلك، فإن وجود نسبة) 20% غير واضحي الأهداف أو محايدين) قد يشير إلى إمكانية انفتاح بعض الطلبة على خيارات عمل حرفية أو مهن غير تقليدية، خاصة في ظل تحديات سوق العمل.

24-لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل

الجدول رقم 29: يوضح السؤال لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل

لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	13	43.3	43.3	43.3
	لا	12	40.0	40.0	83.3
	محايد	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 29: دائرة نسبية توضح لسؤال لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل

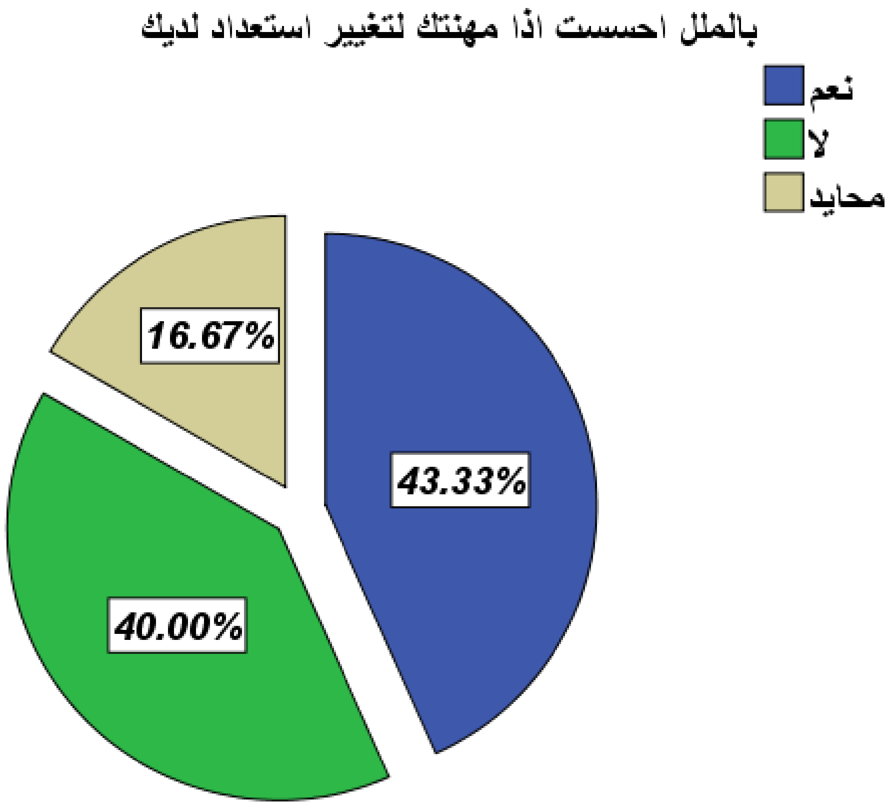

ظهرت النتائج أن 43.3% من أفراد العينة (13 طالبًا) لديهم استعداد لتغيير مهنتهم إذا شعروا بالملل، مما يعكس ميلًا نحو المرونة المهنية وعدم التمسك بوظيفة واحدة في حال فقدان الحافز. بينما أبدى 12) 40% طالبًا) رفضًا لهذا التغيير، مما قد يشير إلى تفضيل الاستقرار الوظيفي أو الخوف من مخاطر التغيير. أما الفئة المحايدة16.7%) ، 5طلاب)، فقد تعكس ترددًا أو عدم وضوح الرؤية حول هذا الجانب.

تُظهر هذه النتائج انقسامًا في توجهات الطلبة بين" الثبات" و"التغيير"، مما قد يؤثر على سياسات التشغيل والتدريب. فمن الضروري تعزيز التوجيه المهني لمساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات مدروسة، سواء عبر دورات في ريادة الأعمال أو تعريفهم بفرص التكوين في المهن الحرفية.

25-يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا

الجدول رقم 30: يوضح السؤال يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا

يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	80.0	80.0	80.0
	لا	3	10.0	10.0	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 30 : دائرة نسبية توضح السؤال يمكنك تعلم حرفة والعمل بها رغم شهاداتك العليا

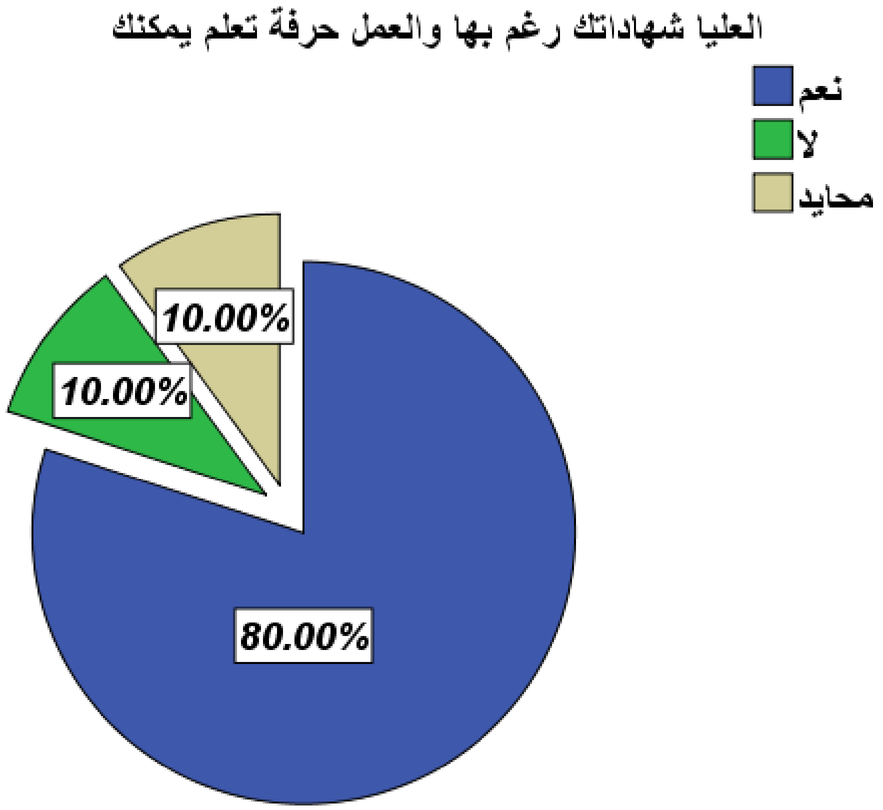

أظهرت النتائج أن **80%** من أفراد العينة (24 طالب/ـة) يوافقون على فكرة تعلم حرفة والعمل بها رغم حيازتهم شهادات جامعية عالية، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو المهن الحرفية كخيار عملي يُمكن دمجه مع المؤهلات الأكاديمية. قد يُعزى هذا القبول إلى عوامل مثل ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، أو تغير النظرة المجتمعية نحو العمل اليدوي، أو سعي الشباب لتنويع مهاراتهم لزيادة فرص التوظيف.

بينما أبدى **10%** من المبحوثين (3 طلاب) رفضًا للفكرة، أظهرت نسبة مماثلة **(10%)** موقفًا محايدًا. قد يعكس الرفض تمسكًا بالصورة النمطية التقليدية التي تربط مكانة الفرد بنوعية شهادته، أو خشية من نظرة المجتمع للعمل الحرفي كخيار "أقل قيمة". أما المحايدون، فقد يعود موقفهم إلى عدم وجود رؤية واضحة لديهم حول الجدوى الاقتصادية أو الاجتماعية لهذا النوع من العمل.

26-أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.

الجدول رقم 31: يوضح السؤال أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.

أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	18	60.0	60.0	60.0
	لا	7	23.3	23.3	83.3
	محايد	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 31: دائرة نسبية توضح أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.

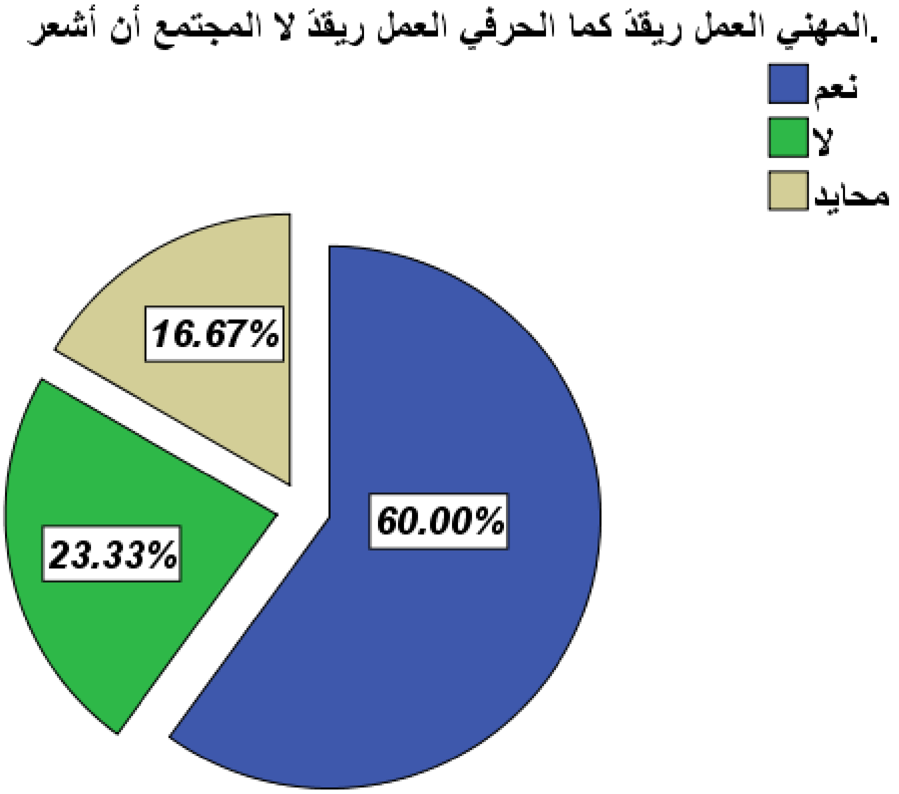

أظهرت نتائج التحليل أن 60% من أفراد العينة (18 طالباً/ة) يوافقون على أن المجتمع لا يُقدّر العمل الحرفي بنفس مستوى تقديره للعمل المهني، بينما عبّر 7) 23.3% طلاب) عن رفضهم لهذه الفكرة، في حين اتخذ 5) 16.7% طلاب) موقفاً محايداً. هذه النتائج تُبرز وجود نظرة اجتماعية تميل إلى تفضيل المهن الأكاديمية أو الذهنية على الحرف اليدوية، مما قد يعكس تأثير العوامل الثقافية والاقتصادية في تشكيل هذه القناعات.

يُلاحظ من خلال الأغلبية التي ترى تدني تقدير المجتمع للعمل الحرفي أن الصورة النمطية السائدة تُقلل من قيمة المهن الحرفية، مما قد يُشكّل عائقاً أمام بعض الطلبة في تبني خيارات مهنية خارج الإطار الأكاديمي التقليدي. هذا التوجه قد يكون مرتبطاً بمفاهيم مرتبطة بالهيبة الاجتماعية أو الدخل المادي، والتي تُعتبر من العوامل المحورية في اختيارات الشباب المهنية.

علـى الـرغم مـن سـيادة الـرأي القائـل بعـدم التقـدير الكـافي للعمـل الحرفـي، فـإن وجـود نسـبة 23.3% ممـن رفضـوا هـذه الفكـرة يُشـير إلـى تبـاين فـي الـرؤى بـين الطلبـة. قـد يعكـس هـذا الاخـتلاف وعيـاً متزايـداً بأهميـة المهارات الحرفية في سوق العمل، أو تجارب شخصية إيجابية مع هذا النوع من المهن.

يمكن تفسير المواقف المحايدة (16.7%) بعدم وضوح الرؤية لدى بعض الطلبة حول مكانة العمل الحرفي، مما يدعو إلى ضرورة تعزيز دور الجامعات والمؤسسات الإعلامية في تسليط الضوء على إيجابيات المهن الحرفية وأثرها في التنمية الاقتصادية، لا سيما في ظل التحولات السوقية التي تزيد من الطلب على المهارات العملية.

27-أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي.

الجدول رقم 32: يوضح السؤال أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي.

أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	5	16.7	16.7	16.7
	لا	15	50.0	50.0	66.7
	محايد	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 32: دائرة نسبية توضح السؤال أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي.

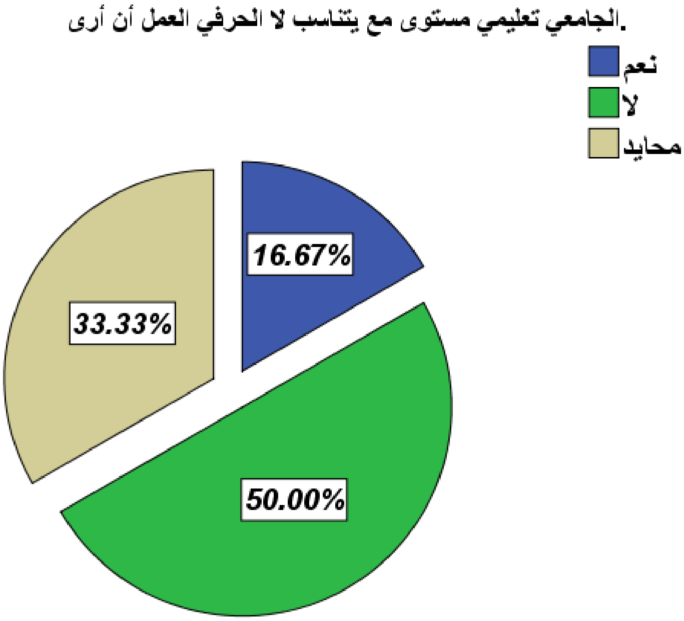

- 50%من المستجيبين أجابوا بـ" لا"، أي أن نصف العينة لا تعتقد أن العمل الحرفي يتناقض مع مستواها الأكاديمي، مما قد يعكس قبولاً لدور المهارات الحرفية في سوق العمل أو رؤية أكثر مرونة للوظائف المستقبلية.

- بينما أيد 16.7% فقط من العينة الرأي القائل بعدم تناسب العمل الحرفي مع التعليم الجامعي، وهو موقف قد يعكس نظرة تقليدية تربط بين الشهادة الأكاديمية والمهن المكتبية أو الإدارية.

- أما الفئة المحايدة(33.3%) ، فقد أبدت حذراً أو تردداً في الحكم، ربما بسبب عدم وضوح الفرص المتاحة أو تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على خياراتهم

- ارتفاع نسبة الرافضين للفقرة (50%) يشير إلى أن جزءاً كبيراً من الطلبة لا يستبعدون العمل الحرفي كخيار مهني، مما قد يعكس تغيراً في القيم الاجتماعية نحو تقييم المهن اليدوية، أو إدراكاً لأهمية المهارات الحرفية في سوق العمل.

- تمثل شريحة الـ 16.7% نظرةً تقليديةً تربط المكانة الاجتماعية بالشهادة الجامعية، وهو ما قد يكون نتاج ثقافة مجتمعية تفضل "الوظائف المكتبية."

28-أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي.

الجدول رقم 33: يوضح السؤال أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي

أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	17	56.7	56.7	56.7
	لا	10	33.3	33.3	90.0
	محايد	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 33: دائرة نسبية يوضح السؤال أعتبر العمل الحرفي خيارا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي

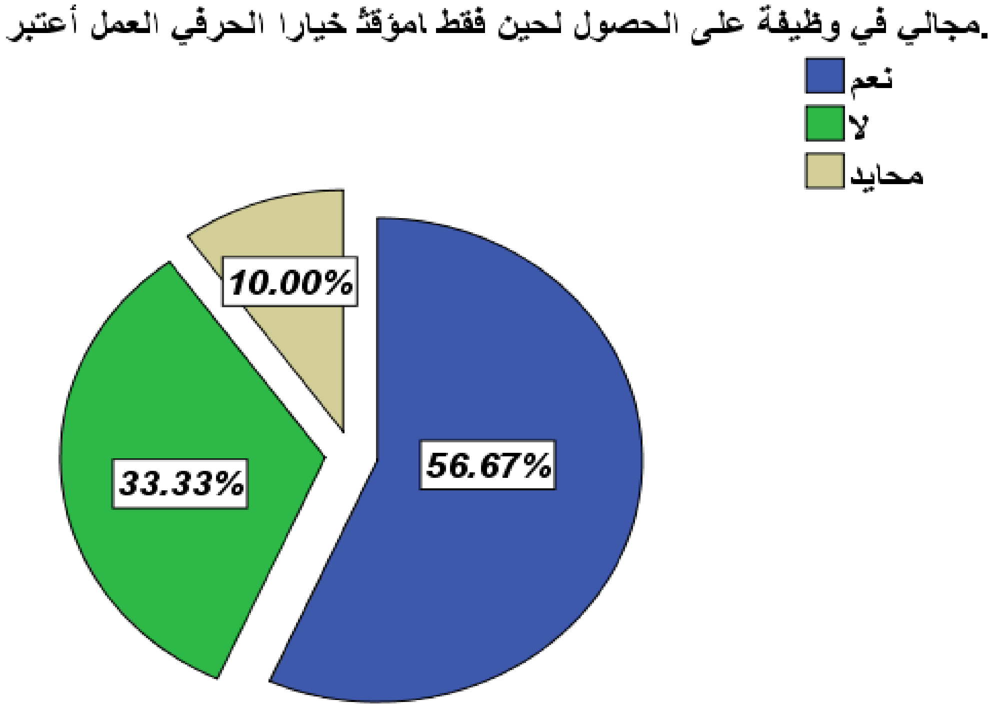

تشير نتائج التحليل الوصفي لهذه الفقرة إلى وجود تباين في توجهات طلبة (علم الاجتماع) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تجاه العمل الحرفي. حيث أفاد 56.7% من أفراد العينة (17 طالبًا) بأنهم يعتبرون العمل الحرفي مجرد خيار مؤقت، في انتظار الحصول على وظيفة في مجال تخصصهم الأكاديمي. بينما أبدى 33.3% (10 طلاب) رفضهم لهذه الفكرة، مما قد يعكس وجود قناعة لديهم بأهمية العمل الحرفي كخيار دائم أو كجزء مكمل للمسار المهني. أما الفئة المحايدة فقد شكلت 10% (3 طلاب)، وهو ما قد يشير إلى ترددهم أو عدم وضوح رؤيتهم تجاه هذا الجانب.

تُظهر النتائج أن الغالبية لا تزال تنظر للعمل الحرفي كحل مؤقت، وهو ما يتطلب تعزيز سياسات التوجيه المهني في الجامعة، وإبراز نجاحات النماذج الحرفية المُدمجة مع المعرفة الأكاديمية. كما يمكن دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء اختيارات الطلبة بشكل أعمق في أبحاث لاحقة.

29-أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي.

الجدول رقم 34: يوضح السؤال أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي.

أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	23	76.7	76.7	76.7
	لا	2	6.7	6.7	83.3
	محايد	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 34: دائرة نسبية توضح السؤال أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي

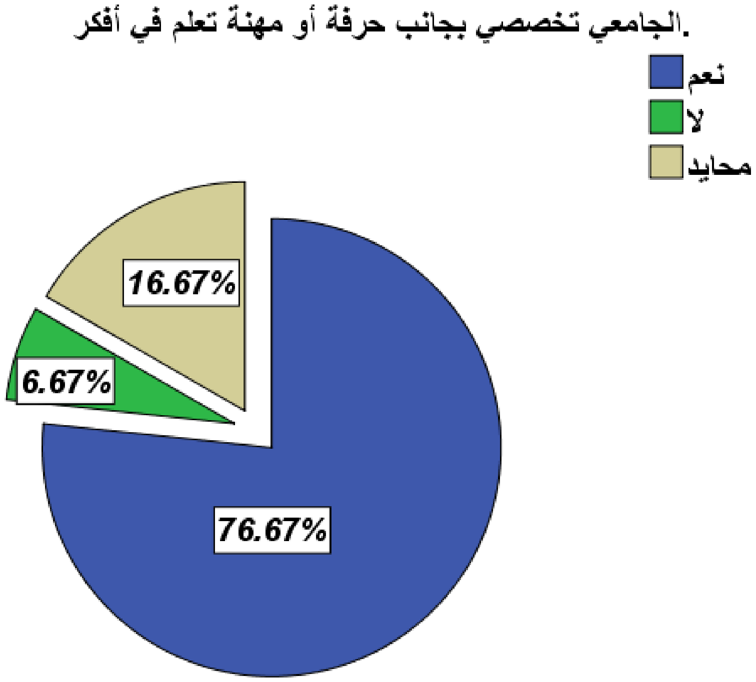

- 76.7%من الطلبة أجابوا بـ" نعم"، مما يعكس رغبة الغالبية في تنويع مهاراتهم عبر اكتساب كفاءات مهنية أو حرفية تكميلية، ربما بسبب وعيهم بمتطلبات سوق العمل أو سعياً لتعزيز فرصهم الوظيفية.

- 6.7%فقط أبدوا رفضاً للفكرة (إجابة" لا")، وهو ما قد يعكس تمسكاً بالتخصص الأكاديمي كمسار وحيد، أو عدم وجود حافز لديهم لخوض تجارب مهنية موازية.

- 16.7%اتخذوا موقفاً محايداً، وهو ما قد يشير إلى تردد أو انتظارهم لمزيد من الظروف أو المعلومات قبل اتخاذ قرار.

30-لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي

الجدول رقم 35: يوضح السؤال لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي

لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	83.3	83.3	83.3
	لا	1	3.3	3.3	86.7
	محايد	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

الشكل رقم 35: دائرة نسبية توضح لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي

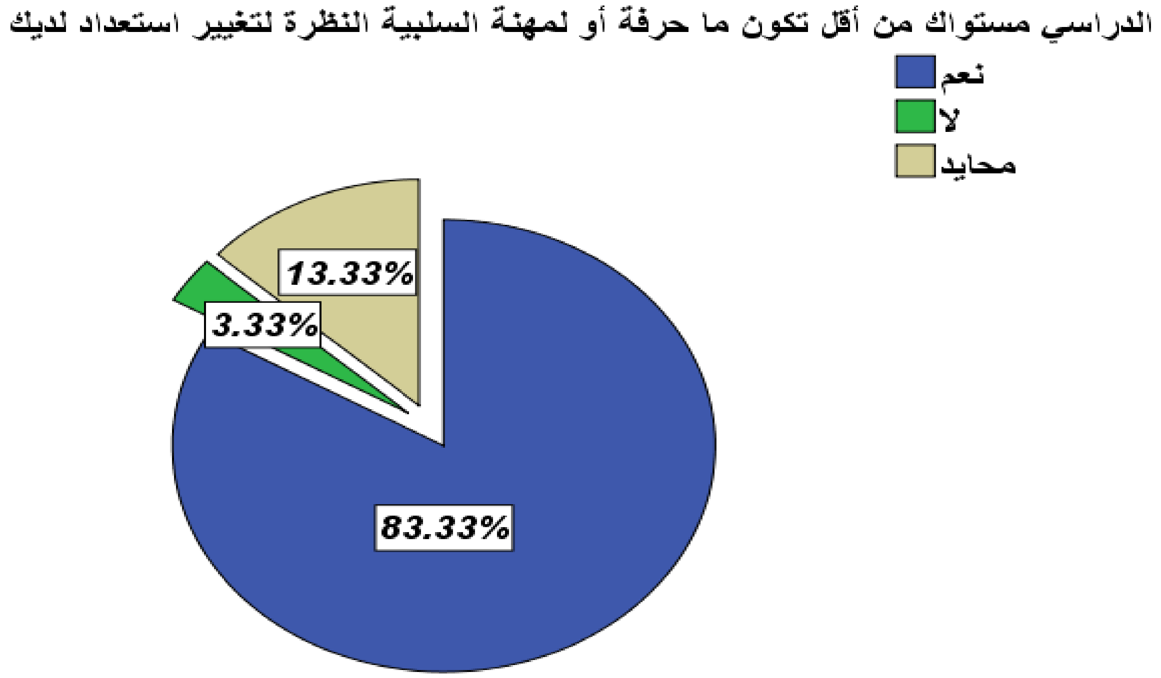

الهيمنة الإيجابية (83.3%): تشير النسبة المرتفعة للاستعداد إلى تغيير النظرة السلبية إلى وجود وعي متزايد لدى طلبة الجامعة بأهمية العمل المهني والحرفي، ربما بسبب عوامل مثل: إدراكهم أن الشهادات الأكاديمية لا تضمن فرص عمل، مما يدفعهم لإعادة تقييم المهن الحرفية..

الموقف المحايد (13.3%): قد يعكس هؤلاء الطلبة ترددًا ناتجًا عن: عدم وجود معلومات كافية عن إمكانية تطوير هذه المهن أو دخلها.

الرفض (3.3%): النسبة الضئيلة للرفض قد تعكس تمسكًا بمعايير اجتماعية تقليدية تربط بين المستوى الدراسي والمكانة المهنية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تطرقنا إلى وصف المنهج المتبع وكذلك وصف المجتمع الأصلي للدراسة، تم ذكر حيثيات الدراسة الاستطلاعية وتفاصيل اختبار عينتها بالإضافة إلى وصف شامل لأدوات جمع البيانات، وتم التطرق إلى إجراءات التطبيق أثناء الدراسة الأساسية و عرض الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة .

الفصل السادس:

عرض وتحليل النتائج و تفسيرها

تمهيـــد:

بعـد تطبيـق أداة جمـع البيانـات المتمثلـة فـي اسـتبيان اتجاهـات طلبـة جامعـة المسـيلة نحـو العمـل المهنـي والحرفـي علـى عينـة الدراسـة الأساسـية التـي قوامهـا 30 طالـب و طالبـة بقسـم علـم الاجتمـاع ، أمكننـا الحصـول علـى نتـائج تمـت معالجتهـا عـن طريـق اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية التـي تـم التطـرق إليهـا فـي الفصـل السـابق، وفـي هـذا الفصـل سـيتم التطـرق إلـى عـرض وتحليـل النتـائج التـي أسـفرت عنهـا الدراسة متبعين الخطوات التالية:

-التذكير بنص كل فرضية.

-وضع جدول تلخص فيه نتيجة كل فرضية.

-تحليل نتيجة كل فرضية بقبولها أو رفضها.

1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية:

النتائج الإحصائية:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	
ذكور	10	1.6333	0.48020	2.89	أعلى قيمة
				1.11	أقل قيمة
إناث	20	1.3778	0.20599	1.83	أعلى قيمة
				1.11	أقل قيمة
المجموع الكلي	30	1.4630			

Test of Homogeneity of Variances			
المحور الثالث: الاختيار بين العمل المهني والحرفي			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.444	1	28	.129

ANOVA					
المحور الثالث: الاختيار بين العمل المهني والحرفي					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
بين المجموعة	.435	1	.435	4.231	.049
مع المجموعة	2.881	28	.103		
المجموع	3.317	29			

1-1-الفرضية الأولى: توجد اتجاهات مختلفة لدى الطلبة نحو العمل المهني حسب متغير الجنس (ذكر/أنثى)

يُلاحَظ أن متوسط اتجاهات الذكور نحو العمل المهني أعلى من الإناث، مما قد يشير إلى اختلاف في التوجهات بين الجنسين.

- **اختبار تجانس التباين:(Test of Homogeneity of Variances)**
  - قيمة2.444 = Levene Statistic ، ومستوى الدلالة.(Sig. = 0.129)
  - بما أن0.05 < 0.129 ، فإن التباينات متجانسة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التباين بين المجموعتين)
- **تحليل التباين:(ANOVA)**
  - F = 4.231، ومستوى الدلالة.(Sig. = 0.049)
  - بما أن0.05 > 0.049 ، فهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الذكور والإناث نحو العمل المهني.

إذا تم قبول الفرضية الأولى، أي أن هناك اتجاهات مختلفة بين الذكور والإناث نحو العمل المهني، حيث أن الذكور أكثر ميلاً نحو هذا النوع من العمل مقارنة بالإناث.

2-1-الفرضية الثانية: توجد اتجاهات مختلفة لدى الطلبة نحو العمل الحرفي حسب متغير الجنس (ذكر/أنثى)

من نفس الجداول المستخدمة في الفرضية الأولى، حيث أن البيانات تمثل "المحور الثالث: الاختيار بين العمل المهني والحرفي

يلاحَظ أن متوسط اتجاهات الذكور نحو العمل الحرفي أعلى من الإناث، مما قد يشير إلى اختلاف في التوجهات بين الجنسين.

- **اختبار تجانس التباين:(Test of Homogeneity of Variances)**
  - قيمة2.444 = Levene Statistic ، ومستوى الدلالة.(Sig. = 0.129)
  - التباينات متجانسة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التباين بين المجموعتين)

- تحليل التباين:(ANOVA)
  - F = 4.231، ومستوى الدلالة.(Sig. = 0.049)
  - بما أن0.05 > 0.049 ، فهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الذكور والإناث نحو العمل الحرفي.

إذاً تم قبول الفرضية الثانية، أي أن هناك اتجاهات مختلفة بين الذكور والإناث نحو العمل الحرفي، حيث أن الذكور أكثر ميلاً نحو هذا النوع من العمل مقارنة بالإناث.

- **التحليل السوسيولوجي للنتائج:**

- كلتا الفرضيتين مقبولتان، مما يعني أن الجنس يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي، حيث أن الذكور أكثر إقبالاً على هذه المهن مقارنة بالإناث.

- قد يعكس هذا النتيجة تأثير الأدوار الجندرية التقليدية في المجتمع، حيث يُنظر إلى المهن الحرفية والمهنية على أنها أكثر ملاءمة للرجال بسبب طبيعتها العملية والميدانية.
- قد تكون الإناث أقل ميلاً لهذه المهن بسبب ارتباطها بمجالات تتطلب جهدًا بدنيًا أو ظروف عمل غير مرنة.
- قد تلعب الصورة النمطية للمهن دورًا في توجهات الطلبة، حيث يُنظر إلى بعض المهن على أنها "ذكورية" أو "أنثوية."
- قد يكون هناك نقص في التشجيع المؤسسي (مثل الجامعة أو الأسرة) للإناث للالتحاق بهذه المهن.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد اختبار صحة الفرضيات الفرعية بالجامعة محل الدراسة، سنختبر الفرضية الرئيسية

ولاختبار الفرضية اعتمدنا على معامل الانحدار البسيط عن طريق برنامج spss حيث سنستخدم معامل الانحدار البسيط في إثبات أو نفي الفرضيات.

- **الفرضية الرئيسية**

- H1 هناك توجه ايجابي لاتجاه طلبة الجامعة نحو اختيار بين العمل المهني والحرفي
- H0 لا يوجد توجه ايجابي لاتجاه طلبة الجامعة نحو اختيار بين العمل المهني والحرفي

الجدول رقم 36: يوضح اختبار معامل الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

المتغيرات	B	T test		Beta	F test		معامل ارتباط	معامل التحديد
		T	sig		f	sig		
المحور الثاني : اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل	0.198	0.954	0.348	0.762	38.672	0.000	0.762	0.580
المحور الثالث: الاختيارين العمل المهني والحرفي	0.842	6.219	0.000					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

معامل الانحدار $(B = 0.198)$ وقيمة (0.954) T-test بمستوى دلالة $(Sig = 0.348)$ تشير إلى أن التأثير غير دال إحصائياً عند مستوى.$(\alpha \leq 0.05)$

معامل الارتباط (0.762) ومعامل التحديد $(R^2 = 0.580)$ يوضح أن 58% من التباين في الاختيار بين العمل المهني والحرفي يُفسر بالاتجاهات نحو العمل.

معامل الانحدار $(B = 0.842)$ وقيمة (6.219) T-test بمستوى دلالة $(Sig = 0.000)$ تدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية قوية.

مناقشة النتائج:

- رفض الفرضية الصفرية (H_0) لقيمة (Sig = 0.000 أصغر من 0.05) في متغير الاختيار بين العملين، مما يؤكد وجود توجه إيجابي لدى الطلبة نحو هذا الاختيار.

- ضعف دلالة معامل الانحدار في المحور الثاني قد يعكس عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج (كالثقافة المجتمعية أو فرص السوق.)

- قوة معامل التحديد ($R^2 = 0.58$) تشير إلى أن النموذج يفسر أكثر من نصف التباين في البيانات، مما يعزز مصداقية الفرضية الرئيسية.

تؤكد النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة الجامعة نحو الاختيار بين العمل المهني والحرفي، خاصة مع الدلالة الإحصائية القوية لمتغير الاختيار.

الشكل رقم 36: تمثيل بياني لاختبار معامل الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

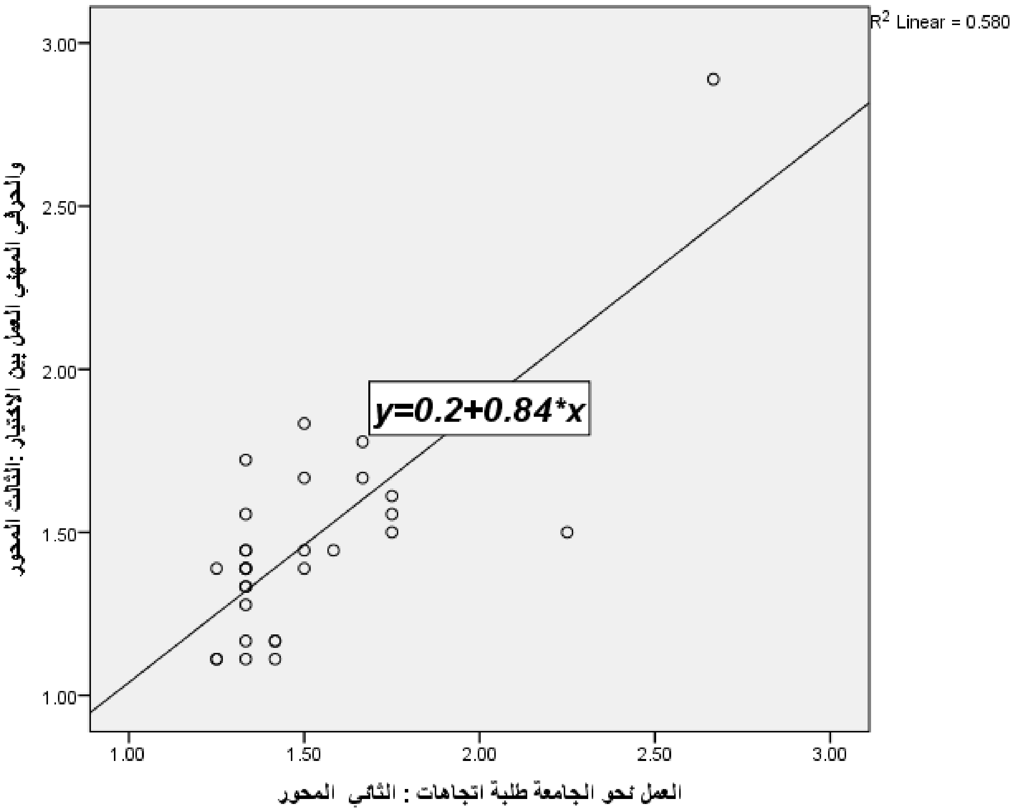

يعرض المخطط البياني للانتشار العلاقة بين متغيرين:

- المحور السيني :(X-axis) يمثل "العمل نحو الجامعة اتجاهات طلبة : الثاني المحور" (قد يشير إلى الاتجاه العام نحو العمل أو المشاركة في سوق العمل.)

- المحور الصادي :(Y–axis) يمثل "والحرفي المهني العمل بين الاختبار : الثالث المحور" (قد يشير إلى الاهتمام أو التفضيل للعمل المهني والحرفي.(

- يظهر خط الانحدار الخطي الممثل بالمعادلة .y=0.2+0.84xهذه المعادلة تشير إلى:

- الميل :(Slope) = 0.84 قيمة الميل الموجبة (0 (84.تدعم الفرضية بوجود علاقة طردية .هذا يعني أنه لكل زيادة بوحدة واحدة في المتغير السيني (الاتجاهات نحو العمل)، تزداد قيمة المتغير الصادي (الاهتمام بالعمل المهني والحرفي) بمقدار 0 84.وحدة .هذا يشير إلى تأثير إيجابي وقوي نسبياً.

- نقطة التقاطع مع المحور الصادي :(Y–intercept) = 0.2 هذه القيمة تمثل القيمة المتوقعة للمتغير الصادي عندما يكون المتغير السيني يساوي صفرًا.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر قيمة .R2Linear=0.580هذه القيمة (معامل التحديد) تعني أن 58% من التباين في الاهتمام بالعمل المهني والحرفي (المتغير الصادي) يمكن تفسيره بواسطة الاتجاهات نحو العمل (المتغير السيني) من خلال هذا النموذج الخطي .تعتبر قيمة R2هذه مقبولة وتشير إلى أن النموذج التنبؤي له قدرة تفسيرية جيدة نسبياً، مما يدعم وجود علاقة قوية.

- **تفسير النتائج:**

بناءً على التحليل الإحصائي للمخطط البياني:

1. دعم الفرضية :تشير البيانات إلى وجود علاقة طردية قوية وإيجابية بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل ومستوى اهتمامهم بالعمل المهني والحرفي.

2. أهمية الميل :الميل الموجب والكبير نسبياً (0.840) يؤكد أن الاتجاهات الإيجابية نحو العمل العام تترجم بشكل فعال إلى اهتمام بالمهن الحرفية واليدوية.

3. القوة التفسيرية للنموذج :قيمة R2البالغة 0.580 تدل على أن النموذج الخطي يفسر جزءًا كبيراً من التباين في اهتمام الطلبة بالعمل المهني والحرفي، مما يعطي ثقة في النتائج المستخلصة.

3- مناقشة النتائج و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة:

3-1-الفرضية الأولى: اختلاف اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني حسب الجنس (ذكر/أنثى(

- **توافق مع دراسة الغدراء (2014)** أشارت إلى أن العوامل الاجتماعية (مثل دور الأسرة والقيم المجتمعية) تؤثر في تفضيل الذكور للعمل المهني، بينما تميل الإناث إلى تجنب المهن اليدوية أو الحرفية بسبب النظرة الاجتماعية.

هذه النتائج تعزز فرضية أن الذكور أكثر قبولاً للعمل المهني مقارنة بالإناث.

- **تعارض مع دراسة سي أعمر عائشة (2023)**

وجدت أن **لا فروق بين الجنسين** في الاتجاه نحو المقاولاتية (نوع من العمل المهني)، لكنها لاحظت أن الإناث أقل ميلاً لإنشاء مؤسسات خاصة بسبب تفضيلهن الوظيفة المستقرة.

هذا الاختلاف قد يعود إلى طبيعة العينة (طلبة مقبلون على التخرج) أو السياق الثقافي المختلف (دعم مؤسسات الشباب في الجزائر).

- **تعارض مع دراسة فياض (2018)**

أكدت أن الطلبة يفضلون الوظائف الحكومية على العمل الحر (المهني/الحرفي)، لكنها لم تذكر فروقًا بين الجنسين، مما يجعل نتائج الدراسة الحالية أكثر تحديدًا.

3-2-الفرضية الثانية: اختلاف اتجاهات الطلبة نحو العمل الحرفي حسب الجنس (ذكر/أنثى)

- **توافق مع دراسة الغدراء (2014):**

ذكرت أن الشباب يرفضون العمل الحرفي بسبب النظرة الدونية له في المجتمع، لكن الذكور أكثر تقبلاً له من الإناث، خاصة إذا ارتبط بمهارات تقنية (مثل النجارة أو الميكانيكا) هذا يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية.

- **توافق مع دراسة لقيقط (2021) :**

أشارت إلى أن الخريجين يفتقرون للمهارات الحرفية المطلوبة في سوق العمل، مما قد يزيد الفجوة بين الجنسين، حيث تُوجَّه الإناث نحو مسارات أكاديمية تقليدية (مثل الإدارة أو التربية)، بينما يُشجع الذكور على المهن التقنية.

- **تعارض جزئي مع دراسة عائشة (2023)**

رغم تركيزها على المقاولاتية (التي قد تشمل أعمالًا حرفية)، إلا أنها لم تسجل فروقًا في الجنس، لكنها أقرت بأن الإناث أقل إقبالاً على المشاريع الحرفية بسبب التحديات الاجتماعية.

الخاتمة

خاتمة

بعد دراستنا النظرية و التطبيقية لموضوع اتجاهات طلبة الجامعة و دورها في تنمية الموارد البشرية حيث تطرقنا إلى أبرز العناصر التي تتضمنها الاتجاهات و وظيفة تكوين الخريجين ، و بعد إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج منها:

أن للجامعة علاقة مباشرة مع مختلف نشاطات وظيفة الموارد البشرية حيث تستطيع الجامعة أن تلبي الحاجيات من اليد العاملة بصفة عامة سواء إطارات سامية ذات كفاءة عالية أو موظفين أو مهنيين و التي تعبر عن تخطيط الموارد البشرية بالحفاظ على كفاءة الخريج الجامعي بصفة مستمرة،

كما أن للجامعة علاقة مباشرة برفع مستوى الفرد العامل في أي مجال ، و للجامعة تأثير كبير على تقييم الموارد البشرية ، يمكن أن تسمح بتحديد الحاجيات اللازمة لسوق العمل ،

و نجاح أي عمل يتوقف على الاهتمام بالفرد عن طريق تكوينه و تطوير معلوماته و تكيفه مع التحولات و التغيرات الذي يفرضها المحيط الاجتماعي للتقدم و النمو ، و هذا ما دفع الساهرين على قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، إلى إعطاء أهمية كبيرة لعملية تكوين خريج الجامعة قصد مواكبة التطور الاقتصادي و التكنولوجي الحاصل في الدول، و إدراكها أن الفرد مورد هام يجب استغلاله أحسن استغلال ، و أن الاستثمار الحقيقي هو تكوين خريج الجامعة ليكون منتج حقيقي وقيادي مستقبلي للنهوض بالمجتمع و مواكبة التطور .

نتائج الدراسة

الجانب النظري

ركز الجانب النظري من الدراسة على مراجعة الأدبيات المتعلقة بالعمل المهني والحرفي، وتحديد المفاهيم الأساسية، وتأطير الدراسة ضمن الأطر النظرية ذات الصلة. من أبرز النتائج النظرية ما يلي:

- تأكيد أهمية العمل المهني والحرفي :أظهرت المراجعة النظرية أن العمل المهني والحرفي يمثل ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساهم في توفير فرص العمل وتقليل البطالة.
- تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية :تبين أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على اتجاهات الأفراد نحو العمل المهني والحرفي، مثل الصورة النمطية السائدة عن هذه المهن، والدعم الأسري، والتعليم.

- دور المؤسسات التعليمية :أبرزت الأدبيات دور الجامعات ومؤسسات التعليم المهني في تشكيل اتجاهات الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لسوق العمل.

الجانب التطبيقي

قدم الجانب التطبيقي نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة. يمكن تلخيص النتائج الرئيسية كما يلي:

- أظهرت الدراسة وجود تباين في اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي. فبينما أبدى جزء من الطلبة اهتمامًا واستعدادًا للانخراط في هذه المهن، أظهر جزء آخر تفضيلاً للوظائف التقليدية أو الإدارية.
- الذكور أكثر إيجابية نحو العمل المهني والحرفي، مما يعكس تأثير الأدوار النمطية والفرص المتاحة لهم في المجتمعات العربية.
- الإناث أقل ميلاً لهذه الأعمال بسبب العوائق الاجتماعية (مثل نظرة الأسرة) أو غياب الدعم المؤسسي.
- تبين أن هناك نقصًا في وعي الطلبة بالفرص المتاحة في مجال العمل المهني والحرفي، وتحديدًا فيما يتعلق بمتطلبات السوق وسبل الوصول إليها.
- لا تزال هناك صورة نمطية سلبية مرتبطة ببعض المهن الحرفية والمهنية، مما يؤثر على نظرة الطلبة إليها ويعزز التوجه نحو التخصصات الأكاديمية البحتة.
- أدرك غالبية الطلبة أهمية اكتساب المهارات العملية والحرفية، حتى وإن لم تكن تخصصاتهم الأساسية، وذلك لزيادة فرصهم في سوق العمل.
- أظهرت النتائج أن هناك حاجة ماسة لبرامج توجيه مهني فعالة داخل الجامعة لتوعية الطلبة بالمسارات المهنية المتنوعة.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، نقدم التوصيات التالية لتعزيز اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي:

- يجب على الجامعة تضمين وحدات دراسية أو محتوى إثرائي حول أهمية العمل المهني والحرفي، والفرص المتاحة فيه، وقصص النجاح لرواد الأعمال والحرفيين.

- تنظـيم ورش عمـل ودورات تدريبيـة عمليـة فـي مجـالات مهنيـة وحرفيـة مختلفـة، بالتعـاون مـع مراكز التدريب المهني والجمعيات الحرفية، لإكساب الطلبة مهارات عملية.
- تنظـيم أيـام مفتوحـة، ومعـارض للوظـائف، ونـدوات بمشـاركة مهنيـين وحـرفيين نـاجحين لتعريـف الطلبة بمساراتهم المهنية وتشجيعهم.
- إطـلاق حمـلات توعيـة داخـل الجامعـة لتغييـر الصـورة النمطيـة السـلبية عـن العمـل المهنـي والحرفي، وتسليط الضوء على الجوانب الإبداعية والمبتكرة والمجزية فيه.
- تعزيـز الشـراكات بـين الجامعـة والمؤسسـات الاقتصـادية والمهنيـة لتـوفير فـرص تـدريب وظيفـي للطلبة في المجالات المهنية والحرفية.
- تطـوير وتفعيـل بـرامج التوجيـه المهنـي داخـل الجامعـة لتقـديم المشـورة الفرديـة للطلبـة حـول الخيارات المهنية المتاحة وتطوير خططهم المهنية
- توعية الطلبة (خاصة الإناث) بأهمية المهن الحرفية والمهنية في سوق العمل.
- تقديم نماذج ناجحة لنساء يعملن في هذه المجالات لتحفيز الطالبات.
- تطوير برامج تدريبية وتسهيلات لدعم الطلبة في المهن العملية.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة آفاقًا لمزيد من البحث والتحليل حول موضوع اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي:

- إجراء دراسات مقارنة بين جامعات مختلفة أو بين أقسام علمية مختلفة داخل الجامعة للوقوف على الفروق في اتجاهات الطلبة والعوامل المؤثرة فيها.
- إجراء دراسات نوعية (مثل المقابلات) لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء اتجاهات الطلبة وتجاربهم الشخصية بشكل أعمق.
- تقييم فعالية البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي وتحديد أفضل الممارسات.
- تحليل تأثير العوامل الاقتصادية الكلية، مثل معدلات البطالة والنمو الاقتصادي، على اتجاهات الطلبة نحو خياراتهم المهنية.
- التركيز على دور ريادة الأعمال وتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة في المجالات المهنية والحرفية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمية سليمان، *مبادئ قانون العمل*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
2. أحمد عبد اللطيف وحيد، *علم النفس الاجتماعي*، دار المسيرة والنشر، 2001.
3. آدم سميث، كتاب *ثروة الأمم*، ترجمة حسني زينة، معهد الدراسات الاستراتيجية، العراق، 1985.
4. بشير هدفي، *الوجيز في شرح قانون العمل*، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، 2006.
5. سعد عبد الرحمان، *القياس النفسي: النظرية والتطبيق*، هبة النيل العربية للنشر، الجيزة، ط5، 2008.
6. عبد الفتاح دويدار، *علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه*، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.
7. مارك سكويسين، كتاب *الثلاثة الكبار في علم الاقتصاد*، ترجمة مجدي عبد الهادي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2018.
8. المنجد في اللغة والإعلام، 2005 (نقلاً عن مذكرة فرحاتي، 2015).
9. إبتسام فرحاتي، *اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني*، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015/2014.
10. أحمد نقازي، *علاقات الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في إطار نظرية ماسلو*، مذكرة تخرج، جامعة الجزائر، 1992/1991.
11. أسماء لقيقط، *اتجاهات خريجي الجامعات نحو تكييف المناهج مع سوق العمل*، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة، 2021.
12. دميع خيرة وسعود مليكة، *اتجاهات الطلبة نحو المكتبة الجامعية*، مذكرة تخرج، جامعة الأغواط، 2006/2005.
13. سي أعمر عائشة، *اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو المقاولاتية*، مذكرة ماستر، جامعة عين تموشنت، 2023/2022.
14. الغدراء، *اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل المهني*، مذكرة تخرج، جامعة الملك فيصل، 2015/2014.
15. محمد سلمان فياض، *دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل الحر*، مذكرة تخرج، جامعة العين، الإمارات، 2016.
16. أوغيدني أحلام وطويل فتيحة، *قيم العمل وأهميتها*، مجلة المفكر، جامعة بسكرة، 2022.

17. باسم عيد أحمد، *دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة*، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2023.

18. رحاب محمد بوبكر، *دور الجامعة بنغازي في خدمة المجتمع*، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، 2023.

19. زينب هاشم عبود، *دور الجامعة في خدمة المجتمع*، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العراق، 2021.

20. الشيماء مصطفى المنسي، *دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين*، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، 2022.

21. طوبال إبراهيم، *أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء*، مجلة الميدان، جامعة الجلفة، 2021.

22. غانم حمدون، *اقتصاد العمل*، مجلة المرشد، المعهد الوطني للبحوث، الجزائر، 1988.

23. لخضر مداح، *الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع*، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، 2023.

24. نورة عايض الجعيد، *الاحتراف المهني من منظور سوسيولوجي*، المجلة العربية للآداب، جامعة جدة، 2024

25. العافري مليكة، *وظائف الجامعة بين التعليم والبحث وخدمة المجتمع*، الملتقى الدولي، جامعة قالمة، 2018.

26. عامر مصباح القيلوشي، *دور الجامعة في تقدم المجتمع*، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة الزاوية (العراق)، 2021

27. حسون محمد علي، *محاضرات الوظيفة العامة*، جامعة قالمة، 2018.

28. حشماوي، *تطور قانون العمل في الجزائر*، محاضرة بجامعة الجزائر، 2012.

29. خالفي وهيبة، *الفساد وأخلاقيات العمل*، محاضرة بجامعة الجزائر 3، 2022.

30. عبد الخالق مهدي، *محاضرات أخلاقيات المهنة*، جامعة المستقبل، العراق.

31. مسعودان نسمة، *إشراك الجامعة الجزائرية في المحيط الاقتصادي*، محاضرة بجامعة عنابة، 2018.

32. الصفحة الرسمية الالكترونية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2025 .

33. الصفحة الرسمية الالكترونية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيـــان

الطلبة و الطالبات : تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز مذكرة الماستر بعنوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي

- دراسة عينة من طلبة علم اجتماع في جامعة المسيلة –

هذه الاستمارة خاصة ببحث أكاديمي ميداني لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع لذلك نرجو منكم قراءة الأسئلة بتأني، والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، حتى يتسنى لنا جمع كافة البيانات والمعلومات المرتبطة بأهداف البحث، علما بأن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شكرا جزيلا على تعاونكم.

من إعداد الطالبة : **تحت إشراف**

الأستاذة الدكتورة :

- **مكدور نوال** **** بعجي حنان ****

ملاحظة : الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

العمر:

☐ من 20-25 ☐ من 26-30 ☐ من 31- 35 ☐ 35 سنة فما فوق

وظيفة الأب : .....

وظيفة الام : .....

المحور الثاني : اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل

الرقم	أولا : كفاءة طلبة الجامعة بعد التخرج	نعم	لا	محايد
01	أشعر أنني أمتلك المهارات الأساسية التي تؤهلني لسوق العمل بعد التخرج			
02	هل اخترت تخصصك الدراسي بناءا على المهنة المستقبلية			
03	هل لديك معلومات كافية حول مختلف المهن و الحرف			
04	هل لديك معلومات كافية لاختيار مهنة المستقبل			
05	أمتلك المهارات التقنية اللازمة للعمل في مجال الحرفي بعد التخرج.			
الرقم	ثانيا : كيفية اختيار العمل المستقبلي	نعم	لا	محايد
06	هل تفضل العمل في القطاع العام بدل القطاع الخاص			
07	هل ترغب في ممارسة العمل المهني بدل العمل الحرفي			
08	هل ترغب في إنشاء مؤسسة صغيرة			
09	تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك			
10	تحفزك عائلتك ماديا إذا أردت لإنشاء مشروع خاص بك			
11	تريد الاستمرار في حرفة العائلة المتوارثة بكل قناعة			
12	لديك استعداد لتطوير عملك لتحفيز الآخرين وإعطائهم نظرة ايجابية			

المحور الثالث : الاختيار بين العمل المهني و الحرفي

الرقم	اختيار المهنة	نعم	لا	محايد
13	تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدأ في اختيار عمل معين			
14	متفائل رغم العوائق المحيطة بك			
15	تملك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية			
16	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك			
17	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام			
18	تستغل الوقت بكفاءة			
19	هل تملك القدرة على تحمل المخاطر في عملك			
20	تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة			
21	تتحمل درجة المسؤولية المتطلبة لتحقيق مشروعك			
22	منضبط في أداء مهامك في وقتها المناسب			
23	لديك أهداف واضحة قبل الشروع في إنجاز العمل الذي تقوم به			
24	لديك استعداد لتغيير مهنتك اذا احسست بالملل			
25	يمكنك تعلم حرفة و العمل بها رغم شهاداتك العليا			
26	أشعر أن المجتمع لا يقدّر العمل الحرفي كما يقدّر العمل المهني.			
27	أرى أن العمل الحرفي لا يتناسب مع مستوى تعليمي الجامعي.			
28	أعتبر العمل الحرفي خيارًا مؤقتًا فقط لحين الحصول على وظيفة في مجالي.			
29	أفكر في تعلم مهنة أو حرفة بجانب تخصصي الجامعي.			
30	لديك استعداد لتغيير النظرة السلبية لمهنة أو حرفة ما تكون أقل من مستواك الدراسي			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مكدور نوال

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 198010120092800003

الصادرة بتاريخ : 2018/09/12 عن دائرة : مسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علوم التربية تحت رقم التسجيل MN1202400709

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: إنحرافات طلبة الجامعة حول العمل الجوهري

المسيلة في: 2024/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: اتجاهات الطلبة إلى مهنة عن العمل الحر في الجزائر

إعداد الطلبة:

1- مكدم نوال رقم التسجيل: UN 12024070075112488

2- رقم التسجيل:

القسم: **الشعبة:** التخصص:

إشراف: بجبي حنان **الرتبة:** أستاذ محاضر (ب)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع

الملخص

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو العمل المهني و الحرفي، بحيث تكونت عينة الدراسة من 30 طالب وطالبة .

وقد وضعنا في بداية الدراسة السؤال الرئيسي التالي :

- ما هي اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني و الحرفي ؟ ، وللإجابة على التساؤل صغنا الفرضيات التالية :
- هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو العمل المهني لمتغير الجنس ؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو العمل الحرفي لمتغير الجنس ؟

وقد استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي، تكونت عينة الدراسة من 30 طالب وطالبة من قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- توجد اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة المسيلة نحو العمل المهني لمتغير الجنس .
- توجد اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة المسيلة نحو العمل الحرفي لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية : الجامعة و التعليم العالي – العمل المهني والحرفي – اتجاهات الطلبة

Summary :

The study aimed to identify the attitudes of sociology students at Mohamed Boudiaf University in M'sila towards professional and craft work, so that the study sample consisted of 30 male and female students.

At the beginning of the study, we asked the following main question:

What are the attitudes of university students towards professional and craft work? To answer the question, we formulated the following hypotheses:

Do the attitudes of M'sila University students towards professional work differ according to gender?

Do the attitudes of M'sila University students towards craft work differ according to gender?

We used the exploratory descriptive method.The study sample consisted of 30 male and female students from the Department of Sociology at the University of M'sila.Appropriate statistical methods were also used.The study reached the following results:

There are positive attitudes among students at the University of M'sila towards professional work due to gender.

There are positive attitudes among students at the University of M'sila towards craft work according to gender

Keywords : University and higher leaming , professional and craft work , student trends .